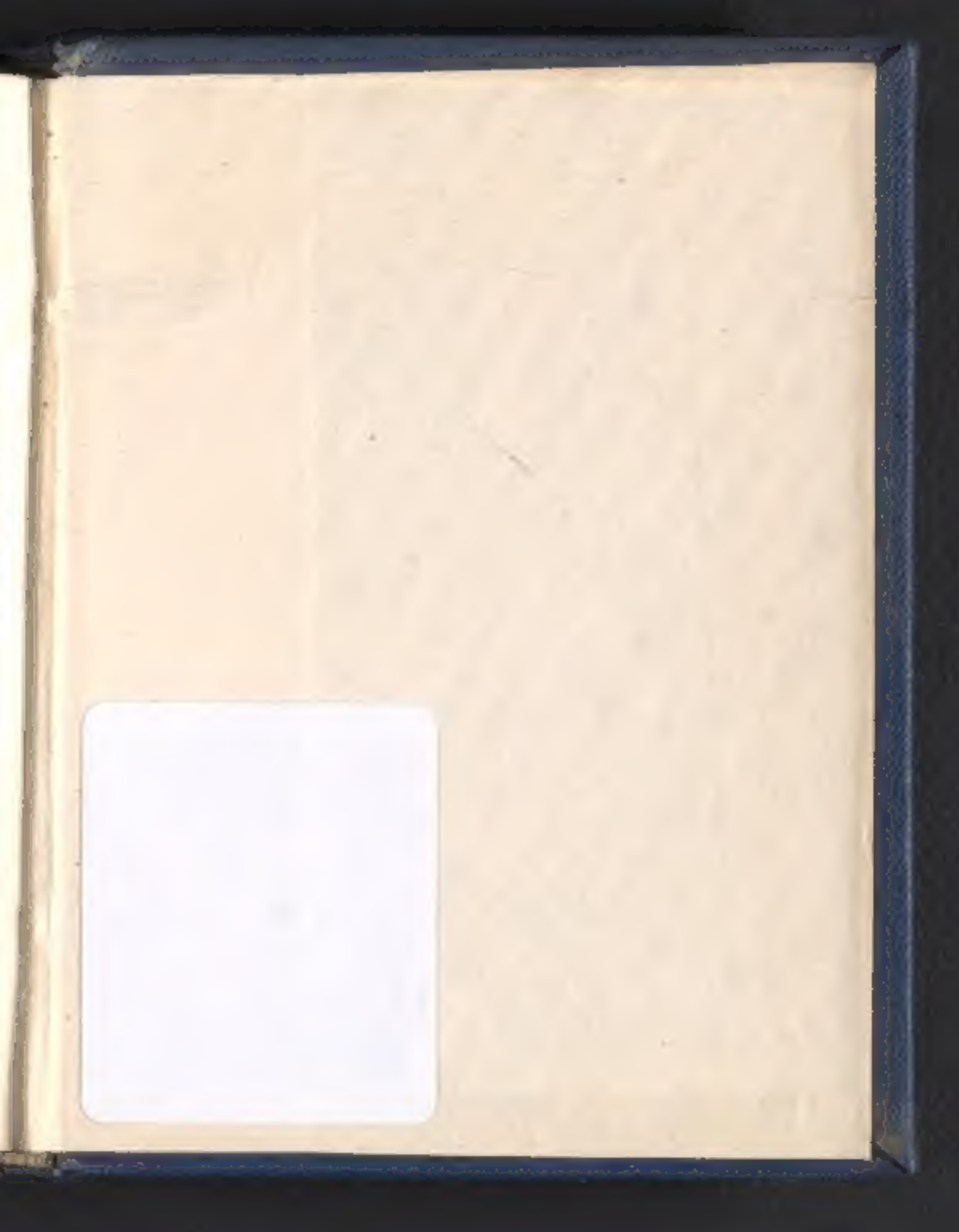


AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY

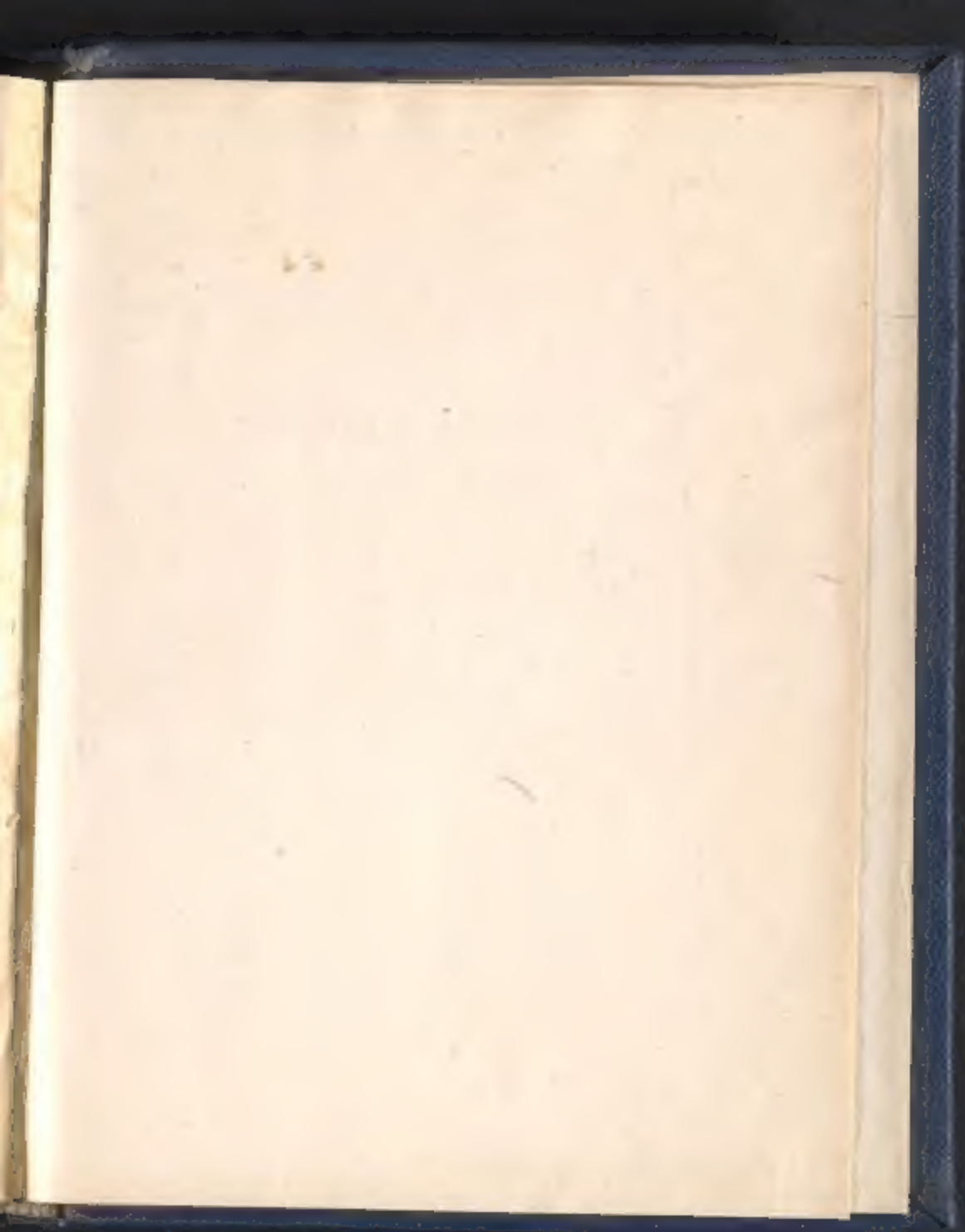


3 8534 00996 5280

P
2
7
5
V



成安縣志



Aug. 18

مكتبة الجيت

الحقيقة

مجموعة أدب بارع ، وحكمة بليغة ، وتهذيب قومي

al-Khadīb, Muhibb al-Dīn

al-Hadiyeh

PJ

جمعها روقف على طبعها

7515

K45X

مكتبة الديرة المطب

1922

v. 6

الجزء السادس

القاهرة

١٣٤٦

عنيت بنشرها

المطبعة الشافعية - مكتبتها

شارع الاستاذ بالقاهرة

~~8402/6~~

14

892.74

8272 v.6

M892-g

110, 1

M. 52

﴿حقوق الطبع محفوظة﴾

قصيدة

الى جمعية التباه المسلمين

الى الامل الباسم في الزمن العيوس
الى الهمة المتوثبة في اليثة المتثابة
الى الانبال المتحفرين للنفاع عن الامامة المقدسة
الى البقطة التي تملأ قلوب الغائبين والسكاكين هية ووجوما
الى جند الحق وحرس الكرامة الذين أحسوا توزيع أوقاتهم بين ماله فيها من عبادة
خالصة ، وما للعلم فيها من درس نافع ، وما للامة فيها من سعى وتوجد ، وما للفضيلة
فيها من صديق وخلاص ، وما للنفس فيها من ترويح وجمام ولهم
الى النفس التي تمعت من الراحة ، ولارتاحته الى العمل ، لتنبوا المكان الاتق بها من
امم الارض
الى قوى النفوس الكريمة : الذين اضروا تحت امم جمية التباه المسلمين بعد الانبال
من أدران الانانية السقيمة ، معاهدين لخلق عز وجل على أن يكون عملهم خالصاً لوجهه
الكريم ، والى كل من يتحقق بهم - على هذه التبة وبهذا العزم الى يوم الحشر الاكبر -
أهدي هذا الجزء الصغير من حديقتي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الملك الحق ، والصلاة والسلام على محمد < خير الخلق

وبعد فقد كتب الى صديق في العراق بسألي : لما ذا لم
تعلن حكومات البلاد العربية بوضع أجزاء (الخديقة) بين أيدي
طلبة المدارس الابتدائية والثانوية ، وهي من أنزه الكتب عن
منكر القول في لفظها ومعناها ومراميها ؟ فأجبت : لأنني لم أسمع
لذلك قط ، وقد يكون لرجائها رأي آخر في الخديقة غير رأيي
ورأيك . وفضلا عن ذلك فإن الخديقة لقيت من رضى الشعوب
العربية عنها ما فيه الكفاية والغناء ، ولعل طلبة المدارس الابتدائية
والثانوية يترقبون أجزاء الخديقة وتداولها أيديهم بلذة وقبال
لا أطعم بمنالها لو كان هذا الكتاب مما يحملون على اقتنائه حملا .
وهذا هو السر في اعتزامي الاستمرار على إصدارها الى ما شاء الله .
وهو المعلن

محبت الدين الخطيب

القاهرة : سلخ شوال ، ١٣٤٦

كلمات الصديق

رضي الله عنه

كلمات الخليفة الاول

أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

- * اعمل كأنك تُرى ، واعدد نفسك في الموتى
- * العجز عن درك الادراك ادراك
- * الصدق أمانة ، والكذب خيانة
- * الإمام قسوة : يعمل الناس بعمله في نفسه
- * انظر ماتقول ، ومتى تقول
- * ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدى الفريضة
- * بادروا في مهل آجالكم ، قبل أن تنقطع آمالكم
- * اولى الناس بالله أشدهم توليا له
- * لكل نفس شهوة : اذا أعطيتها غادت فيها ورغبت اليها

* لا نوعين يعقوبه كثير من موصية. فثبت ان فعلت

أثمت ، ان تركت كدست

* كليس الكيس انتهى ، وحق الحق المجور

* أصدمة عدي انوي حتى حذمه حق ، وأقوكم

عندي الضعيف حتى حذله بحقه

* اما ربيع ، واست عتدي : فان أحسنت فأعيبه في ،

وان رعت فسدوني

* ابي وليت مركه وست بحيركم ، وسكه برل القرآن

وسن النبي ﷺ ، وسلفهم

* صنم المعروف تقي مصارع السوء

* احرص على موت توهب لك احيه

* الموت أهون مقلته ، وأشد مبعده

* لما طلع ن . مرس منك عبيها ست برير قال ذل

قوم أسندوا أمرهم الى امرأه

- تدرسون في دبير سره غنه به : اعي : قصيدة موحى
- انشؤا دعوة المظلوم
- احسن صحة من صحت ، وليك نو عندك في احق سه
- اذا كان المال عند من لا يفتقه ، ولما ج عند من
- لا سعه ، وارأي عند من لا يقل منه : فقد صاعت لاه
- اذا فئت خير فدر كه ، واذا دركك شر و سه
- اذا اشتريت وصد من اخبر تصدق امشوه
- اذا ملك من عدوت عبوة فكنتم حتى : اعي
- أربع من كن فيه كان من خير عدااته من فرج
- الثائب ، واستعبر للمديب ، ودد لهدير ، وشن احسن
- اسمي في عسكرك ذاب لاه
- استندم الامن
- ضبح مست يصلح لت الس
- اصبروا ، من مال كله صبر

* أصدق القاء إذا لقيت ، ولا تفحن فيحسن الناس
 * لا يكونن قولك لعمري فهو ولا عمة ، فلا ترأخي
 إذا كنت ، ولا تضاف إذا خوفت
 * لا تبحس في غيبة ، وإن دناها وجب . ولا تشرع إليها
 وإن تكسبي بسوءها

* لا تفعل وعيدك صحاح في كل شيء
 • لا تفعل سرك مع عا لا يثبت ، فيمحق أمرك
 • لا تكتم سرك خيرا فتؤذي من قبل سرك
 * لا تفرح حارك ، فإنه يبقى ويدعوك
 • ليس خيرا بعدد من يحير ، ولا شر بعدد احبة تفر
 • ليس مع العزاء مصصة . ولا مع الحزاع فائدة
 • ممن صمة لا وفوقها صمة
 * من طعنته ورسله فقد شدة ، ومن يعصها فقد
 شدي ورسول عالا بميله

* يا طائر ، تقع على شجر ، تاكل من الثمر ، ولا تدري

مذاخير

* ليس فيها دوا احصى من احديث خير

• من يكذب يفجر ، ومن يفجر يهلك

* ايك والآخر ، هه فجر من احق من الثوب والى

بر اب يعود !

* اكل الارض مد امش ، هه صفة مد طول ماض

* كل من حرام ، فمن مع نفسه حرام

* سبك بحد والصد . من التقصد .

* عا لك ماوعى منك

* من كان مد محمد ون محمد قدمت . ومن كان

الله ون الله حتى لا يموت

* هه كذب الله فيك لا يحسد بورد ولا يقضى عذمه .

فستصيئون سورده ، وانتصحووا كتبه ، واستصروا فيه اليوم
اعظمه

* الحديقة محبة ، من وراءكم طائفاً حثيثاً أمره ، سريعاً
سيره (يعني الموت)

• ربه في نوني هدي ، دى ، هم المثل و مر ب



صقر قريش

صقر قریش

عبد الرحمن الداخل

تخل من الحرة تصلي النور لا تنالي
ليست الأخطار إلا سما للدمالي



بأمكن بين طي دمعاً ومهارة
بما الهمة في حجر الحصى كالسبات
فلا تدل يد تقضي لدحي في سبات
فذا بت تحاري الكوكما في محال
كنت كالغمر غم يمشي طيده للسنل



ماهلذي المهرية فخر في الحراب
غير عزم هزه حامي الذمار
تغري لرمح ذا قب بغار فيهب

جرّ في الآفاق رحماً سلبها ما خشيال
وهو كالأعزل لا يلقى الظبا وحوالي^(١)

•••••

رُبّ يكرّ لا تُسميه عريش في اليبس
والذي يحويه لا يلوي حبيبا عن طعان
يحتم الطاغى لا يبقى مهيبا في هون
وهو العاب يمدو حبا في الدرع
عصه الجوع قد يملأها لا غنبل

•••••

عشق مليا خضر في بلح من رماح
وترشف من عصير الخمر لا أصبح
بصحك الملك شعر ربح كالأصح
لن نكّي نخم فاحوا هربا كاشه لي^(٢)

(١) الرمح والأمرل : عصا ، يسى أحدهما الميم الرمح ،
والآخر الميمك الأمرل
(٢) جرم ثالة ، وهي شئ الثعلب

وابتغاء السد من نبي لزي كالجمال

خاضع اليأس لدى نغي العلي غير مائع
 إن توخى عنقري أملا فهو مائع
 وحببة الصقر أرقى مثلاً للزواغ^(١)

أذ بد في (دير حنا) وشب كالللال
 وليالي الشم في عهد الصبا كاللالي

داق في خامس من عقد سيدة مصصا
 ولردى سيف - كزي ابن أبيه - منتهى^(٢)
 أرهف الحد وأودى بأبيه حرصا

(١) الصقر : هو الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ،
 ولد في دير حنا بالشام سنة ١١١٣ ، وشهد سنة ١١٣٢ لمركة التي فقد
 فيها لاه بول روان منكمهم على أيدي بني هوشمهم إماميين ، فبلغ
 به علو الهمة إلى إنشاء ملك جديد لسياسة في الأسلاك ، فلقبه
 خصمه أو جعفر للصورة بملك « صقر فريرش »

(٢) بن أبيه : زياد أحد دهانة العرب

هل ذوت زهرته حتى هذا في كلاب
 إن في نفس أدمت حيا حير ول



أمر الجند به روح الهام ناديا (١)

كاشدا ينيء عن زهر السكام هاد
 وتربك الشمس في قوس العام ماهيا
 حمة عظماء كما تمرى الصبا باعتدال
 وبند طلت تحوي الانحيا لم تعال



ضرب الخطب على الملك الاثيل نخدقا (٢)

كم دها الفاح من حر نيل مرمق
 وحرى النصور في هذا النيل موقعا
 ذهبت عصاته أيدي سبا في كال

(١) الجند : جنود من عهد الملك عاشر خلفاء بني أمية ، وقد
 ترمع عبد الرحمن في صولته ، وترى في ظل حزم وسعته
 (٢) الملك الاثيل : الدولة لاموية

وإذا عي عرشه مستحباً للزوال

•••••

حديق السفر برني لا عجل لا تحسب

وا برى بطوي العلا بصوي الامل في الصبر

كحي فر من وقع الامل لغير

عبت عه عيون الرقا والموي

رح كاشمس وم المغرب بارتحال

•••••

جرة لاصد في ذلك الوطن لائحة (١)

كم قلوب بفارح الإحن طائفة

فرصة طلت على وجه الزمن صائفة

المرصة تدني الاربا بارتحال

والقنى يرقى محتسباً لىالى

•••••

بعض الردين من نفع السفر في (مليله)

(١) تلك كانت حال الاندلس لما سقط عبد الرحمن الداخل بلاد

أمرت ، وهو لا يحمل غير حباه ومزينة

ماله جنة سوى لري لاعر^١ والعصيلة
 بث لسنأ نمت نمت السحر في الخيلة
 دعوة حل لها الشعب الحيا بحتمسال
 يرفخي عزآ وعدلا ذهبا في خلال

آب (بدر) مؤد بنأق كالجان^(١)
 إذ رمى عن قوس داه ونهوق في الرهان
 ورأى غصن الاماني كيف ورق في نداد
 آن للصنصام أن ينصبا للصقال
 ولغالي اللهم أن يسك دندال

هض الصقر ولا صيد سوى تاج ملك
 بهدي بعد شجو ونوى بين أيك
 بسبك السيرة في هج سوى حير تمبك

(١) بدر مولد عبد الرحمن الداخل ، وهو نصيره الوحيد في رحلته
 من الشام الى الغرب

عبر البحر انتوى المدينا في حلال
أقبل الأبدى يلو لأقربا ويؤ الي



زج بالجنه حوالي قرطمة في انسا
وغدا يوسف مما كنة في خناق^(١)
هو نصب كيف يلوي الرقة للفرق
هاله انططب غداة اقتربا للقتال
لاذ بالرأي فأكدى وكبا في حيل



حال مامو كيدا برشقة كهم
لا ييم المدا شوم بعشقه بأخطام
لا نليه فناة ترمقه بأبهم
وأراه الصقر رقا حلسا في قتال
وأراه الاحوذى الفديا بالعمال



(١) يوسف : هو ابن - د الرحمن بن حبيب القهري ، وكان ولي
الامر بالاندلس عند دخول عبد الرحمن

هجم الداخل في وجه الزعيم
وطوى ما خلفه طي الظلم
واقضى آثاره الجيش العظيم
دام عرناطة يعني مرسكا
أمل أبرق حياً وخبا كالدبال



أحمد السيف ودم العقا للسلام^(١)
فأراه الصقر عرماً دلقا لا ينـام
أحرز أبيه لباني الرهتا في الدمام
كان في الناس زعماً فاحتبا باعتزال
لم يطوق كالطهل صبراً إذ نبـ عن وصال



تب ليل شد فيه المنزرا لانـقام^(٢)

(١) الحاصر عبد الرحمن مدينة هرناطة وهي آخر ما انتجا اليه يوم المهرى ، اضطر يومئذ الى طلب الصلح ، فصالحه على شروط منها وضعه عنده عبد الرحمن ومن احلوه لدهنهم

(٢) لم تطب ليوسف حياة الراحة ، ففقد المهد عام ١٤١ هـ متراً

وامتنطى رأياً عقياً أعبراً كالجهام
 لبته مامل ذيلاً وانبرى في احضام
 في مضاني آل هود وثبا لأصيص
 هر جفع الامن ألقى الطبا في اختلال



ارحق ابنيه بجفاء وهذا للرئاسة
 مانعاً أن يكونا هدفاً للسياسة
 ركب من قتل هذا سره في اشراسه
 وطوت هذا لبقى حقبا في اعتقال
 سل به اذ فر ماذا ارتكبا من محال



قدقت در الوغى في (ماردة) بلشرار
 أشرع الصقر قاة سائده بانتصار
 أطلق المهرى رحلاً حادده في الفرار

بشرين ألف من البربر ، قاتلحق بطبيعة . الا ان عبد الرحمن
 قام له الى أن جهه اليه برأسه

لحق الموتُ به وأهَجَبَا لتتصل
 تنهض الخلف إذا مانحبا في عقل
 بلغ الصقرُ من العز أشدّه وامتنوى
 ليس المزم لمن صاصر خدّه وانسوى
 هو لولا يأسه بحرس بنده لا نظوى
 سار بالامة شوطاً هَجَبَا في اعتدال
 لا يُرى أسرى بهـا أو أوبأ في ملال
 بمث العرفان من مرقدِهِ في رواء
 وعلتُ عنقُ الهدى في عهدِهِ كالسواء
 ردتِ الشركَ مواضي حده في ازواء
 نفثتُ في (شيطان) الرُعبا كالسواء
 هابها (المنصور) بخشي العلبا في السجال
 اتقي العبران مقصوص الجراح خاملا
 رأسه فانساب في نكث البطاح جائلا

يضط الشكوى كخمر في وشاح
 يعتلي المنبر يلقي خطبا
 ذات بال
 يهضم الناس إماماً محبتي
 بأشغال
 رحم الله الفتي أنصبي العناق^(١) في العلى
 وفداً إن عدّ فرسان السباق
 أو لا
 شرب الحكمة الكأس الدهاق
 عدلا
 عرته كالنجر يفري الفيهبا
 في تملي
 فهو جندي سياسي ربا
 في كال

محمد الخضر حسنين



(١) نوري لأمير مدد الرحمن بن معاوية بن هشام بقرطة سنة
 ١٧٧ هـ بعد أن مهد ملاح الاندلس لاجلهم ، فتوارثه من أمهاته
 تسعة عشر أميراً ، إلى أن استعظمهم الثورة العسكرية سنة ٤٧٢

صناعة الزجاج
في الحضارة العربية

صناعة الزجاج في الحضارة العربية

١ - في الاندلس (فردوسي العرب المفقود)

جاء في كتاب (مع الطب من عصر الاندلس الرطب) :

شادَ مَلِكُ طليطلة المأمونُ بنَ ذي النون حوَالِي سنة
٤٦٠ قَصراً عَجيباً وَضَعَ فِي وَسْطِهِ بِحيرةً ، وَصَنَعَ فِي وَسْطِ
الْبَحيرةِ قُبَّةً مِنْ زُجَاجٍ مَلَوْنٍ مَنقُوشٍ بِالذَّهَبِ ، وَجَلَبَ
الماءَ عَلَى رَأْسِ القُبَّةِ بِتَدْيِيرِ أَحْكَمِ المِهْنَدِسِينَ ، فَكَانَ الماءُ
يَنْزِلُ مِنْ أَعْلَى القُبَّةِ عَلَى جَوَاسِهَا مُحِيطاً بِهَا وَيَتَصَلُّ بِمَضَى
بَعْضُ ، فَكَانَتْ قُبَّةُ الزُّجَاجِ فِي غَلَالَةِ مِمَّا سَكَبَ خَلْفَ
الزُّجَاجِ لَا يَفْتَرُ مِنَ الجَرِيِّ ، وَالْمَأْمُونُ قَاعِدَ فِيهَا لَا يَمْسُهُ مِنَ
المَاءِ شَيْءٌ ، وَلَا يَصِلُهُ ، وَتَوَقَّعَ فِيهَا الشَّمْعُ فَبُرِيَ لَدَاكَ مَنْظَرٌ
بَدِيعٌ عَجِيبٌ

وَيْنَمَا هُوَ فِيهَا مَعَ جَوَارِيهِ مَرَّةً سَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ :

أنتني بقاء الخالفين ، وأما
 'مقامك' فيها لو علمت قلبيل
 لقد كان في طين الأراك كعبية
 لمن كل يوم يقتضيه رحيل

فغم وقال :

إيا الله وإيا الله راجعون ، أظن الأجل وافي فأت

بعد شهر

٢ - في بغداد (عاصمة المباسين)

قال الأستاذ اسماعيل حسين من مقال له :

وصل العرب الى نربيع الزجاج بالجواهر في عصر
 الرشيد ، وذلك ما لم يوفق أحد في هذا العصر الى تكشف
 طريقته

وكانوا يستعملون ارجاج المرن ، وقد بقي سره مجهولا
 حتى وقف عليه في العام الحادي عشر للمماليك

وتوجهت الى دار الآثر العربية فأراني المرحوم علي
 بك بهجت مديرها مصباحاً من الزجاج صنع أيام العباسيين
 فأخذه مدير أحد المصانع الإيطالية سنة كاملة ليصنع مثله
 فنقصى العام وأتم المصنع صنع المصباح، بيد أنك اذا
 شاهدتهما في دار الآثار تدرك الفرق بين دقة الاول في
 النقش وصنعة الثاني

﴿ افشاء سرّ عظيم ﴾

ان أحد سلاح يستأصل به الشرقيون ، وأمضى سيف
 يقتل به المسلمون ، هو الجر
 ولقد جردنا هذا السلاح على أهل الجزائر فأت
 شريعتهم الإسلامية أن يتجرعوه ، فتضاعف تسلهم . ولو أنهم
 استقبلونا - كما استقبلنا قوم من منافقيهم - بالتوايل والترحيب
 وشربوها لاصحوا اذلاً . لما كتلك القبيلة التي شربت خمر
 ونحملت اذلاً
 هري ديكاستري

شذور

بلاغه النبي الكريم

شعر مشور

هذه هي البلاغة الانسانية التي سجدت الافكار
 لايتها، وحسرت العقول دون غايتها
 لم تصنع، وهي من الاحكام كأنها مصنوعة . ولم
 يتكاف لها . وهي على السهولة بعيدة ممنوعة
 ألقاها النبوة يعمرها قلب متصل بجلال خالفه .
 ويصقلها لسان نزل عليه القرآن بحقائقه . محكمة
 الفصول ، حتى ليس فيها عروة مفصولة . محذوفة
 الفضول . حتى ليس فيها كلمة مفضولة . وكأنما هي
 في اختصارها وادبتها نبض قلب يكلم . وانما هي
 في سموها واجدتها مظهر من خواطره ^{مطهر}

إن خرجت في الموعدة قلت أنين من فؤاد
مجروح ، وإن راعت بالحكمة قلت صورة إنسانية
من الروح ؛ في مزرع إين فينفر بالدموع ، ويشد فينرو
بالدماء

وإذا أراك القرآن أنه خطاب السماء للارض ،
أراك كلامه ^{عليه} أنه خطاب الارض للسماء
على أنه سواء في سهولة إطماعه ، وصعوبة
امتناعه

إن أحد أبلغ الناس في ناحيته ، لم يأخذ ناحيته
وإن نظرفيه بلا بصر عاد مصرعاً ، وإن جرى
في معاوضته انتهى مقصراً

مصطفى صادق الرافعي

الآخرة

روت الآنسة مي في مقالة نشرتها في المقتطف
 (نوفمبر ١٩٢٧) أن الدكتور يعقوب صرّوف صاحب
 مجلة المقتطف - الذي يطمح أكثر الناس مادياً - كان يستند
 بالآخرة (مع أن معظم الذين يتظاهرون بالكفر - ومنهم
 جميل صديقي الزهاوي - لم يسكروا به - هذه الحجة الامن
 قراءة المقتطف) . ومما أوردته الآنسة مي من كلمات
 صاحب المقتطف عن الآخرة قوله بعد تقاعته من
 مرض اشفى منه على الموت :

« لو عاش الناس كلهم في هذه الدنيا منتظرين
 الاخرى لانتفى أكنز ما فيها من الشرور والآلام ،
 وانكسرت شوكة الموت »

برامجنا

أرى شعباً تمير ناشئوه

فما يجدون من عمل قواما

فلا أسس التجارة فيه قرئت

ولا ركن الصناعة فيه قاما

مدارس لم تهينهم لكسب

ولم تبين الحياة ولا المقاما

شوقى

﴿من أساطيرنا﴾

نزعهم العرب من الهديل فرخ كان على عهد نوح ،
فصاده جارج من حوارج الطير ، فأس من نعمة إلا
وهي تبكي عليه . قال أبو جرة :

فقلت أنسكي ذات طوق تذكرت

هديلاً وقد أودى ، وما كان ينبغ

آه لي آه أصحو من غفلتي

كان الكاتب الأمريكي المشهور (دون مركيز) يتردد - حين كان يساعد في تحرير جريدة «السن» - على حانة قريبة من ادارة الجريدة . فدخل الحانة يوماً ورهطاً من أمحايه ، وجلسوا الى المائدة وطلبوا كشوماً من الوسكي . فاتاهم صاحب الحانة بزجاجة من الوسكي الاسكتلندية الفاخرة وفتحها على المائدة فبدت من دون مركيز حركةً سقطت لها الزجاجة على الارض فانكسرت ، فقال لصاحب الحانة :
 - كم ثمنها لادفعه لك ؟

فقال صاحب الحانة :

- لا تقاضى منك ، منها !

ففكر دون مركيز ملياً ، ثم قال لصاحب الحانة :
 — اذا كان ما أحسبه من الوسكي في حانث
 كل يوم كثيراً الى حد أن خسارة زجاجة ملائى بالوسكي
 الفاخرة لا تنهك ولا تنني لديك شيئاً ، فقد آن ممري
 أن أفيق من غفلي وأترك الشراب
 وكذلك كان ، فقد ظلّ (دون مركيز) بعد هذا
 الحادث لا يقرب الشراب قط



الآيات

شبنان يملآن عتلي بما لا يفنى من عَجَب ورهبة ، كلما
 أعمت التفكير فيها : هذه القبة الزرقاء ، التي تحمل اجوم
 فوقها ، وهذا الناموس الادبي في قرارة نفسي
 الحكيم كانت

﴿للساريح﴾

توسيع الظلمة

نقل الريحاني في ملوك العرب (١٠١ - ٣٤١) عن
 الكرنل جاكوب في ملوك العرب (ص ٤٥) أن إدارة
 شركة الهند كانت كانت الى الكابتن هينس Gapt Haines
 أول والٍ للانكليز على عدن :
 « حرض القبيلة الموالية على القبيلة المعادية ، فلا تضطر
 الى جنود بريطانية »
 وقالت له : « انه وان كل دبر الدماء مما يؤسف له
 مثل هذه السياسة تفيد الانكليز في عدن لانها توسع
 النعمة بين القبائل »

حياة سيد ومودة

مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ



عياة سمر وموت

شیعوں اشمس و مہا مہا

و یغنی 'شرق' و یها و کاه

ليخني في الركب لما أقلت

یوشهر همت وادی و ماه

جہاں الصبح سے سوا ذرا رو بہ

و-كان لارض : نحه دجاها

طَرُوا تَقَرُّوا عَذِيبُ شَقِيَّةٌ

من جراحات الضحايا ودمها

ونزو بین یدیم-ا عہدہ

من شهید یقیناً آورد شده‌ها

دَن الحق ضحایہ بہا

ومعه : حتى الى الموتى بها

كَفَّ نَوَهَا حُرَّةً شُلُوبَةً
 كَسَمَّ الْمَوْتَ جَلالاً وَكَسَاها
 لَيْسَ فِي كَفَّيْهَا إِلَّا الْمَدَى
 لَحْمَةٌ أَلَا كَهْ أَنْ حَقَّ وَنَدَاهُ
 خَطَرَ النِّعْشِ عَلَى الْأَرْضِ بِهَا
 يَجْمُرُ الْأَبْصَارَ فِي النِّعْشِ سَنَاها
 جَاءَهَا الْحَقُّ ، وَمِنْ عَادَاتِهَا
 تَوَزَّرُ الْحَقُّ سَيْلًا وَاتَّحَاها
 مَادَرَتْ مَصْرَ : يَدْفَنُ صَبَّحَتْ ،
 أُمٌّ عَلَى أَيْمِثْ أَفَاقَتْ مِنْ كَرَاهَا ؟
 صَرَخَتْ نَحْسَها بَيْتَ الشَّمْرِ
 طَلَبَتْ مِنْ يَخْلُبُ الْمَوْتَ أَبَاها
 وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمَّا قَسَلُوا
 شُعْبُ لَيْلٍ طَلَعَتْ فِي مَلَقَاها

وضموا الرّاحَ على النّمش كما
يلسّون الرّكيّ فارتدّت نزاها
خَفَصُوا في يومٍ سميرَ هامهم
وبسميرَ رفعوا أَمْسِ الحياها

سائلوا « رَحَلَة » عن أعراسها
هل مثنى النّاعي عليها فحماها
عَطَلِ المصطاف من سُمّاره
وحلّا عن ضِمّةِ الدّادي دُماها
فتح الأبواب إلّا ذيرُها
والى النّافوس فمت ببعماها
صدع البرقُ الدّجى تشره
أرضُ سُورِيّا ونطويه سماها
يحمل الانبياء تسري مؤها
كمّوادي الشّكل في حرّ مُراها

عَرَضُ الشُّهُبِ هَاءُ فَصْطَرِبَتْ
 نَطَأَ الْأَذَانُ تَهْمَاءُ وَاشْفَاهَا
 قُلْتُ : يَأْقُومُ اجْمَعُوا أَحْلَامَكُمْ
 كُلُّ نَفْسٍ فِي وَرِيدِهَا رَدَاهَا

قُلْتُ - وَاسْعُ سَعْدٍ مَثَلُ
 فِيهِ تَبَالُ بِلَادٍ وَمُنَايَا
 كَلِمَا تُعْنِي فِي بَقْلَتِهِ
 صَبَحَتْ الْأَرْضُ عَلَى قُطْبِ رَحَاهُ
 يَأْعُدُّ تَقِيدُ لَمْ يَأْمَحْ لَهُ
 شَبَّحَا فِي خُطْبَةٍ إِلَّا أَبَاهَا
 لَا يَصُوقُ دَرَسَتْ تَقِيدُ الَّذِي
 خُزُّ فِي سَوْقِ الْأَوَّلِيِّ وَرَاهَا
 وَقَعَ الرِّسْلُ عَلَيْهِ وَالتَّوَاتُ
 أَرْجُلُ الْأَحْرَارِ فِيهِ نَعْفَاهَا

يا زوتة مثل ربحان الضحى
كأنت عدن بها هام رباها
وقبها هيكلي من كرم
وحياق أترع الأرض حياها
وذئب العدل به أعلامه
وكت أنضة الشورى ضوها
أحضنت أمشك وثمنت به
داية كنت من لؤلؤ ودها
صمت أصدر لى قد صمم
ونمت لهم عليها فوفها
عجبي منها ومن قندها
كيف يحوى الأعلى شبح حها
منير الوادي دوت نعا اده
من واسيها وحمت من ذراها

من رَمَى الفارصَ عن صَومِها
 ودَها المصحى بِمِا أحَمَ فَاها
 قَدَرَ بِالْمَدَنِ أَلْوَى وَالْقَرَى
 ودَها الأَجِيالَ مِنْهُ ما دَهاها
 لَ « تَوْرَأَ » وَأَزْدَى عَصَةَ
 لَمَسَتْ جِرْثُومَةَ المَوْتِ يَدَها
 طَافَتْ الكَلَمُ بِسَاقِي أَمَةٍ
 مِنْ رَاحِقِ الوَطَنِيَّاتِ مَقَها
 طَطَلَتْ آذَانُها مِنْ وَتَرِ
 سَاحِرٍ رَنٍّ مَلِيًّا فَشَجَاها
 أَرغَبَ هَامَ بِهِ وَجَدَانُها
 وَأَدَارَ عَشْتَهُ دَاها
 كُلُّ يَوْمٍ خُطْبَةُ رُوحِيَّةِ
 كَالْمَزْمِيرِ وَنَفْسَامَ لَفَاها

دَلَمْتُ مِصْرًا ، وَلَوْ أَنَّ بِهَا
فَلَوَاتٍ دَلَمْتُ وَحَشَ فَلَاحَا

ذَيْدُ الْحَقِّ وَحَامِي حَوْسِهِ
أَنْفَعْتُ فِيهِ الْمَقَادِيرُ مِنْهَا
أَخَفْتُ سَعْدًا مِنْ « الْبَيْتِ » يَدُ
تَأْخُذُ الْأَسَادَ مِنْ أَصْلِ شَرَاهَا
لَوْ أَصَابَتْ غَيْرَ ذِي رُوحٍ لَمَّا
سَلَمْتُ مِنْهَا الثَّرِيَا وَسُهَاهَا
تَتَعَدَّى الطَّبَّ فِي قَمَارِهَا
عَلَّةُ الدَّهْرِ أَيْ أَعْيَا دَوَاهَا
مِنْ وَرَاءِ الْأُذُنِ نَالَتْ ضَيْغَهَا
لَمْ يَنْلِ أَقْرَابَهُ إِلَّا وَجَاهَا
لَمْ تُصَارِحْ أَصْرَحَ الدَّمَنِ يَدَا
وَلِسَانًا وَرُقْدَاً وَانْتِبَاهَا

هذه الأعداء من آدم لم
 يهتد خطاها ولم يمر مطرها
 قلتُ خوفو ومالتُ بيننا
 لم يفت حياً نصيب من خطاها
 تخط العنبرين . شياً وصياً
 واجباين : شق . ورفها
 ررق في لدم بطمو أبدأ
 عرف اصفه إلا ما تلام
 توم . انكس على آثاره
 قد خف بها يوماً شفاها

سكب الدمع على صدر دما
 نمة من صحرة الحق بناه
 من أياض هو في يدوعها
 وإياه هو في ضم صماها

أَتَقَنَ الْحَقُّ عَلَيْهِ كَهْنًا
وَأَسْتَقَى الْإِيمَانَ بِالْحَقِّ فَذَاهَا
بَدَلَتْ مَلَا وَأَمْنًا وَدَمًا
وَعَلَى قَائِدِهَا أَلْفَتْ رَجَاها
حَلَّتْهُ ذِمَّةُ أَوْفَى بِهَا
وَأَتَتْهُ بِمَحْقُوقٍ فَتَقَصَّاهَا
أَبْنُ سَبْعِينَ نَمَى دَوْمَا
عُرْبَةً الْأَسْرَ وَوَعْدًا نَوَاها
سَفَرًا مِنْ عَدَنِ الْأَرْضِ إِلَى
مَنْزِلِ أَقْرَبُ مِنْهُ قَطْرًا
فَهَرَّتْ أَتَقَى بِهِ فِي صَحْرَةٍ
دُفِعَ النَّاسُ إِلَيْهَا وَنَوَاها
كَرِهَتْ مَنْزِلَهَا فِي تَاجِه
دُرَّةً فِي الْبَحْرِ وَبَرَّ نَوَاها

اسألوها وسأوا شاشها
 لم لم يُف من لدر سواها
 ولذ (الثورَة) سعد حرّة
 بحبني ماجد حرّ نماها
 منمنى غيرها ملا ومن
 يلد (الزهراء) يزهد في سواها
 سات اخاة من أشبالها
 بين عيبه وماجت بلها
 برك الله له في قرعها
 وقصى الخير لمصر في حبها
 ولم يكتب لها دستورها
 بالدم الحر ويرفع مُنتداه
 قد كتبناها وكانت سورة
 صدرها حق وحق متهاها

رقد الثائر الا ثورة
 في سبيل الحق لم تحمد حداها
 قد تولأها صيا فكوت
 راحتيه وفتية فرعاه
 حال فيها قلما مستنها
 ولسانا كلسا أعيت بعده
 ورمى بالفس في بركائها
 فتقى أول الناس اعطاء
 أعلمهم بعد موسى من يد
 قدوت في وجه فرعون عصها
 وطئت نادريه صارخة
 شاء وجه الرق يقوم وشها
 طارت الكبر من مستكبر
 ظافر الايام منصور لواها


لنا العَمَّ نَشَاوَى حَوْلَهُ
وسيفُ المند لم تصحُ ظباها

بَنَ مِنْ عَيْبِيْ مَسْ حَرَّةُ
كَتَّ لَاسِ عَيْبِيْ رَاها
كَمَا نَمَلَتْ هَرَّتْ نَفْسُهَا
وَنَوَاصِيْ بَشَرُهَا بِي وَنَدَاها
وَحَرَى الْمَاضِي فَاذَا اذْكَرْتُ
وَاذْكَارُ الْمَسْ شَيْءٌ مِنْ وَدَّه
نَجَّ الْأَيَّامَ فِيهَا وَأَرَى
مَنْ وَرَاءَ السَّنِّ تَمَثَّلَ رِصَاها
سَتُ دُرِّي حِينَ تَنْدَى نَفْسُهُ
تَلَّتْ الشَّيْبَ أَمَ الشَّيْبُ عِلَاها
حَلَّتْ السَّبْعُونَ فِي هَيْكَلِهَا
فَدَاعَى ، وَهِيَ مَوْفُورٌ بِنَاها

رَوْعَةُ الْمَادِي إِذَا جَدَّتْ فَإِنْ
 مُزِحَتْ لَمْ يُدْهَبِ الْمَرْحُ بِهَا
 يَظْفَرُ الْعَمَلُ بِقَفَى مُسَجِّهَا
 وَيَالِ الْوَدِّ عَيْتِ رِضَاعَا
 وَهَذَا صِرٌّ عَلَى حَسَايَا
 يُشَبِّهُ الصَّفْحَ وَحِلْمَ عِدَايَا
 لَسْتُ نَدَى صَمْعَةٍ صَاحِكَةٍ
 تَأْخُذُ النَّهْسَ وَتُخْرِجُ فِي هَوَايَا
 وَحَدِيثَا كِرَوَايَا الْهَوَى
 حَدٌّ لِلصَّبِّ حَبْنُ فِرَوَايَا
 وَفَاتَا تَصْعَدَةُ لَوْ وَهَيْتُ
 لِلْمَمَاتِ الْأَعْرَابِ اخْتِلَا وَتَعَا

أَيْنَ مِنِّي قَلَمٌ كُنْتُ إِذَا
 نَسِمَتْهُ أَنْ يَرْنِي شَمْسُ رَأْسِهَا

خاني في يوم سعد وجرى
في المراني فكما دون مداها
في عجم الله نفس أوتيت
نعم الدنيا فلم تنس تقاه
لا الحى لما تهاى غرها
بالمقادير ولا العلم زهاها
ذهبت أوبة مؤمنة
خاصاً من حيرة اشك هداها
آست تخفأ ضيعاً، ورأت
من وراء العالم الفاني الها
مادعاها الحق الا سارعت
لته يوم «وصيف» مادعاها
شوقى



الزباء

الزباء



100
100 100 100 100

الزباء

رنوييا أو الزباء ملكة تدمر ، المشهورة بحملها واقد مها
 وذكرها ، كانت حديرة بأن تكون قرينة اذينة سي
 وكان يحمل لقب « رئيس لشرق » (١١٠٠٠٠٠٠)
 وقد اشتركت معه في عمل في سياسة ملكه اثناء حياه ،
 من تحمله (مد وفاته سنة ٢٦٦ - ٢٦٧ ميلادية) في منصبه
 من بل انها حدث امره على وسط سلطانها على اربعة
 رومانية اشرقية . وكان ابها هبة الله بن ادينه لايران
 حبيدك طملاً ، فسلمت مقاليد حكم في يدها . وقد
 (مصر) سنة ٢٧٠ م وفتحها بقيادة (زائدة) (١٠٠ /)
 دعوى اعادتهم حكم الامبراطورية الرومانية ، وحكم اسمها
 هبة الله (مصر في عهد (قلوديوس) على انه شريك في
 حكمها وله لقب ملك ، وجمعت (الزباء) نفسها لقب

مسكية ، وقد سقطت نفودها في آسيا الصغرى الى مقبرة
من (بيزنطة) ، وضمت تدعى انها تصمم ذلك في سبيل
(رومة) . وقد سكت اسم (هبة الله) على العملة التي
صرفت في الاسكندرية سنة ٢٧٠ م مع اسم (أورليان)
الامبراطور الروماني ، ولو ان أورليان قد تمرد سقط
« لعظيم » أو « أوغسطس » . وقد وجدت في باس نقوش
عنها اسم (الزئاء) و (أورليان) وسلفه (فلودوس) مع

أغسطس و Augustus

ولما آتت الامبراطورية الى (أورليان) في سنة
٢٧٠ م . أدرك ما في سياسة (الزئاء) من خطر على وحدة
الامبراطورية ، اذ ان مصاهر المداراة كانت قد اطاحت من
قبل وانكشفت بيات (الزئاء) ، فنابها ضرب عملة باسمه
فقط ، وخرج على (رومه) . فدرسل (أورليان) حملة الى
(مصر) على رأسها القائد (بروس - Ptolemy) في سنة

٢٧٠ م ، واستولى عليها وأعدَّ الأمير اُتور في سنة ٢٧١ م
 حملة أخرى على آسيا الصغرى والك... ، فدخلت آسيا
 الصغرى في أواخر سنة ٢٧١ م ودحرت حاميات التدمرية ،
 ووصلت إلى (النخاية) حيث وقفت أمامها (الرُّبَا) ،
 بجيشهم فانهمرت بعد أن حقنها خسائر فادحة ، ونفقت إلى
 حبة (حصص) التي يندب عندها الطريق إلى مقر ما ك... ،
 قد أتت أن تسلم إلى (أورليان) وجمعت جيشها في
 (حصص) لتحوصل المعركة التي تحدد لها مصيرها . ولكن
 أمرت في النهاية ولم يبق أمامها إلا امرار في السجراء ،
 (تدمر) ، فتابعها (أورليان) بالرغم من وعودة الحريق
 وحاصر مدينتها المبيعة ، وفي هذه الساعة العصبية حذلتها
 شجاعتهم فقررت هي وانها من المدينة لاحتة إلى ملك
 (مرس) ^(١) مستجيبة به ، إلا أنه قص عليها على شاطئه

(١) لا يعرف بالضبط أن قل هذا الملك - ورواها

الفرات . ولما فقد اندمريون منهم بهذه الشبكة القوا
سلاحهم ، فأخذ (أورليان) كل م في البلد من القنائم وأبقى
على أهلها ، وأمر (الرباء) على حياتها ، إلا أنه قتل كل
قوادها ومستشاريها ومن بينهم العالم المعروف (لوحنوموس
- ١١١١) وقد دخلت (الرباء) مدينة (رومة) في
١١١١ ك لا مبراطور الصافر ، وارتضت خذلاتها في عزه
من وشمه ، وقضت أيامها الأخيرة في (تدور - ١١١١)
حيث عاشت هي وأنها عيشة سيده رومانية ولم تمض شهر
فلاش حتى تارت (تدمر) ثابئة فعاد اليها (أورليان) على
سير انتصار ودمرها ولم يبق على أهلها هذه المرة . . .

ومما يروى عن (الرباء) مناقشاتهما مع البطريق
الاطاكي الشهير بوس السجيد على في المسائل الدينية^١
وبرجح أنها كانت تحسن معاملة اليهود في (تدمر) فقد أش
(١) وهن الطيريك يتولى حيايه لاموان لاميرية لا فامات
تدمر في السجيد التي كانت تامة لها

三信堂書

ASIAN UNIVERSITY LIBRARY



（ من قصور مدینه تدمر اناء عرقها ）

الى ذلك (التلمود)

ومدينة (تدمر) مقر ملك (الرَبَاء) تقع على مسافة
 ١٥٠ ميلاً الى الشمال الشرقي من (دمشق) ، وكانت الحروب
 الفارسية سبباً في ظهورها بين ممتلكات (رومة) واعتلائها
 ذلك المركز المختار ، وكانت الأسرة الساسانية في ذلك
 الوقت في دروة بأسها وعظمتها فانحمت مطامعها الى الممتلكات
 الرومانية ، فلم يكن للتدمريين بد من أن يحاروا الى (الفرس)
 و (رومة) ، وسحاروا الى الامبراطورية الرومانية التي
 كانت قد حست أشرف (تدمر) ألقابها وعينت بعضاً منهم
 في مجلس الشيوخ وحملت واحداً منهم قنصلاً وهو زوج
 (الرباء) اسمى أدبية (Ulpia) ، وكان ذلك في
 عهد الامبراطور (فاليريان - Valerian) سنة ٢٥٨ م

وانتهى الصراع بين (رومة) وبلاد (الفرس)
 بتدهار الرومانيين سنة ٢٦٠ . واكتساح الفارسيين آسيا

الصفري وشمال سوريا ، وأمر امبراطورهم فاليريان الذي
 مات في أمره ، فرأى أذينة (زوج الرثاء) بثاقب بصره
 أن يتوَّذد بعد ذلك إلى (سابور) ملك الفرس ، وأخذ
 يرسل إليه الهدايا والكتب الكثيرة فكان يرفضها بدرجة ،
 وكان ذلك سبباً في أن يلقى (أذينة) بنفسه في احصان
 (رومة) مدافعاً عن قصبتها . وقد كاذبه (غالينوس -
 Galienus) بتعيينه في منصب (رئيس المشرق -
 Dux Orientis) كوكيل للامبراطورية في الشرق في
 سنة ٢٦٢ م . ومن ذلك الوقت أخذ يعمل لاسرِّداد
 ما حصرته (رومة) بعد أن ضم إليه فلول الجيش الروماني ،
 فخارب (سابور) وتغلب عليه وأعاد المملكة الشرقية إلى
 (رومة) - وفي أوج انصرافه قتل هو وابنه لأكثر
 (هيرودس - Herodas) في حصن سنة ٢٦٧ م فأرسل ملك
 (اندرس) إلى (الرثاء) - التي كانت تناصر زوجها في

سياسه - وحكمت مصر بها الصغير (هه الله) ، وكان
لها جيش بنو اسبعين ألفاً عازمت على فتح مصر به فتم لها
ذلك في سنة ٢٧٠ - ٢٧١ م كما قدمنا ، فالتفت مطامعها
بأمرها في سنة ٢٧٣ م فماعة تدمر فهي الماعة الآرامية ،
وكان أهلها يعبدون الشمس ، ومعبد الشمس لا يزال إلى الآن
أكثر الآثار التدمرية

محمد سعيد إبراهيم

من السرايات جزيرة العرب

مكسب المتعلمين لدي لا يستطيع أن يستغنى عن
لمدية ولو يوماً واحداً

الريحاني

١٠٢٤٠٠

جهاد مصر الوطني

الكتاب الأول

الكتاب الأول: الجهاد الوطني في مصر

جهاد مصر الوطني

ذكرى ١٣ نوفمبر ١٩١٨

في مهرجان الحق نو يوم الدّم
 موج من الشهادة لم تتكلم
 يبدو على هاتور نور دماها
 كدم الحسين على هلال محرم
 يوم احوادها كصدر نهارة
 منابل الأعطاف ، مبسم الف
 طلعت نرج البيت فيه كأنها
 هز ثلاث في سماء الموسم
 لم لا تطل من السماء ، واما
 بين السحاب قبورها والانجم

ولقد شجأها لعائون ، وراعها
 ما حلّ بالبيت المصنوع المظلم
 وإذا نظرت إلى الحياة وحدتها
 عرساً أقيم على حواشٍ مائه

لا بدّ للحرية الحمراء من
 سلوى رُفد حرجها كالمسبح
 وتقسيم بهو أسرتها كما
 يعلو قمم الشكلى ونهر لآلئهم
 يوم البطولة لو شهدت سماءه
 لنظمت للأجيال ما لم ينصم
 غبنت حقيقته وقت حسانها
 باعُ الحبال له قري الملم
 لو لا عوادي النفي أو عقباته
 والهي حال من عذاب جهنم

لجمعتُ نوانَ الحوادثِ صورةً
 مدتُ فيها نورة المستنير
 وحكيتُ فيها النبلَ كاظمَ غبطه
 وحكىته متغيظاً لم يكظم
 دعتُ البلادُ إلى الفارِ فقامتُ
 وطبيةً بعثفتُ ومعلم
 ثارتُ على الحامي الغديرِ وأقسمتُ
 -وه- (حلّ حلاله) لا تخمي
 نثر الكنانة رثها ونجوتُ
 يده لنصرتها ثلاثة أسهم
 من كل أعزل حقه يمينه
 كاسيفر في يمي السكي العالم
 لم يجمعوا في ساعة قد ظفرت
 مذت البحار بكل قبصر محمم

وقفوا مطيهمُ بسلام قصره
 وابأسُ واللعانُ دوت السلم
 وتقدموا ، حتى اذا ما باموا
 أوحوا الى مصر الفة تقدمي !

سالت من اعاب اشوئُ علام
 بن الياة وهاج عرقُ بصيغ

يوم لصار كنتك لون جسا
 حربة صغت أدبك بالدم
 صبحت من غرر الزمان ، وصبحت
 ضحكك شمة وحيث المتجه
 وقد بمت فكمت أعص روعة
 باليت من سحر الجي لم تينم

لَيْتُمْ أَبُو الْأَشْيَالِ مِلَّةَ حَمَوَاهِ
لَيْسَ الشُّبُولُ عَنِ الْعَرَبِ بِنَوْمٍ
تَوْفَى

﴿ فِي الْخُضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ ﴾

روى وزير دولة بني نصر الأديب الكبير لسان
الدين بن الخطيب أن ثمة موكب تلك الدولة — وهي
مؤسسة قصر الحمراء المشهور بالأندلس — كان يسهر على
أنوار صخام اشمع، وكانت تتحد له منه جدوع في أجسادها
مواقيت تنخر باقصاء ساعات الليل ومضي الهزيم. وإنما
فعلوا ذلك لأنه كان يطيل السهر، وقد أصيبت عيناه من
ذلك بأذى، فأراد أن يلفتوا نظره إلى مواقيت الليل
بهذه الطريقة

من القاضي أبي يوسف
إلى هارون الرشيد أمير المؤمنين

من القاضي أبي يوسف الى هارون الرشيد أمير المؤمنين

كل من هو من أمه من بني هاشم لا يرضى له من غير أبي يوسف
أبي يوسف يقول من هو من بني هاشم لا يرضى له من غير الإمام أبي حنيفة
يتم سؤله كذا عن أحكام شرع لا يرضى له من غير الإمام أبي حنيفة
الشورى في الفتوحات بعد تصحيحها في الأحكام الشرعية مثلها في غيرها من الأحكام
مذكرا على الإمام أبي يوسف :

يا أمير المؤمنين ، ان الله وله الحد قد قلدك أمراً عظيماً :
ثوابه أعظم الثواب ، وعقابه أشد العقاب . قدك أمر
هذه الأمة فأصبحت ومسيّت وأنت نبني الخلق كثير قد
استرعاهم الله وأتمنك عليهم وابتلاك بهم وولاك
أمرهم ، وليس بلس البنيان اذا أسس على غير التقوى أن
يأتيه الله من القواعد فيهدمه على من بناء وعان عليه . فلا
تضيعن ما قلدك الله من أمر هذه الأمة والرعية ، فان القوة

في العمل بأذن الله

لا تؤخر عمل اليوم الى غده فانك اذا فعلت ذلك
 أضعت . ان الأجل دون الأمل ، فبادر لأجل العمل ،
 فانه لا عمل بعد الأجل . ان الرعاة مؤذون الى ربهم
 ما يؤدي اراعي الى ربه . فاقم الحق فيها ولاك الله وقلدك
 ولو ساعة من نهار ، فان أسعد الرعاة عند الله يوم القيامة راعٍ
 سعدت به رعيته . ولا تزعج فترزع رعيته . وإياك والأمر
 بالهوى والأخذ بالغيص . واذا بطرت الى أمرين أحدهما
 للآخرة والآخر للدنيا ، فاختر أمر الآخرة على أمر الدنيا ،
 فان الآخرة تبقى والدنيا تنقضي . وكن من حشبة الله على
 حذر ، واجعل اناس عندك في أمر الله سواء القريب والبعيد
 ولا تخف في الله لومة لائم . واحذر من الحذر بالقلب
 وبس باللسان ، وانتق الله فانما التقوى بالتوقي ، ومن يتق
 الله يسه . واعمل لأجل مفضوض ، وسبيل مسلوك ، وطريق

مأخوذ، وعمل محفوظ، ومنهل مورود . فن ذلك المورد
الحق والموقف الأعظم الذي تطير فيه افلوب وتقطع فيه
الحجج لعمرة ملك قهرهم جبروته ، والخلق له داخرون بين
يديه ينتظرون قضاءه ويخافون عقوبته وكأن ذلك قد كان .
فكفى بالحسرة والندامة يومئذ في ذلك الموقف العظيم لمن
علم ولم يعمل ، يوم تزل فيه الأقدام وتتغير فيه الألوان ،
ويطول فيه القيام ، ويشتد فيه الحساب . يقول الله تبارك
وتعالى في كتابه : « وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ
مِمَّا تَعُدُّونَ » ، وقال تعالى « هَذَا يَوْمُ افْصَلْ بَعْضُنَاكُمْ
وَالْآخَرِينَ » ، وقال تعالى « إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ »
وقال تعالى « كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا بُوْعِدُونِ لَمْ يَلْبِسُوا
الْأَسَاعِدَ مِنْ نَهَرٍ » ، وقال « كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبِسُوا
الْأَسْبِيَّةَ أَوْ سَمْعًا » . فبالحق من عثرة لا تقال ، وبالحق من
ندامة لا تدفع . إنما هو اختلاف الليل والنهار : يلبسان كل

حديد ، وبقرتان كل اعيد ، وبانبار لكل موعود ، وبحري
 الله كل نفس بما كسبت ان الله سريع الحساب . والله الله
 فان البقاء قليل والخطب خطير والدنيا هائلة وهالك من
 فيها ، والآخرة هي دار قرار . فلا تلق الله غدا وانت
 سالك سبيل المعتدين فان دين يوم الدين اما يدين العباد
 بأعمالهم ولا يدينهم بمآزلهم . وقد حذر الله فاحذر . فانك
 لم تخلق عبثاً ، ولن تترك سدى . وان الله - تلك عما أنت
 فيه وعما عملت به ، فانظر ما الخواب واعلم انه ان تزول
 غدا قدما عبد بين يدي الله تارك وتعالى الامن به - المسئلة
 فقد قال **عليه السلام** : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن
 أربع : عن علمه ما عمل فيه ، وعن عمره فيما أفاء ، وعن ماله
 من أين اكتسبه وكيف أنفقته ، وعن جسده فيما أله » .
 فاعدد يا أمير المؤمنين للمسئلة جوابها فان ما عملت فأنبت
 فهو عليك غداً يقرأ ، قد كر كشف قناعك فيما بينك وبين

الله في جمع الاشهاد . واني اوصيك يا أمير المؤمنين بحفظ
ما ا- حفظك الله ورعاية ما استرعاك الله ، وان لا تنظر في
ذلك الا اليه وله ، فانك ان لا تفعل تتوعر عليك سهولة
الهدى ونعمي في عينك وتعمى رسومه ويضيق عليك
رحمه وتسكر منه ما تعرف وتعرف منه ما تسكر . فخاصم
نفسك خصومة من يريد العلاج لها لا عليها ، فان الراعي
المصيب يضمن ما هلك على يديه مما لو شا. رده عن اما كن
الهلكة ذن الله واورده اما كن الحياة واسحاة ، فاذا ترك
ذلك ضاعه وان تشاغل بغيره كانت الهلكة عليه أسرع ،
وه اضر ، واذا أصلح كل سعد من هلك فذلك ووفاه
الله حقه ف ماوفى له . فاحذر أن تصيب رعينك فيستوفي
ربها حقها منك ويضيعك بما أضعت . تحرك . وانما يدعم
ابيان قب أن ينهدم . وانما لك من عملك ما عملت فيمن
ولاك الله أمره وعليك ما ضيعت منه ، فلا تنس القيام بأمر من

ولاك الله أمره فليست نفسي ، ولا تعقل عنهم وعما يصلحهم
 فليس يفعل عذث ولا يضع حطث من هذه الدنيا في هذه
 الأسم واللبالي كثرة تحريك لسانك في ذلك ، ذكر الله
 تسبيحا ، تهليلا ، وتحميدا ، وصلاة على رسوله ﷺ في
 رحمة وامم الهدى ﷺ . وان الله عنه ورحمته وعموه
 جعل ولاية الامر خفاء في ربه ، وحمل لهم نورا بضئ الرعية
 ما ظلم عليهم من الامور فيما بينهم ، وبين ما اشتبه من حقوق
 عليهم . واضاءة نور ولاية الامر امة الحدود ورد حقوق
 الى هداها . ثلث والامر اربع ، واحياء السنن التي منها
 اقوام اصاحون عظم . وقعا ، فان احياه السنن من احبر
 الذي يحى ولا يموت . وجور الراعي هلاك للرعية ، واستغاثه
 غير أهل ثقة والخير هلاك للعامة . فاستتم ما آتاك الله
 يا مبر المؤمنين من الدع بحس محاوئها ، وانس الزيادة فيها
 بالشكر عليها . فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه العزيز

«لَنْ شُكِرْتُمْ لَأَزِيدَ نَسَمًا وَتَنْ كَفَرْتُمْ أَنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»
وليس شيء أحب إلى الله من الإصلاح ، ولا أبغض إليه
من الفساد . والعمل بالمعاصي كفر اسم ، وقل من كفر
من قوم قط النعمة ثم لم يفرعوا إلى التوبة الا سلبوا عرهم
وسلط الله عليهم عدوهم . وبي أسأل الله يا أمير المؤمنين
الذي من عليك بمعونته فيما أولاك أن لا يكلك في شيء .
من أمرك إلى نفسك ، وأن يتولى منك ما تولى من أوليائه
وأحبابه ، فانه ولي ذلك والمرء ب اليه به



الشاعر

[illegible]

الشاعر

نَخْلِهِ يَجْعُ عَلَى عَسَانِهِ
 وَبُرَّتْ أَلْجَاهُ بِخُشُوعٍ
 لَا تَمِيرُ بِهِ كَمَا تَنْ صَدْرُ
 وَرَوَاعَا فَمُ الزَّمَانِ شَحْوُ
 نَمُ حَرَّتْ مَبَا وَعَقَّتْ بَاهَا
 وَصَنَطَلَتْ مِنْ عَيْرٍ دَنِيرٍ عَلَيْهِ
 وَرَمَنَهُ فِي مَهْمِهِ بِالرَّزَايَا
 وَحَرَى لَأَسَى وَلَيْدِينَ حَنَى
 وَلَأَسَى تَهْلُ الْمَوْسِ الْوَاتِي

وَفَوَارِي عَنْ الْعِيَانِ وَامْسَى
 فِي مُصَلَّاهُ يَشْتَكِي عَفْرَانِهِ
 وَغَضَبُ الْأَيَّامِ شَيْءُ صَلَاةٍ
 فَزَكَاهُ مُسْتَعْرِقًا فِي صَلَاتِهِ

وَاجْتَنُوا قَيْدَ ظُلُمٍ يَكُونُ
 نَهْبٌ كُلٌّ يَمُوتُ الْمَيُوتُ إِلَى الْفَلَا
 مَنْ يُخَذِّقْ إِلَيْهِ يُنْصَرُ مَلَكَ
 بِاسْمِ كَفِّهِ يُعَاجِلُ مَلِيكَ
 كَتَبَ الْبُيُوتُ فَوْقَ حَتْمِهِ سَطْرًا
 لَمْ يَرِ قَبْلَهُ ، وَلَاشَعَرٌ عَيْنًا
 هُوَ نَهَبٌ لِحَادِثَاتِ الْيَلِي
 سَطَوِي فِي سَمِيلِ أَهْنَاءِ دُنْيَا
 مَوْدٍ وَأَوْ وَصَلٍ رَحِيبِ
 لَمْ يَلْقَ نَصْرَهُ نَزْوَةَ الدُّهَى

وأصيدة لشه وشكاة
 مبرعاً لاح من حبي صفانية
 نوره ساطع لكل حمرة
 خاشع الطرف من حلاله دابة
 نرى لا لام في كالمات
 هـ ولمع العين كل هرة
 وحلال للدهر قرع صفانية
 هـ ويبقى من دهره دابة
 ودع عابر صاحب من دابة
 ر ويشكو لونه نزوانة

شَاعَرَ صَغَةً الْإِلَهَ مِنْ الْمَوْتِ
وَحَبَاهُ السَّعِيرَ حَلَالٍ فَقَنَى

مِنْ أُنْثَىٰ لَأَمْسَىٰ عَلَىٰ طَارِقِهِ
شَكَرًا رَبِّهِ عَلَىٰ نَفْحَاتِهِ

وَمَرِيّ الضَّظِيمُ مَا كَانَ وَجِبًا فَالْهَوَى وَالشَّعْوَرُ فِي طَيَّاتِهِ
وَمَرِيّ الضَّظِيمُ مَا كَانَتْ الْحِكَا سَمَةً وَبَيَاضَةً عَلَى جَبَابَتِهِ

شَاهِرٌ بِمَرْحِ الْمَدَادِ مِنَ الْخَزْ نِ بَدْوِ الْأَحَبِّ بَيْنَ مَنْ هَبَرَاتِهِ
ثُمَّ يَسْتَرْفُ الْجَجِيمَ مِنَ الْقَلَا بٍ فَيَجْرِي رَطْبًا عَلَى صَدْحَاتِهِ
يَسْتَمِدُّ الْبِرَاعُ مِنْهُ مَدَدًا فَهُوَ يُعْنِي عَنْ طَرَسِهِ وَدَوْنَتِهِ
عَالِ النَّمْرِ ذَهْرُهُ بِالْأَمَانِي غَيْرَ مَا نَاطَرَ إِلَى عَقَبَاتِهِ
كُلُّ مَنْ فِي الْوُجُودِ يَحْسِي مُدَاهَ وَهُوَ يُقْصِي عَنْ تَبْلِيهِ تَمَرَاتِهِ

يَأْسَاءُ الْخَبَالِ حُودِي عَلَيْهِ وَامْتَحَبِهِ الْإِلْهَامُ فِي نَفْسَاتِهِ
وَاطْمِينِهِ عَلَى الشَّعْوَرِ يُخْلِدُهُ لَمْ أَسْمَعْ النُّظْمِ فِي ذِكْرِيهِ
مُسْتَدَاهُ شَمْسُهُ فِي قَعْسِ الْقَلَا بِمُحَاطَا مَا ظَالُ مِنْ قَصَاتِهِ
وَالْفَوَازِ الْقَوْسُ يُقْرَعُهُ الْوَحَا مُدُ بَاوْتَرِ حِسِّهِ مِنْ لَهَارَتِهِ

مبيض' الهوى' على جارتيه
 لسمع' الصخر' شعره' وشعاه'
 ثم' تحري' على روي' القواهي
 وصبور' السماء' تأخذ' عنه
 كلما' زن' من صدى' دفاعة'
 فتلين' الصخور' من' انارة'
 وتحاكي' الموزون' من' نتراته'
 حين' يشدو' لما' من صفحاته'



تغلذ' الشاعر' الحرس' اذا قفل'
 ومعه' مثل' أمسه' في شقاء'
 لا' دجال' ليل' برفب' اللحم' أسيا'
 لا' لدحي' نازح' ولا' لحر' ترني'
 لو' راف'- والليل'- سح'- صموت'-
 سدرآ' في' بجاهل' المكر' حبرا'
 نشيدآ' في' دبابر' الليل' آيا'
 يا' ودي' اذا' أجلك' ليل'
 وتطلعت' للصباح' وقد' ضل'
 ر' انما' على' صفحاته'
 وأمل' الرجا' طي' عداية'
 ن' وبزجي' الى' العلى' زواية'
 لشجي' أدنى' الردي' خطواته'
 لتفطرت' من' سجا' صفحاته'
 ن' برحتي' نجاته' من' عداية'
 ت' طواها' هو' في' تسامته'
 وسئمت' الحياة' في' ظلماته'
 ونور' الليل' في' بسامته'

لا تَقْلُ. يا ظَلَامُ سَعَرْتَ بَهِرًا
 عَلَّ فِي اللَّيْلِ رَحْمَةً لَوْ جِيعَ
 تُمَغَّرُ فِي السَّكْرِ رَيْبُ النَّبَا عَا
 فَادَامَا اسْتَقْبَقَ انْصَرَّ وَجْهًا
 إِنْ فِي الْمَجَرِّ رَوْعَةٌ وَسُمُّهَا
 عَمَّتِ الْعَيْنُ لَمْ تَبْقَ حَتَّى
 بِهَيْجَةِ السَّكُونِ فِي الصَّاحِ تَحُلَّى
 مَا يَقْبَلُ يَذُوبُ مِنْ أَهْوَاةِ
 اغْرِقَهُ. لَأَلَامُ فِي سَكْرَاتِهِ
 كَلَامُ لَحْ فِي عَمِيقِ سَمَاتِهِ
 خَيْرُ امْكُرْ مِنْ سَنَا لَمَعَاتِهِ
 يَدُ خَلَاقِيَا عَلَى كَيْدِهِ
 مُعْتَمِدًا طَاحَ فِي هَوَى حَضْرَاتِهِ
 وَلَدَيْدُ الْحَيَاةِ فِي أَوَّلِيَّتِهِ



بَيْنَا الشَّاعِرُ الْحَزِينُ يُنَاحِي
 غَابَ عَنِ عَالَمِ الشَّفَاءِ وَفَضَّتْ
 قَارُكَاهُ يَنْعَمُ بِنَوْمٍ طَوِيلٍ
 رَبُّهُ وَالصَّاحُ فِي بُشْرِيَّاتِهِ
 رَوْحُهُ وَانْطَوَى بِرُودِ نَحْلِهِ
 عَلَّ فِي الْمَوْتِ رَاحَةٌ مِنْ حَيَاةِ

شذور

1. 2010年
 2. 2011年
 3. 2012年
 4. 2013年
 5. 2014年
 6. 2015年
 7. 2016年

مذور

﴿خطبة نبوية﴾

قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى ، فقال : نغفر
 الله امرأً آسمع مقاتلي فأداها كما سمعها : قرب حامل قته
 خيرة قته ، ورب حامل قته الى من هو أوثق منه . ثلاث
 لا يفل عليهن قلب مؤمن : اخلاص العمل لله ، والصبيحة
 لولاة المسلمين ، ولزوم جماعتهم فإن دهنهم يحيط من ورائه

﴿وصية أبي بكر الى عمر﴾

«رضي الله عنها»

لما حضرت الوفدة أبا بكر رضي الله عنه أرسل الى
 عمر يستخلفه . فقال الناس :

— تخاف علينا فظاً غليظاً لو قد ملكنا كان أوطأ
 وأعظم فما ذا تقول لربك ادالقيته وقد استخلفت علينا
 عمر رضي الله عنه ؟

قل : تخوتوني بربي ؟ قول : اللهم أمرت عليهم
خبر أهلك

ثم أرسل الى عمر فقال :

« اني وصيك بوصية ان حمضها لم يكن شي . أحب
اليك من الموت ، وهو مدركاك . وان ضيفها لم يكن شي .
أنقض ايك من الموت ، وان نهجره . ان لله عليك حقا في
الليل لا يقبله في النهار ، وحقا في اسبار لا يقبله في الليل ،
وانها لا تقبل نائلة حتى تؤذي الفريضة ، وانما خفت
موارين من خفت مواريه يوم القيامة باتباعهم الى طل
في الدنيا وخفته عليهم ، وحق لميزن لا يوضع فيه إلا الاطل
أن يكون خفيفا . وانما ثقلت موارين من ثقلت مواريه
يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم ، وحق لميزان
لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلا
« فان أنت حفظت وصيتي هذه فلا يكونن غائب أحب

إليك من الموت ، ولا بد لك منه . وإن أنت ضيعت وصيتي
 هذه فلا يكون غائب أبغض إليك من الموت ، وإن تعجزه
 وقول له : يا ابن الخطاب إني إنما استعطفك نظراً لما
 خففت ورأيت وقد صحبت رسول الله ﷺ فرأيت من أثره
 أثره على نفسه وأهله على أهل حق أن كنا نطأ نهدي
 إلى أهل من فضول ما يأتينا به ، وقد صحبتني فرأيتني إنما
 اتيت سبيل من كان قبلي : والله ماعت فعلت ، ولا توهمت
 فسهوت ، وإني لأعلى السبيل ما زغت . وإن أول ما أحذرك
 يا عمر نفسك ، أن لكل نفس شهوة فإذا أعطيتها غادت
 في غيرها

من كلمات عمر :

لا يقيم أمر الله إلا رجل لا يضارع ، ولا يصارع ،
 ولا يذبح المطامع . ولا يقيم أمر الله إلا رجل لا يشتقص
 غريبه . ولا يكظم في الحق على حزنه

﴿ امير المؤمنين عمر رضی اللہ عنہ ﴾

« بين الدنيا والآخرة »

قل عبد الله بن عباس : دحلت على عمر حين طعن فقات
 شرابجة يا امير المؤمنين ، اهلكت حين كهر اماس ،
 وجاهدت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس ، وفنض
 رسول الله ﷺ وهو عنك راض ، وهـ مخلف في خلافتك
 اثنان ، وقُلت شهيداً

فقال : أعد علي

فأعدت عليه . فقال عمر :

والله الذي لا إله غيره لو أن ما في الأرض من
 صفراء وبيضاء لي لا قديت به من هول المصلم

﴿ وصية أمير المؤمنين صر ﴾

الى الخليفة بعده

يا أوصى عمر رضي الله عنه قال : يا أوصى الخليفة
من عدي بتقوى الله . وأوصيه بالمهاجرين الأولين : أن
يعرف لهم حقهم وكرامتهم . وأوصيه بالأئمة الذين تبوءوا
الدار والابن . أن يقل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم .
وأوصيه بأهل الأمان ، فانهم ردة الاسلام وغيط العدو
وجبة الدل أن لا يأخذ منهم الا فصلهم عن رضى منهم .
وأوصيه بالأعراب ، فانهم اصل العرب ومادة الاسلام : أن
يأخذ من حوشي أموالهم فيرد على قرائهم . وأوصيه بذمة
الله وذمة رسوله ﷺ أن يوفي لهم بهدم ، وأن يقتل من
ورائهم ، ولا يكلفوا فوق طاقتهم »

﴿ واجب الحكومة وواجب الأمة ﴾

جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
له : يا أمير المؤمنين لا أبالي في الله لومة لائم خير لي ،
أم أمراً قبل على نفسي ؟

فقال : أما من ولي من أمر المؤمنين شيئاً فلا يخف
في الله لومة لائم ، ومن كان حلواً من ذلك فليقبل على نفسه
ولينصح لولى أمره .

﴿ سياسة أمير المؤمنين علي ﴾

بين شعبه وأمرائه

قال عبد الملك بن عمير : حدثني رجل من ثقيف ،
قال : استعملني علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه على
مكبراء وقال لي - وأهل الأرض معي يسمعون - :
- انصر أن تستوفي ما عليهم من الخراج . وإياك

أن ترخص لهم في شيء ، وإليك أن يروا منك صهماً

ثم قال : رح اليّ عند الظهر

فرحت اليه عند الظهر وقال لي :

- انما أوصيتك بالذي وصيتك به قدام أهل عمالك

لأنهم قوم خدع ، انظر اذا قدمت عليهم فلا تبعن لهم كسوة

شتاء ولا صيفاً ، ولا رزقاً يأكلونه ، ولا دابة يعملون عليها ،

ولا نصر من أحداً منهم موطأً واحداً في درهم ، ولا تقمه

على أرجله في طلب درهم ، ولا تبع لأحد منهم عرضاً في

شيء من الخراج ، فانا انما أمرنا أن نأخذ منهم العفو . فن

أنت خاتمت ما أمرتك به يا حذك الله به دوني ، وان ياغني

عنك خلاف ذلك عزائمك

فقل قلت اذن أرجع اليك كما خرجت من عندك

فان : وان رجعت كما خرجت

قال : ما طلقت فعملت لذي أمرني به ، ورجعت ولم

أنتص من الخراج شيئاً

الطبيعة

زُرْتُهَا أَشْكُو إِلَيْهَا لَوْ عَنِي
 مِنْ مَحْجُودٍ بَالِي مِنْ رَمِي
 فَكَيْفَ هَرْتُ فِي اكْتِنَابِ مَحَبَّتِهَا
 نَمِ صَحْتُ صَبِيحَةَ الْمُتَمَنِّينَ (١)
 وَنَجَلْتُ (٢) تَهْدِيهَا فِي نَسَمَةٍ
 تَبِثَ السَّحَرُ رُلْبُ الْمَطَرِ
 هَزَنَتْ بِالْجَهْلِ حَتَّى أَخَذَتْ
 نَظْرِي لِلْعَالَمِ الْأَمْنَحَسِ
 وَكَأَنِّي مُذْنِبٌ فِي عَرَفِهَا
 فَهِيَ أَتَمِّي وَهِيَ مَنْ تُهْمِي

(١) إشارة إلى صوت الرعد

(٢) أي الطبيعة - إشارة إلى انتشار البوم

مُوْتَلِي فِي ظِلِّهَا أَوْ تَوْرَهَا
 وَهِيَ مَنْ فِي عَطْفِهَا تُعَشِّئِي
 كَيْفَ أَشْجَى وَهِيَ حَوْلِي دَائِمًا
 مُلْجَأِي إِلَى مُعْبِدِي بِلِ وَطَائِي
 ثُمَّ لَمْ تَلْبِثْ عَلَى سَحْطِي فَقَدْ
 صَفَحْتَ عَنِّي رَأْيِي وَحُرِّي
 حِينَ عَسْتُ بِعَفْوَ لَهَا
 لَمِيبَ الْأَطْمَالِ قَدْلِ الْوَسْنِ
 بَيْنَ وَتَبِّ وَاحْتِمَاءٍ فِي عَلِي
 حَبْرِي بِلِ عِدَّتْ تَقَرُّنِي
 وَفُرَادَى النَّحْلِ جَاءَتْ تَحْتَمِي
 خِرَّةَ الرُّهُرِ بَغِيرِ نَمْنِ
 أُنْشَدْتَ حَوْلِي أَمَامِيهِ الْهَوَى
 وَأَغَانِي رُقَقِي تَعْرِفُنِي

١٥
 ١٤
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١

١٥
 ١٤
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١

واللَّيْمُ الحُرُّ بِحِكْمِي مَرَأَى
 مِنْ تَغْرَامٍ وَمَعْدِي الْفِتْنِ
 وَالْعَرَّاشُ اللَّاعِبُ الْأَلَهِي يَلِي (١)
 نَحْتِ أَصْبَاغِ الْفُرُورِ الْحَسَنِ
 وَلَا صَيْلُ السَّمْحِ يَرْوِي شَعْرَهُ
 مِنْ أَلْوَانِ لَوْحِي الْفَطَنِ
 وَرَأَيْ نَاهِلًا مِنْ نُورِهِ
 فُجْبَانِي كُلُّ مَا بَسَّكَرَنِي
 وَذَ كَلْدَوَلْ يَرْوِي حَقْلَهُ
 مِمَّا يَطْفِي بِأَسْرِ شَعْنِي
 وَعَدَارِي لَرَيْفٍ فِي لَهْوِ الصَّبَا
 وَأَعْيَاتِ مَسْنَطَابِ الْمَلَنِ
 لَنْ يَغْرِقَنَّ هُمُومًا غَيْرَ مَا
 نَعْرِفُ الْوَرَقَاءَ فَوْقَ الْمَنَنِ

أَحْمَلَنِي ^(١) هَكَذَا مِنْ حَضْرَتِي
 بَيْنَمَا فِي الْكُونِ مَا بَسْعِدُنِي
 وَأَرَاتُنِي حِينَمَا أَهْبَسَا
 أَنِّي أَنعمُ إِذْ تَهَمَّحِي
 وَتَاجِبِيَا مَحَبِّ مَعْلَن
 وَتَاجِبِيَا بِرِّ مُمْلَن
 مُشْدَا شَعْرِي ، وَحَضْرَتِي سَمْعِي
 فَهوَ مِنْهُ وَلَدِيهَا بَقِي
 حَلَسَتْ فِي عَرِشِهَا مُصْغِيَةً
 لَوْقَاهُ الشَّاعِرُ الْمِفْطَسِ
 وَكَأَنِّي وَارِثُ مُلْكَهَا
 وَكَأَنِّي حَاكِمُ فِي ذِمِّي
 أَبُو سَارِي

﴿ شاب يملك غضبه ﴾

عصب عمر بن عبد العزيز يوماً فشدد عضه - وكان
فيه حدة - وعبد الملك ابنه حاضر . فلما سكن غضه قال له
- يا أمير المؤمنين في قدر نعمة الله عندك وموضعك
الذي وضعك الله به وما ولاك من أمر حماده أن يبلغك
الغضب ما أرى ؟

قال : كيف قلت ؟

فأعاد عليه كلامه

فقال له عمر : أما تغضب أنت يا عبد الملك ؟

قال : ما يعني عني حوفي ان لم أرد الغضب فيه حتى
لا يظهر منه شيء .



زینت الشباب

· 10 ·

زيت السباب

ملك عربي حديث السن

بصر - حياه المثل الخلد لشباب العرب ولا سلام

قال سان الدين بن الخطيب : كان أمير المسلمين محمد
 ابن اسماعيل بن فرج - سادس ملوك بني نصر آخر دول
 العرب بالأندلس - معدوداً في سلا الملوك وأنباء الملوك
 صرامة وعزّة وشهامة وجمالاً وخصلاً ، عذب الشماثل
 حلواً ابناً لودعياً هتاً سخياً . المثل المضروب في الشجاعة
 المقنحة حدّ الثور ، جلس ظهور الخيل ، أفرس من جل
 على صهوة ، لا تقع العين - وان غصت لميادين - على
 أدب بركض أحياد منه ، مغرم بالصيد ، عارفاً بسيمات
 الشفار وشيات الخيل ، يحب الأدب ، ويرتاح الى اشعر ،
 وينبه على العيون ، ويتم بالبادرة الحارة

حدثني ابن وزير جدته القائم أبو القاسم بن محمد بن
عيسى قال : تذكروا يوماً بحضوره تباين معنى قول النبي :
أياخذد الله ورد الحـدود

دوقد قدود الحسان اقدود

وقول امريء القيس :

وان كنت قد ساءتكم مني خبيقة

فلسي ثيابي من ثيابك تسيل

وقول ابراهيم بن سهل :

إني له من دمي المسفوك معتذر

أقول حلتته من سفكه تعباً

فقال رحمه الله بديهاً - على حدائته - « بينهم ما بين

نفس ملك عربي وشاعر عربي ونفس يهودي تحت اللذمة ،

وإنما تنفوس لنفوس بقدر همهما ، أو ما معناه هذا

ولما نزل مدينة قبرة ^(١) ودخلها عنوة ، وهي ماهي
عند المسلمين وانصارى من الشهرة والجلالة ، بادرنا تهته ، ما
تسنى له ، فزوى عنا وجهه قليلاً : « وماذا تهتوني به ،
كانكم رأيتم تلك الخزقة السكدا - يعني العلم الكبير - في
منار اشبيلية ^(٢) » فمجبنا من عدهته ومرى أمه

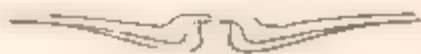
ونسم أن يُفهر على باب مدينة بيانة في عدة
بسيرة من المرسان عيبتها اليمين ، فوقع البهت
وتوقعت العاقرة ، لقرب اصبريح ومنعة الحورة وكثرة
اخامية ووفور الفرسان ، ونحل أهل الحماظ وهجم عليها

(١) كورة متصل بمحمل قرطبة من قباها

(٢) وكانت اشبيلية في حكم الاعداء لانصل اليها الجيوش العربية
لا اذا اكتسحت عشرات أمثالها من الفوات . فكانه يقول إنه
لا ينظر الى العلم الكبير نظرة الرضى التي يستحق معها التهته الا اذا
حقق فوق منار اشبيلية

فانتفى الى بابها وحمل على أضعافه من احامية الجأثم الى
 المدينة ، ورمى يومئذ أحد النصارى بمرقاق محل أسنان
 دقيم قيمة فائته ، وتحامل الطعين يريد الباب فتح من
 الأحواز عنه وانزعاج الرمح الذي كن بحره خلفه وقال :
 « اتركوه يدلي به جرحه ان حصاته المية » فكل كما قل
 اشاعرفي مثله - أشدناه أبو عبد الله ان اكتب - :

ومن جوده يرمي العداة ناسهم
 من الذهب الأبريز صيفت صولها
 يداوي بها المحروح منها جراحه
 ويتخذ الاكفان منها قديمها



﴿ كلصو وجان دارك ﴾

حدث كلصو عن نفسه قال :

كنتُ أنزله في حديقة التويلري في صباح يوم من
الايام ، فلفتت امرأة نظرا ابتها الصغيرة الي . فقات
الصغيرة لأمها :

— ماذا فعل هذا الرجل ؟

فجابتها أمها : — قد نقذ لوطن

البيت — كما فعلت جن دارك اذن ؟

الام — نعم ، كما فعلت جان دارك يا عزيزتي

البيت — لماذا اذن لم يحرقوه ؟

قل كلصو لمسته اترى اني أنظر ...



القطارات الثلاث

أحمد محمد عبد الحليم

الطبعة الأولى: ١٩٨٨م - ١٤١٠هـ

القطرات الثمينة

قطرات قد اثرت ثلاثا

فوق رهراء من إنتاج الريح.

قلن : « من أصلها أعز وأعلى »

فانثرت قطرة دهنهن : « مهلا

نا أصلي ماء السماء المعلى

وهو حسي يوم المفاخر أصلا

والله باسمه حياة الروح

قد تولدت بين نار وما

بين ماء السحاب والكهر

أو ما نظرون عدل قصائي

أنا ساويت في اربساد كلاني

بين راعي الملا وراعي القطيع

كم تركتُ الحقولَ جنةً عذبةً
ضاحكا لونها السماري عبي
أين ربُّ الشقائق الحر مني
أنا بذتُ السماء حقا ، لاني

قد تكونتُ في الفضاء الربيع
وغدير مجمر المنى صافي
عاد في عصري موثني صواب
أنا من عصير كبر الطيف
أنا تلك التي زينُ مهابي
بجمال هو الجمال الطبيعي «

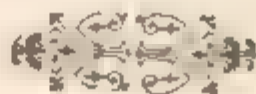
هذعت قطرة كقطرة راح
« انت قمرية خفوق الجراح
خبرت نفسا ماء قراح

نفضتني على حدود الأفاقي
باسقات الاصول خضل الفروع

لاي، وهو جدول ذو غروب،
منظرٌ يستبي عيون القلوب
في شروق الشمس أو في غروب
دوب نهر ذ انتت لمغيب
والحين اذا دنت من طلوع»

قننت قطرة لها الطير هيم
ولها عاس الوحد تبسم
«ار» قات، وقولها غير مهم
«انا من ذلك البخار الذي لم
يتصعد الا بنار الضلوع

قلذا جلبية الخلد مراعي
 أو اذا مت قبل شوق لثامي
 قاليسكم هذا صريح كلامي
 أنا لفز الولوع ، سر العراه
 أنا آي الدموع ، دمر الدموع
 أنا أس الحب في الخلوات
 أنا من رسل أمة العاطفات
 فسلامي لمن ، بل صلواتي
 فاحرني برعها أحواني
 وقضى الله لي برغم الجرم
 محمد رضا شادي



(من كلمات عمر بن الخطاب)

رضي الله عنه

• لا تعترض فيما لا يعيبك

• اعتزل عدوك ، واحتفظ من خيلك الا الامين

• لا امين من اقوم الذي لا يعادله شيء

• لا تصحب المجر فيملك من فجوره . ولا تفش

• به سررك . واستشر في أمرك امين يحشون الله

• كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أبي موسى :

• بعد ، فإن سعد الرعاة عند الله من معدت به رعيته ،

وان أشقى الرعاة من شقيت به رعيته . وإليك أن نزيح

ونزع عمالك فيكون مثلك عند الله مثل البهيمة طورت الى

خصرة من الأرض فرتعت فيها ندمي بذلك السمن ، وانما

حتفها في سمنها . والسلام

سَمْعُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ

كان لرُثَيْبِ بْنِ ضَعْنٍ وَهَبُ بْنُ بَيْضِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَّارَةَ بْنِ ذِيانٍ . مَعْمَرًا ، تَمَرًا مِائَتِي عَامٍ .
وَكَانَ حَكَمَ الْعَرَبِ فِي زَمَانِهِ وَشَعْرَهُمْ وَأَخْطَبَهُمْ . وَشَهِدَ يَوْمَ
الْمُجْدَةِ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ عَامٍ فَكَانَ أَنْجَدَ فَارِسٍ فِي حَرْبٍ دَاحِسٍ
وَلَمَّا كَبُرَ وَخَرِفَ وَتَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ جَمَعَ بَيْنَ نَفْسِهِ فَقَالَ :

أَلَا أَبْلُغُ نَيْيَ ابْنِي دُؤَيْبَ

فَأَمْرًا لِبَنِي الْبَنِينَ لَمْ يَفْدَأْ

بِأَنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَدَقَّ عَظْمِي

وَلَا يَشْفِيكُمْ عَنِّي حَيَاءٌ

وَأَنْ رِكَاشِي نَسَاءٌ صَدَقَ

وَنِي لَا تُسْرَوُ لَا أَسَاءُ

إِذَا جَاءَ الشَّتَاءُ فَتَأْتُونِي

فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتَاءُ

وإن دفع الهواجر كل فر

فسر بال خفيف أو رداء

إذا عاش القى ما تبين علما

فقد أودى المسرة والفتاء

ثم قال : يا بني اجمعوا إلى نبي ذبيان . فلما اجتمعوا قال :
ياي ذبيان آمركم بأربع ، وأنهاكم عن أربع . آمركم
بحلم فإياه يحسن معاشرته ، واسود فإيه يزرع المودة . وأمر
بالخلف أيمصكم ، وصاياكم الماسر الأبعد . وأمركم بالعلم فإنه
زينة ومحبة في قلوب العالم . وأنهاكم عن السفه فإنه باب الندم
ومنز الدل ، وأنهاكم عن البخل فإنه سلم السباب ، وأنهاكم
عن النحادل فإنه آفة العزة ، وأنهاكم عن الحبل فإنه رزية
ومهلكة ، واسألوا عما جهلتم فإن السؤال هدى وفي الصمت
عن الجبل عصى ، ولا تستصغروا من لا تعرفونه ، ولا تحمدوا
من لا تدركونه ، ولا تحمدوا غير كريم ، ولا تبتحوا غير

شريف ، ولا تقصروا عن غير محجوب وذهب فصاركم هباء ،
ولا تمنعوا السائل فإن منعه مكنت ، ولا عبة فيها فرض مردود
ولا سببا فيها تعقب

يا بني ذبيان اجعلوا قبري عمداً هي قدمت في الناس
خيراً منه شأن وذكره حسن وتركه فحراً للبين ، ولو قدمت
مباشراً أمرتكم أن تغفوه فإنه علم السب

احفظوا قولي منه مقام فيكم ورأيي . و شا يقول :
لقد عرفت نفسي عن الوجود جملة

ون سدت من لها هم سدت
رأيت قرونا من قرون تقدمت

فلا يبقى إلا ذكرها حين وأنت
ألا أين ذو القربين أين مجموعهم

لقد كثرت أسبابه ثم قلت
حزمت وفتني السمون التي حلت

فقد ستمت نفسي الحياة ومات

دكم مشهد أوردت بهي وكاة
 أجشمتها مكروهه حين كنت
 وكه عمرة ماجت بأمواج عمرة
 نجر عنها بالصبر حتى نجا
 وكات على الأيام همي عريرة
 ولما رثت عزمي على الأمر ذنت
 هي النفس مامئيتها ناق شوقها
 ولأ نفس ان يئست يئست
 وقال أيضا :
 ألا يلقيني قد نبئت خواني
 بدامى في شرب الخمر وأخذني
 وأمشي قليلا ثم آتني صباهم
 فتلى عظامي بالسعد وذيان
 وأبلى وبقي مطفي بعد مباتي
 وكل امرئ - لا أحدينه - ون

سيدركي ما أدرك مرة فما
 ويقتالي ما اقتال أنصر قمن
 كلا الرجلين كان خلدًا مشيعًا
 كثير لأداة من بنين وعوان
 أجاز بجير لرجل من غير ملكه^(١)
 ونزل سيف البأس من رأس عمدان
 وتولى ندى اقربين بعد بلوعه
 ما لم قرر الشمس بالأس والجل
 ما بين يومين فأمرى للذي مضى
 وصرفه بعد لا تذاخير يلقى
 وقال أيضا^(٢) :

(١) الرجل: رجل الجراد، والجير هو مداح من سويد الطائي وانظر
 المثل ٥ إحدى من مجير الجراد في الميداني ١: ١٩٥، ١٤٩،
 ٢٠٢ طبقات الثلاث، والمسكري ١: ٢٧٢، ولاشتاق لابن
 دريد ٢٢٢

(٢) الأبيات توجد في نوادر ابن زيد ١٥٨ ولعمري ٦ والقال

قل للذي راح عن أخيه وقد
أودعه - حين ودّعه - الحجرًا
هل أبصرت عييه له نرا
أو سمعت أذنه له خبر
أين همام الجدبل إذ امرا^(١)
وأين رت السدير إذ قدر
يس بو هـ - ودّ النبي ومن
شمر عن راحنيه وانفكرا

٢ : ١٨٧ وحاشية الحفري ٢٩٤ وأما في المرتضى ١ : ١٨٥ والفتا
٢ : ٨٨ والحاشية ٣ : ٣٠٨ وغيرهما من قوله اصبح في قوله
والكبر . الا ان في الكتابين الاول والثالث زيادة وهي :
أقفر من مئة الجريب الى الرجين الأ الطياء والبقر
كانها درة منقصة من نسوة كن قلها دررا
وبهذه : اصبح في الح . وهذا الذي كنه رواية لقوله : صوا يهد
البيت

(١) همام هو الزمان بن السدير . والجدبل محل له

والصعبُ لما عنت أرومتهُ
وحان ريب الزمان قد كرا
لم يدفع الموت بالجود ولا
ردُّ بأسباب علمه القمر
لا تمحي يا أمم من صفي
فقل ما كنت اخسف القمر
صبوا بهند وريزب اعمأ
وانـوة كن قلبها درآ
لما رماني الزمان من عرض
وقامرني خطوبه قمر
أصبح على الشباب قد حمرا
إن بنا عني فقد نوى عصرا
ودعنا قبل أن نودعه
لما قضى من جماعنا الوطرا

أصبحت لا أحمل السلاح ولا
 أمك رأس البعير إن مرا
 والذئب أخشاه إن مررت به
 وحدي وحشي لويح واضرا
 من بعد مقلقة سر بها
 أصبحت شيخا أعاجيك الكبرا
 ها أنا ذا آمل الخلود وقد
 أدرك عقلي ومولدي خجرا
 أن امرئ القيس هل سمعت به
 هيهات هيهات طال ذا عمرا
 وقال أيضا :

طال التواء على السنين أما
 ألقى هذا الزمان ألما
 أسيت أم لم تنم أم عاهدته
 فوجدته بعد السقاء حلما

لا بُدَّ أَنْ تَقِيَ اسْوَنَ وَإِنْ نَأَتْ
 عَنِ الْخَطْوِ - وَضَرْفَهُ الْمُخْنُومَا
 حَلَا ذَكَرْتَ لَهُ الْعَرِيجَ حَمِيرَا
 مَلَأَتْ الْمَلُوكَ عَلَى الْفَافِيبِ مَقَامَا
 وَالصَّعْبُ دُو الْفَرَزِينِ شَمْرُ مَلِكُهُ
 الْفَيْنِ - أَمْسَى بِمَدِّ ذَاكَ رَمَامَا
 إِنْ لَمْ يَأْمُرْ أَخْوَالَهُ هُوَ فَعَلْ أَرَى
 ذَامِرَةً مِنْ قَبْلِهِ مَعْصُومَا
 طَالَ الرِّمَانُ وَطَالَ فِي عَيْتِهِ
 مَا زَالَ مِنْ قَبِي لَزَامُ قَدِيمَا
 لَوْ شِئْتُ وَالْمَقْعَمُ بَعْدَهُ (١)
 وَأَبَادَ سَمْدًا بَعْدَهُ وَتَمِيمَا

(١) المققع هو الكوكب بن واثق بن حبر، وإن أراد الشاعر
 بشمر يرعش فالصواب أن يكون البيت « والمقعق قبله »
 لأن شمر يرعش بعد المققع يؤمن كثير

ولما جعل بنو عاص ودين أمرهم إلى حكم الربيع بن
ضمير ، قام الربيع بصكاظ بين عاص وديان خطيباً فقال :
أيها الناس ، أصاب لايأس ، ونحنأنا القياس ، وبين
الحق واساطيل الناس . أيها الناس ، من عتر عتر ، وكل
منار جبار ، وكل فائت مظلوم . ياني ذبيان ، الخير
واشر على اللسان ، والمحنة في الدين . ياني ذبيان ،
داروا المروب فإنها تدل . ياني دين ، طلب النار ضائفة
لأثمرار . ومن ألف الأعز و هلاك الاخبار أحوكم ،
عيس وعدوكم أمس ، فطلاب أمس الداهب هلاك عند
المقل . هلا سألتم عن الاحقاد طسما وحديسما اعموا أن
كل ذكر آس ، وكل مقيم لطاع ، وكل ثبت زائل . وبين
الاموات موت الاحياء ، والسرعة إلى الآجل ذهاب
العاجل ، والذل غنيمة الطالم . وقال :

على حراح ينعس أضحي أخوك
 وتث على أمر بغير جناح
 عقاب حروب لأقربين وإياه
 لباني فلاته وحده كل صباح
 حاك أخاك من لا أخا له
 كساع إلى الهيعة بغير سلاح^(١)
 ودر ابن عم الماء قاعله حناحه
 وهل بهوض الماري غير جناح
 له عطة في لدهين وعمره
 تهب دوي الآب أمر صلاح
 لم تملوا ما حاول الصمت مدة
 وما صبح الساعي وآل رراح

(١) هذا البيت والذي يتلوه عزهم البحتري في حديثه إلى فيس
 من قصص المقرئ ، ويريدون لسكنى الدرمي أيضا

فهل بعد ذي القرنين مات محمد

وهل بعد ذي المنكبين يوم فلاح

تربش له الاطباء ار عند عدوه

وتنجح بن اومى لها برواح

فامطالعوا على حكمة

﴿ لغة العرب وعوامها ﴾

قال العلامة فريتز الألماني في مقدمة معجمه الكبير في
اللاتينية والعربية . « يست أمة العرب أغنى لغات العالم
فحسب ، بل ان الذين بلغوا في التأليف بها لا يكاد ياتي
عليه العد . وان اختلافنا عنهم في الزمان والسجايا
ولاخلاق أقم بيننا - نحن اغرباء عن العربية - وبين
ما ألفوه فيها حجاباً لاتبين ما وراءه الا بصعوبة »

مضارة العرب

في كتب الاقدمين

* قل سترابون Strabon الرحلة البوذية القديم الذي
كان موجوداً في زمن الميلاد المسيحي : ان للذهب لا يُعدن
في بلاد المعم لكن في بلاد العرب

* اجمعت الانحاء الاثرية التي قام بها الفومندر
كروفردي على مسافة ٤٠٠ ميل شرقي (عدن) عن ثبوت أن
هذه مدينة أوفير التي جاء في سمر الملوك الثالث في التوراة
أن سليمان عليه السلام جلب منها في سنة واحدة ست مئة
وسنة وستة مئة من قطاراً من الذهب ويقول كروفردي : اذا
أمكن دراسة تلك المساحة دراسة وافية ولطمين أن تكون فيها
معدن ذهب تفوق في بلاد التردس

الاحرام

كتاب الاحرام

كتاب الاحرام

كتاب الاحرام

الاهرام

ما أنت يا هرام ، أشواهي أجرام ، أم شواهد

لجرام .

وأوضح معالمه ، ثم أشباح مظالمه

وجلائل أبنية وآثار ، أم دلائل انانية واستئثار

ونمائل منصب من الجبرية ، أم مثال ضاح

من البقرية ^(١)

يا كليل البصر . عن مواضع العبر . وقيل

البصر . بمواقع الآيات الكبرى

قف فاح الحجارة الدوارس . وتعلم من الآثار

مدارس

(١) الخرية الخروت . الضاحي هنا بمعنى البارز

هذه الحجارة جحور^١ لب عليها الأول ،
وهذه الصفائح صفائح بمالك ودول^٢
وذلك الركام من الرمل ، تغبار أحداج
وأحمال^٣ ، من كل ركب ألم^٤ ثم مل
في هذا الحرم درج عيسى صبا
ومن هذا الحرم خرج موسى نبيا
وفي هذه الهالة طبع يوسف كالقمر وصيئا ،
ووقعت بين يديه الكواكب جثيا

- (١) الصفائح : الحجارة العريضة . والصدغ : حجارة
رقق تسقف بها القصور
(٢) الأحداج : جمع حدج وهو الجبل أو مركب من
مراكب النساء

وهنا جازل تخلق وثقوته ، وتفد اعقل
 وجبروته . ومطلع الفن ويونه
 وهنا تعلم أن حسن الشاء ، مرهون باحسان البناء
 سُوفى

﴿المرمان وحقائق الحياة﴾

ما لم يظن :

تصفو الحياة لجاهل أو غافل
 عما مضى منها وما يُتوقع
 ومن يُغالط في احقائق نفسه
 ويسومها طلب المحال فتقطع
 بن الذي المَرَمَان من بُنيانه ،
 ما قومه ، ما يومه ، ما المصراع ؟
 تتحلف الآثار عن أصحابها
 حياءً ويُدرِكها العناء فتنبع

مقالات صغيرة

١٠٠

١٠٠

١٠٠

مبتدع مذهب (الفكر الحر)

كتب الأستاذ لويجي ريسالدي في بحث « المدنية العربية في العرب ^(١) » قال :

« من فصل العرب عليهما أنهم هم الذين عرّفوا الكثير من فلاسفة اليونان ، وكانت لهم الأيدي البيضاء على النهضة العلمية عند المسيحيين وكان الفيلسوف ابن رشد أكبر منرحم وشارح نظريات أرسطاطاليس ، ولذلك كان له مقام حبيب عند المسلمين والمسيحيين على السواء . وقد قرأ الفيلسوف المصري نوما من نظريات أرسطاطاليس بتفسير العلامة ابن رشد . ولا مس أن ابن رشد هذا هو مبتدع مذهب (الفكر الحر) ، وهو الذي كان ينشئ الفلسفة ويهيم بالعلم ويدبّن بها ، وكان يعلمها لتلاميذه شعب وولم شديدين ، وهو الذي قال عند موته كلمته المأثورة : تموت روحي بموت الفلسفة »

(١) تدرج فلاسفة الإسلام للأستاذ محمد طليحة (من ٢١٩)

من أوهاام عصرنا

قل العلامة عوسنف لوبون في مقال له عنوان «تطور
العالم بعد الحرب» :

«من أوهاام عصرنا السياسية حسان أن في وسم
الشعب أن يسلم من التغيرات الموروثة عن الاحداث التي
زحمت اليها طبيعته . وقد كان من صحايا هذا لوهم رجال
الثورة الفرنسية حين أرادوا اقامة عهد جديد بدل على
انقطاعهم التام عن الماضي . وبعد من صحاياء اليوم رجالات
الاحزاب السياسية المتطرفة الذين تصوروا أن في الاك
تمثيل الجمعيات بقوة القرارات ، وقد نسوا أن الان
ان يخرج أبداً عن ذاته . وانه «اعتباره ابن ماضيه يتكيف
شيئا قليلا الى الميراث الذي يجعله عند ميلاده ، ورعا
عرضت عليه في وقت ما تدبيرات سياسية مخممة ، لا انها

لا نسوء لا شرط أن تكون ذات علاقة بما يرثه عن أجداده
من مادة سفلية تحركت إرادته . وتوهم العظم الجديدة في
الظاهر إلى الظلم المصيبة نالاً كما يرجع السمات إلى الحمة .
ولذلك مدّ ربيع الشعوب أمانات بطبيعة حياءهم السابقة عبادة
عن استمرار طويل المدى . برعم القنات الطاهرة التي
ينبئ بها ذلك الداريج حبة



قيادة الأمة

قال ابن جرير .

أشدُّ فقر يمكن أن يلحق بالأمة هو الفقر بالرجال ،
فالأمم تستطيع أن تعالج الفقر في جميع الأمور الأخرى ،
أما إذا أصيبت تقط في الرجال الذين يقودون الأمة
فذلك من أدهى المصائب

أن نقصان الروية والحكمة والجرأة لادية يؤدي

الى الموت ، وهذا ما يمسر مخوف كثيرين في هذه البلاد
(امريكا) من عدم توافر مرآيا القيادة في الرجال .
وأصحاب هذه المخاوف يشعرون بخطر العظيم الذي
يتولد عن الالاس اللاد من الرجال ، غير أن مخاوفهم في
غير محالها : فالقيادة موجودون ، ولكن جهودهم منصرفة
الى وحمات اخرى ، فقد كانت الشئون امدية والسياسية
شغلتهم من قبل ، أما اليوم فأيديهم وعقولهم منمكة في
الصناعة والتجارة والزراعة . ولدين يقولون ان الامة
الامريكية بلا قيادة يبحثون عن القيادة في غير مكانها



نصريح مستشرق فرنسي

فات مجلة الاستقلال الارحندنية :

صرح المستشرق الفرنسي المشهور ميسو (لويس
مسيبون) لاحد علماء الفرسويين في باريس خلال مقابلة
سمح بها لاحد الصحفيين بما يلي :

« احذرنا الشرقيين » سمع مدنيتهما وصاروا يعرفون
الآن م قصده كلمة (تمدن) التي سموها . ان الغربيين
فعلوا معهم كما يفعل نواب مع باخيههم وصار لهم قيثرنا
(الحرية) غير موزون

منذ خمس وعشرين سنة و« محنتك » اشرقيين فلم ارمهم
بعوراً من العربيين نظير اليوم ، اذ قد سمونا مخادعنا
وربانا ، وصاروا يرغبون أن نقول لهم بكل صراحة اننا
باشد حجة الى موادكم الاولية لمعاملنا . وهذا اعتراف لم

نصريح لهم به قط وصار الآن من المبعث الجهر به اذ قد
نصرم الوقت عليه

لم نبعث في الشرق الا عن منفعتنا ، فاشتري منهم
بصايتهم بأرخص الاعان ونبيعها لهم مرة ثانية بأعلاها .
ان هذه المعاملة التي عاملهم بها غير جائزة ، وقد لاحظت
أن الشرقيين هم أكثر تحفظاً مما من قبل

لقد دمرنا كل ما هو خاص بهم فدمرنا فلسفاتهم ،
ولغاتهم ، وأديانهم . والشرقيون ليسوا من السذج حتى
يتمسكوا بكرم أخلاقنا . وقد تحققوا بالشواهد ان نزع
أن نقيمهم ضعفاء



﴿ تروبر بديم الزمان الحمداني يتبين على أبي فراس ﴾

حكى أبو الفضل بديم الزمان الحمداني قال :

قل صاحب أبو القسم بن عباد يوماً لجاسائه وأنا

فيهم - وقد جرى ذكر أبي فراس الحارث بن سعيد بن

حمدان -

— لا يقدر أحد أن يزور على أبي فراس شعراً

فقلت : من يقدر على ذلك وهو الذي يقول :

رويدك لا تصل يدها بعاك

ولا نمر السباع على رباعك

ولا نمر العدو على اني

بين إن قطعت فن ذراعك

فقال صاحب : صدقت

فقلت : بيد الله مولانا ، فقد فلت !

في سبيل اللغة

١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

فی سبیل اللغة

لسانی یحیی المجمع العلمي العربي بدمشق

لعمریک یا ذات العلاء وعلیاً
سواک حییاً أفتدیہ علیاً
لعمریک یا روح المعانی ومصدر ال
میان ونور المنطق المتلایا
لعمریک یا أمّ الہدی وحشتی
وقوۃ إدراستی وقوی وعلیاً
لئن كانت الأيام مزقت الحی
وأصبح أهلك الذکرام أقصیا
وقطعت السنّ الفریبة طلقهم
وأوصلهم وابدک ما کان علیا

وليس ليثي ذلك الخطب هنا
 وليس ابوهي هزمتنا والأمانيا
 نحن اليك اليوم كالأمس حرقة
 ونرجو غداً ذلك القضاء المفاجيا
 وما كان هذا الشوق لو أن من سطا
 علينا قولي الأمر واكنن راضيا
 ولكن أم الصد رعرع ركنها
 وقد فقدت بالحن تلك المعانيا
 ولو لا رجال في دمشق عرفهم
 أكارم لا يأتون إلا المصاليا
 هموا لغة الأعراب من كل سكة
 وشدوا بها دور الهدى والمفاليا
 لما كان لي في منبر الشام موقف
 قطعت إليه حصنها والعيافيا

ولا عجب في ذلك ، قالشام كعبة
 يجمع إليها الصادق الحر هائيا
 اذ انهم صارت لسان جودها
 وحلت من الأوطان تلك الدواها
 وان فشلت نهوي ونجناح عجمها
 حها ونحبي نورها والدراريا
 رمى الله أهل العزم في كل أمة
 فأتروا في الناس الأياديا

سلام عليكم كالأزهر شره
 يطيب منكم منطقي والقوافي
 (وقد يجمع الله الشقين بعد ما
 بظن كل الظن أن لا تلاقيا)

ابراهيم منذر
 عضو المجمع العلمي العربي

一、
 二、
 三、
 四、
 五、
 六、
 七、
 八、

خطبة عمرية

قال طلحة بن معدان خطيباً عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال «أيها الناس إنه لم يبلغ ذو حق في حقه أن يطاع في
معصية الله، وإنني لا أجد هذا المال يصلحه الاخلال ثلاث:
أن يؤخذ بالحق، ويعطى في الحق، ويمنع من الباطل.
وأما أنا وما لكم كولي النبي: إن استغفرت استغفمت،
وإن افتقرت أكلت بالمعروف. وأنت أدع أحداً بظلم
أحداً ولا يعتدي عليه حتى أضع خذه على الأرض،
وأضرم قدمي على الخلد الآخر حتى يدعن للحق. وإسكنكم
علي أيها الناس حصال أذكركم لكم فخذوني بها: لكم
علي أن لا احتج شيئاً من حراكم ولا مما أفا، الله عليكم إلا
من وجهه، ولكم علي إذا وقع في يدي أن لا يخرج مني إلا
في حقه، ولكم علي أن أزيد أعطياتكم وأرزاقكم إن
شاء الله وأسد نفوركم. ولكم علي أن لا أقبلكم في المهالك

ولا اجتركم في نفوركم . وقد اقترب منكم زمان قليل الامناء
كثير القراء ، قليل العقهاء . كثير الامل ، يعمل فيه أقوام
للآخرة يظلمون به دنيا عريضة تأكل دين صاحبها كما تأكل
الذرة الحطب ، ألا كل من أدرك ذلك منكم فليتيق الله ربه
وليصبر . يا أيها الناس إن الله عظيم حقه فوق حق خلقه فقال
فما عظم من حقه ؟ ولا يأمركم أن تتحدوا الملائكة والنبين
أرباباً . أيأمركم بالكفر بعد أنتم مسلمون ؟ ألا واني
لم أنشدكم أمراء أو لاجبارين واسكن بعتكم أمة الهدى
تهتدى بكم ، فادروا على المسلمين حقوقهم ، ولا تضربوهم
فتدلوهم ، ولا تخذلوهم فتغنوهم ، ولا تغلقوا الابواب
دونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم ، ولا تستأثروا عليهم
وتظلموهم ، ولا تجهلوا عليهم . وقاتلوا بهم الكفار طاعتهم
فاذا رأيتمهم كلاله فكفوا عن ذلك فان ذلك أبلغ في جهاد
عدوكم . أيها الناس اني أشهدكم على أمراء الامصار اني لم
أنشئهم الا ليفقهوا الناس في دينهم ويقسموا عليهم فيهم
ويحكموا بينهم ، فان أشكل عليهم شيء رجعوه اليّ .

الخمر

قيل لعدي بن حاتم الطائي :

- مالك لا تشرب الخمر ؟

قال : لا تشرب ما يشرب عقلي

وسئل مثل هذا السؤال مرة أخرى ، فقال :

- معاذ الله أصبح حكيم نومي وأمسى سفيفهم

قال المستر منشل الذي كان مستشاراً للداخلية في مصر :

من أعظم عيوب نظام الامتيازات الاجبية انما اسمى جهدينا في

منع بيع المسكر بالتحذرة ، ولكننا لا نمنع منع عمله وبيعه براميل
وعدم وجود قانون لمراقبة حوانيت البقالين يمكن اصحابها من بيع
الخمر زجاجات

بيت النور

١١١١١١١١

بيت النور

ترحيباً (بنادى جمعية الشبان المسلمين) بالقاهرة

رُوصُوا النُّفُوسَ فَمِنْ أَهْوَانِهِمُ الدَّاءُ

وَرُبُّ دَاءٍ نَوَّالَتْ مِنْهُ أَدْوَاهُ

رُوصُوا شَبَاباً عَلَى الْهُرُوفِ كَسَلٍ

يَتَسَوَّوْنَ عَلَيْهِ الْهَوَى وَالْجَهْلُ وَاللَّاءُ

وَنُورٍ وَمِنْ هُدًى (الْمَادِي) شَامِرِهِمْ

فَخَلَفَ أَصْوَابُهُمُ لِلنَّشْرِ أَضْوَاهُ

نَيْتٌ يَلَاذُّ بِهِ عِلْمٌ ، وَتَرْضِيَةٌ

لِلصِّغَرِ ، وَهُوَ بِصَافِي الْحُبِّ وَضَاءُ

حَيْثُ الْإِخَاءُ عَزِيزٌ فِي جَوَانِهِ

حَتَّى ، وَحَيْثُ حَيَاةُ الْمُبْلِ غَرَاءُ

يُبْتَثُّ فِيهِ مِنَ الْآدَابِ أَرْفَعَهَا
وَمِنْ مَعَارِفِ هَذَا الْمَضَرِّ أَصْدَقُهَا
فَمَا يَمُوتُ الصَّدَى نَفْسًا بِلَا هَبَّةٍ
وَيَزْدَمِي بَطْلَى الْآدَابِ أَبْنَاهُ
وَتَمُحِي فِيهِ أَحْقَادُ ، وَيُخْلِمُهَا
بِرٌّ وَصِدْقٌ وَإِخْلَاصٌ وَإِعْصَاهُ
وَيَبْتَلِي مِنْ حَصَارَاتِ مُنَوَّعَةٍ
ذَخِرُ الْبَيْنِ وَذَخِرُ الدُّبِّ آه

قَدْ طُلَّ عَهْدُ التُّرَاخِي ، يَالَهُ زَمَانًا
ضَاعَتْ بِهِ رَهْمٌ شَتَّى وَأَرَاهُ
حَيْثُ التَّمَرُّقُ أَنْوَاعٌ مُجْتَمِدَةٌ
وَالْقَطُّورُ حَزَازَاتٌ وَإِغْرَاهُ
وَالْمُسْلِمُونَ حَيَارَى فِي وَسْوَاسِهِمْ
وَكُلُّ يَوْمٍ ضَلَالَاتٌ وَشُعْنَاهُ

والقائدُ الغدُّ مغرورٌ ، وغايتهُ
من جهده السَّمْعُ حرمانٌ وإشفاقه
وليس للدينِ معنى غيرُ مفسدةٍ
كأنما الدينُ إضعافُ وإهلاكه
عدوا به الفنُّ والعرفانُ في زمانٍ
السنُّ كالدينٍ في الإصلاحِ بناءه
فمرَّ دينٌ وعلمٌ بيننا ، ومضتْ
بالدينِ والعلمِ غاياتٌ وأهواءه
وكاد يفضي على أخلاقنا ، وغدا
للعائنين بحالِ الهدمِ ما شادوا
فحيترتنا مفليسٌ يحكمهم
وحملهم كلُّها نكراه خرقاه
وكاد يُبئسنا من حالِ عجبٍ
لا يستتبُّ ، وزلزالٌ وأنواءه

حتى تحلّى شعاع الصبح مؤثفاً
وسار يتبع داعبه الأجلان

إذا شكرت فشكري سابق لفتي
المدح به - وإن حققت - إيداه !
أبي ظهوراً وخلق جوده علماً
فليس ترضيه ألقاب وأسماء
ولو تدنر لم ينحط بحامده
فأنما رمة للخلق زهراء
من فذل بمن عن صيت يخص به
فأصيت للجهنم إسفاف وإحياء
شان بين الذي بحيا لشهرته
وحظه العمر تغرير وإغواء
وبين ناخذها جسراً لقابله
في النفع للناس حيث الذكر مشاه

أَعْلَنْتَ دِينَكَ إِصْلَاحًا وَمُحَمَّدَةً
مَكَانَ مَنْ حَقَّ طُوعٌ وَإِصْفَاءُ
وَكُنْ رُؤْمًا جَمِيلًا مِنْ تَسَامُحِهِ
وَمَا كَلِمَةٍ لِلشَّعْبِ يُجَاهِدُ
وَصُنْتَ أَخْلَاقَ شَبَابٍ أَصُونُ أَهْمُ
حُبًّا ، وَهُمْ لِرَجَاءِ الْمَاضِي أَكْفَاءُ
لَمْ يُكْذَرُوا أَفْضَلَ مَاضِيهِمْ وَلَا حَادُوا
زَيْنَهُ ، فَهُوَ لَتَرْبِخَ أُنْسُهُ
وَلَا اكْتَفُوا بِلِسَانِ الْمَاضِي وَلَا قَبْرِهِ
مَكْنَهُمْ هِمَّةٌ لَفَتْحَ شَمَاءُ
مَنْ نَامَ مَاتَ ، وَمَنْ أَيْامُهُ عَمَلٌ
حَيٌّ ، وَهَلْ يَسْتَوِي مَوْتِي وَأَحْيَاءُ
أَبُو سَادَى

قصتان لم يسبق شرحهما

كيف أسلها؟

كيف أسلما ؟

حدثنا الاستاذ محمود بك سالم في حلقة صغيرة من حلقات

جمعية الشبان المسلمين قال :

كنت أسمع وأنا نزيل فرنسا بطبيب عظيم له شهرة واسمه
 بين بني قومه في حب الخير وبشر الفضيلة ، هذا الطبيب هـ
 الدكتور غرينيه الذي كان في بعض أيام حياته عضواً في مجلس
 النواب الفرنسي ، ورأى الأمور التي تجري في ذلك المجلس غير
 ملائمة لكثير من مبادئه الإنسانية ، فاستحب من ذلك الكرسي
 على كثرة المتزاحمين ليله ، وآثر الإقامة في بلدة صغيرة هادئة من
 بلاد فرنسا يداوي فيها أمراض الناس الجسمية والروحية

والدكتور غرينيه هذا هو أخ لنا في الإسلام ، وقد اعتنق

الهداية المحمدية عن اقتناع ، ودخل فيها على يثينة

أردت أن أعرف هذا لرحل العاقل ، وأن أسمع من لسانه

سبب خروجه من النصرانية ودخوله في الاسلام ، فتوجهت الى
البلد التي انزوى فيها مستعداً عن ضجيج الخضارة وموكلات
باريس ، فلما دخلتها جعلت أسأل عن الدكتور غريبيه ، فكان كل
من سأله عنه يجيبني بلهفة وابتهاج فعلت من ذلك أن جميع أهل
ذلك البلد مغمورون بفصل الرجل ، وليس منهم أحد الا وقد
سبق له منه شيء من الخير . فهو بطبيب الفقراء وأشباه الفقراء بلا
مقابل ويعطيهم العلاج من عنده واذا جاء معهم أطال يفرح قلوبهم
عما يمنحهم من المنبس واخويات وعيره . وهو لجميعهم عقم الوالد
مشورته وصالحه وارشاداته

ولما اجتمعت للدكتور غريبيه في منزله عرفته بنفسه ودكرت
له سبب زيارتي ، فرحب بي كثيراً ولقيت منه فوق ما كنت أتوقع
ومأثله عن سبب اسلامه فقال .

لقد كنت في أيام شبابي طبيباً بحرياً أأزم السفن وأعيش فيها
بين السماء والماء . واطلعت مرة على نسخة من القرآن مترجمة الى
الفرنسية بقلم المسوسه قاري ، فقرأت فيها ترجمة آية من سورة النور

تنضم من صفة الواحد ونخطه في جموده كما يتخبط الغريق بين ظلمات
الأمواج في يوم شات كثير السحاب ، وهي قوله تعالى : « أو
كطالعت في بحر تلوي بشاه موج من فوق موج من فوقه سحاب :
ظلمات بعضها فوق بعض ، إذا أخرج يده لم يكد يراها ، ومن
لم يجعل الله نوراً فما له من نور »

و كنت لما قرأت هذه الآية لم أنشرف بعد هداية الاسلام ،
ولا أعلم شيئاً عن المرشد الاعظم عليه السلام ، فحيل الى أن محمداً عليه السلام
رحل عش في البحار طول أيام حياته ، ومع ذلك كنت أعجب
كيف ينسى لرحل أن يصف تخبط الصاين ، مثل هذا الوصف
الموحر لدي جمع بكلمات قلائل أهوال البحار وحالتها الطبيعية حتى
يكاد لا ن يشهد الحقيقة بمواطنه كلها بأسلوب لا يستطيعه أبلغ
ممارس لأهوال البحار . لما علمت بعد ذلك أن محمداً عليه السلام لم
يركب البحر قط ، وأنه فوق ذلك كان آمياً ، رجعت الى القرآن
فأطلت النظر في سورة النور وفي سائر آيات هذا الكتاب

الحكيم ، فابتقت أنه ليس من كلام البشر وإنما هو من وحي الله ،
فأسلمت ، ولا أزال مقتبعا بأسلامي الذي أراه دين الفطرة
المعقول البعيد عن كل ما في الديانات الاخرى من هيا الوثنية

هذه قصة لم يسبق سرها قط . وأما للقصة الثانية فهي قصة
أحياء عند الله براون لانكلمري

هذا الرجل زار الهند ، ولم يكن له بها سابق علم . وبينما كان
يطوف بين قراها يشاهد ويلاحظ أدركه العطش ، فمال الى محاس
فلاح هندي معه اناء ماء ، وسأله أن يسقيه . فلما رأى الملاح
الهندي أن رجلا من الانكلمر — محبوب السلطة والقوة — يريد
أن يشرب قدم له الاناء فشرب . وبعد أن ابتعد المستر براون
غير قبيل سمع الرجل الهندي يلقي بالاناء على الارض بحطمه
ثم أدركه العطش في يوم آخر فمال أحد القرويين الهود
أن يسقيه فسقاه ، ولكن هذا القروي لم يكسر الاناء هذه المرة
فمال مستر براون دليله لما ذا كسر الرجل الاول اناءه ولم يفعل
الرجل الثاني مثل ذلك ؟ فقال له الدليل : ان الرجل الاول من

الوثنيين ، وأما الثاني فانه مسلم . قال : فانتبهت من تلك الساعة الى
 ضرورة أن أعرف ما هو الاسلام ، فقرأت ترجمة القرآن التي
 نقلها الى الانكليزية مستر (ريل) ثم درست حياة محمد ﷺ
 من كتب رجال نهرية أن يكونوا من غير ذوي الاغراض
 الخبيثة كالمبشرين الذين يحسبون لحاقتهم أنهم يخدمون المسيح بما
 يكذبون على محمد ﷺ ، مع أن محمداً ﷺ وجميع المسلمين
 حسن اعتقاداً منهم بالمسيح وانه وتكرماً لها

ان الذي أدخل عند الله براون في الهداية الاسلامية حسنة
 واحدة في سيرة فلاح مسلم من أهل الهدى ، ولو كان
 المسلمون يسرون سيرة مبطنة على مكارم الاخلاق الحميدة
 لكان ذلك أقوى دعاية الى الاسلام ولا يستلزم لاوربيون أن يسجلوا
 حبس في دين الله فواجباً ، فالمسلمون بالسيرة التي يختارونها لانفسهم
 يكونون حجة للاسلام ، إذا أحسنوا ، وحجة على الاسلام إذا
 أساءوا . وإن غير المسلمين يقرأون لاسلام في أعمال المسلمين
 الظاهرة أكثر مما يقرأونه في أقوال علماءهم المحبوبة في الكتب

مكتبة الديرية للطبيب

يَا رَبِّ هَبْ لِي عِثْرَةً نُّرَّةَ
 عَلَيَّ بِهَا أُطْفِئُ مِنْ لَوْعَتِي
 وَيَا سَكُونَ الْقَبْرِ قُلْ لِي أَمَا
 أَتَسْلَمُ فِي طَيْكَ مِنْ حَبْرَتِي ؟
 أَنْوَرِ الْعِطَارَ



كفروا تقليداً . .

قال أبو محمد عبد الحق الاشعبي :

لَا يَخْذَعَنَّكَ عَنْ دِينِ الْهُدَى فَفَرٌّ
 لَمْ يُرْزَقُوا فِي التَّامِسِ الْحَقَّ تَأْيِيداً
 عَمِي الْقُلُوبَ عَرَوْا عَنْ كُلِّ فَائِدَةٍ
 لَا تَهْمُ كَفَرُوا هَانَتْ تَقْلِيداً

في قصر الزهراء

١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠



THE
LIBRARY
OF THE
MUSEUM
OF
ART
AND
ARCHAEOLOGY
OF THE
UNIVERSITY OF
CAMBRIDGE

من ذكرياتنا التاريخية

في قصر الزهراء

ملك الاسباني أردون بن أدونس

بن يدي الخليفة المستنصر

أهدى الباهية الصورة البديعة صديق الزهر . في
تطوان (المغرب) حصرة الماضل العيور السيد محمد بن العربي
بنو نه ، وهي تمثل الملك الاسباني أردون بن أدونس منلا
بن يدي أمير المؤمنين الخليفة المستنصر الاموي في أوائل
سنة ٣٥١ هـ ، وهي السنة الثانية لخلافته . وكان مثوله بين
يدي الخليفة في المجلس الشرقي من قصر الزهراء ، باحتفال
عظيم تبنا على وصفه في سنة الزهراء الاولى (ص ٢٩٩)

(٣٥٢ —)

ومن لطيف عادات ملوك الاسلام في الاندلس أنهم
كانوا في مثل هذه الظروف يتحدون جميع لوسائل المؤسسة
ضيقهم الاسيائيين ، ومن ذلك أن الخليفة الحكم المستنصر
أمر جماعة من أعيان نصارى مملكته بأن يصحبوا الملك
الاسيائي مدة وجوده في ديار الاسلام لؤسوه وسقروه
مادام البلاد وتقاليد دولها ، وكان في جملة من كان في
ركاب الملك الاسيائي من نصارى الاندلس الوالد بن حبرون
قاضي المصاري قرطبة وعبيد الله بن قاسم مطران طليطلة
وعيرها

وقد حفظ لنا التاريخ - في خلال وصف زيارة هذا
ملك للاندلس - صورة مصغرة من وضاع الجيش العربي
الاندلسي في القرن الرابع الهجري ، كما حفظ لنا صفة قصر
الرهراء وبعض أقسامه - مما أتيد على ذكره في سنة الـ
الاولى

أما الخبستان اللذان تبادلهما ملك الاسيائيين ومير المؤمنين

المستنصر بهذا نصها على ما رواها المتمرري في (نوح
الطيب) .

(خطبة ملك اسباب)

« أنا عبدُ أمير المؤمنين مولاي ، المذرك على فصله ،
القاصد الى مجده ، المحكم في نفسه ورجاله ، فحيث وضعت
من فضله ، وعوضني من خدمته ، رحوت أن أقدم فيه بنة
صادقة ، ونصيحة خالصة »

(جواب الخليفة المستنصر)

« أنت عندنا بمحل من يستحق حسن رينا
وسيدك من تقدمنا لك ، ونفصيلنا لياك على أهل ملكك ،
ما يظنك وتعرف به فصل جنوحك البنا ، واستغلالك
بغال سلطاننا »

ومن أراد أن يستقصي خبر زيارة هذا الملك الاساني
ديار الدولة الاموية لاندلسية وصفة الموكب الذي أقيم له يوم
منه بن يدي الخليفة فليرجع الى رسالة قصر الزهراء

﴿ حقوق الطفل ﴾

شرت الجمعية الائمة لاسعاف الطفل ، المنشور

الآتي مترجما بثمانية وثلاثين لغة منها اللغة العربية :

١ ينبغي أن يجعل الطفل في حالة توهله لأن ينمو
نموآ طبيعياً مادياً ومعنوياً

٢ ينبغي أن يمدى الطفل الجائع ، وأن يعالج الطفل
المريض ، وأن يشجع الطفل الخامل ، وأن يُرَدَّ الى الصواب
كل طفل مجهد عنه ، وأن يؤخذ بيد الطفل اليتيم والطفل
المهمل

٣ يجب أن يكون الطفل أول من يُعاوَن في الشدائد
٤ يجب أن يرَبَّى الطفل تربية تُوَهِّله لكسب
حياته ، ويجب أن يَصان الطفل عن أن يكون أداة
استغلال لغيره

٥ يجب أن يرَبَّى الطفل على أن يقف أحمد خصاله
للمعاونة اخوته

الى الله

100
101
102
103
104
105
106
107
108
109
110

الى الله !

يا رب من غيرك عونُ الحزين
 في شدة الشكوى ومُرَّ الأنين
 القلبُ قد أضناه هبَّه الاسبى
 فحتمه يحتمه فسكون
 والمين قد قرَّحهم دمه
 ولهم تدنو منه كأس المنون
 ما أودع اللوعة في ياع
 مستعبر ليس له من يعين
 لا ينهى الاسبان من يؤسه
 إن صرخته مؤلمات الشجون
 ياليت كل الخطب في دمه
 يمضى به والليل خافي العيون

يا سيد لبّ لروض هل صدقة
بشي هما وقع الجوار أو بهون
يا اينني دملك في فرحة
تتري لي الألحان بين الفصوص
دشني زكي الحاسبي

22

(۱۱- حقیقۃً ایا کہ)

یا دار قد غرہ، بلاھا
 کانت قلم محھا
 حُرِبَ عَنْهُنْ مِنْ مَآهَا
 وَکَرَّمَاهُ عَلٰی قَوْمِہَا
 وَطَفِقَتْ سَحَابُہُ نَعِیْہَا
 تَنکٰی عَلٰی عَرَصِہَا عِیْہَا

1. 2. 3. 4.

نقد كتاب مزور

ما رجع أحمد بن علي الخطيب البغدادي إلى بغداد
تقرّب من رئيس أروسة أبي القاسم بن مسعدة وزير الخليفة
القائم بأمر الله

واتفق أن يرضى اليهود شهر كذا ما ادّعى أنه كتب
رسول الله ﷺ بسقاط الحرية عن أهل خيبر، وفيه
شهادات الصحابة، وأنه بخط علي بن أبي طالب رضي الله
عنه فعرضه رئيس أروسة على أبي بكر أحمد بن علي
الخطيب فقال

— هذا مزور !

فقبل له : من أين لك ذلك ؟

قل في الكتاب شهادة معوية بن أبي سفيان ،
ومعوية أسلم يوم الفتح ، وخيبر كانت في سنة سبع . وفيه
شهادة سعد بن معاذ وكان قد مات يوم الحندق في سنة خمس
وسنحس ذلك منه

الحكومة الإسلامية

١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦

الحكومة الإسلامية

كتب قاضي ابو يوسف صاحب الامام بي
حنيفة يخاطب أمير المؤمنين هارون الرشيد

يعني يا أمير المؤمنين - أيدك الله - أن تتقدم في الرفق
بأهل ذمة بيتك وابن عمك محمد ص والتمتع لهم ، حتى
لا يظلموا ولا يؤذوا ولا يكلموا فوق طاقتهم ، ولا يؤخذ
شيء من أموالهم الا بحق يجب عليهم . فقد روي عن رسول
الله ص أنه قال « من ظلم معاهداً أو كلمة فوق طاقتهم فإن
حبيبته » وكان فيما تكلم به عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عند وفاته « أوصي الخليفة من بعدي بذمة رسول الله ص
أن يوفي لهم دينهم ، وأن يقاتل من وراءهم ، ولا يكلموا
فوق طاقتهم »

مرّت سعيد بن زيد على قوم قد أقیموا في الشمس في
 مصر أرض الشام فقال : ما شأن هؤلاء ؟ فقل له :
 أقیموا في الشمس في الحزبة . قال فكره ذلك ، ودخل على
 أميرهم وقال : اني سمعت رسول الله ﷺ يقول « من
 عذب الناس عذبه الله »

وأتى النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله بن أرفق على حزبة
 أهل الذمة ، فلما أتى من عنده ناداه قائل « ألا من ظلم
 بماهداً أو كلفه فوق طاقته أو انتقصه أو أخذ منه شيئاً بغير
 طيب نفسه ، فإنا جئيجه يوم القيامة »

مرّ عمر من الخطاب رضي الله عنه بباب قوم وعليه
سائل يسأل، شيخٌ كبيرٌ ضرب بر الصر. فضرب عضده من
خلفه وقال: من أي أهل الكتاب أنت؟ فقال: يهودي.
قال: فما أحبك إلى ما أرى؟ قل: أسأل الحزبية والحاجة
والسن. قل فأخذ عمر يده وذهب به إلى منزله فوضع
له نسيء من المهر^(١). ثم أرسل إلى خازن بيت المال فقال
انظر هذا وضرباه، هو الله ما أنصفناه أن أكلمنا شبيخته ثم
نخذله عند المهر، «أما الصدقات للفقراء والمساكين»،
والمعقرات، والمسلمون، وهذا من المساكين من أهل الكتاب،
ووضع عنه حزية وعن ضرباته

(١) روى له روى من باب دفع ورضيخاً أعطاه شيخاً ليس بالشيخ
والمال روى

الادب، الشعر

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠

حياة الأديب

يأمن من يخاف على طرسه ويسحق القوت من نفسه
من حياه أن الذي وض من براعه قد غاض من نفسه



يبت حرًا نحا لوعة فريده يأسًا على يأسه
يأمنه سود يحاكي الدحي لا فرق بين الغد وأمه
من النفس يحذر أحي وبحرم الباع من غرقه
نعمكم تحمى عبء الأسي وكم يرجي العيش في بؤسه
وكأنه مند بع ضمره صاقت به دبه من نخسه
هيمات ن بهما بين لوري ما دام مفلوراً على حسه



لا يبدى أمانول في الدون من أحاط بالامرار من درسه
في صفة الدهر له كاشرة يحال بآما لدى عبثه

يَتَحَسُّهُ أَمَانَةً نَاقِمًا وَالشُّؤْمُ كُلُّ الشُّؤْمِ فِي بَخْسِهِ
وَدَهْرًا قَاسٍ عَلَى حُرِّهِ وَهُوَ حَوْ عَظِيمٍ عَلَى حُسْنِهِ

يَا جَائِيًا يَبْسُكِي عَلَى قَبْرِهِ لَا نَمْتُ مِنْ عِلَّةٍ إِلَى أَنَسِهِ
وَحَدَرَ إِذَا قُلِقْتُ مَشُو مَا نَ بَسْمَلِكَ الْمَقْدَارُ مِنْ كَأْسِهِ
تَحْلَامُهُ مُتَرَعَّةٌ لَذَّةٌ نَمِيدُ مَا كُورَ مِنْ شَمْسِهِ
يَتَقَنُّ فِي بَحْرِ الْكُرَى نَاصِبًا حُكْمُهُ زَمَانٍ شَطَطٍ فِي نَاسِهِ
مَدْعَاةٌ فِي ضَمِيمَتِهِ هَادِنًا يَتَقَمُّ تَضْيِيبُ الشُّؤْمِ فِي رَمْسِهِ

أَنُورُ الْمَطَارِ



قال القس اسحاق نير الانكبازي

اني آسف من أن السكر والقمار انتشرا مع دعوة المبشرين في
بلاد الشرقية وأنا أختار اسلاماً لا سكر فيه على مسيحية فيها سكر

الشعر

الشعر معنى لم تشعر به النفس. فهو من خواطر القلب
إذا أفاض عليه الحس من نوره انعكس على الخيال فاطمعت
فيه معاني الأشياء كما تطبع الصور في المرآة، وهو من بعد
كل علم يخلق في الخبئة - مما يصل إلى العين ويتأدى إلى
الآذان - مالا يكون قد وصل ولا تأدى
وكما يأخذ النظر في مطرحه ما بين الأرض والسماء.
يتناول لقاب في مسرحه، فوق سجع الغيب وتحت أطباق
الثرى. وإنما الخيال الساحر ين هذين السال بين مسكيه.
وحسد بين يديه، ومن سحره أن يضع أده على المر
فتسمع، وعينه على الأذن تفرى. ولن نجد من شيء إذا
وعليه سيمته، وفيه صفته - فأنت تبصر الناس أحياء

يصطربون في حاجتهم وهو يحترق اليك في يوم الحساب .
 وترى الجبال تحسبها حامدة وهي نمر من السحاب . ونحوك
 أن هذه الاكوان انما هي الحقائق ولكل حقيقة خيال
 وهو مملكة الشعراء . فما من ذي خيال منهم الا وقد
 خالط قلبه لذة الملك في ساعة رعا كانت له في اليوم أو شهر
 أو العام أو العمر هي عده الدنيا وهو ملكها . ودارن فيها
 صوته تحرك اعلك فأسمعه من كل أرض هوج . وأرقص به
 في كل بحر موج . وما تزال لأبنا تحفظ من تلك الالاس
 في صدرها حتى تبتنى له ديو نا تعرفه به الالاس . وانا
 كالملك في تلك الساعات التي انضم فيها مسمى شعره ديو نا
 وللشعر أسرار يكون عنها هداهي اجتمعت في
 واحد فذلك . ولكلك قل أن تجد من يسمى شاعر بحق كما
 قل أن ترى من لا يريد أن يكون شاعرا بالباطل . فمتى كان

أثره على رقة في الخس ، وطعم في النفس . وصفاء في الدهن .
 وانتباه في الحاطر ، وبعد في النظر . وشدة في المارسة . وقوة
 في البديهة . ومثارة في الرواية ، وحكمة في الجارب ، وحكمة
 تحيط بدلائل كنه . فقد اجتمع له من اداة لشعر ما يكون به
 شاعرا . ولا تحسن هذا النوع من كلام مصفة يوكها
 الشيخ الهم والصبي الادرد . وليس في ماضى أحدهما ضرس
 تمنع ، بل لابد لها من شكس الانياب حديد الخباب
 انصحبها ضحنا

ولقد كان عمرو بن "علاء" - والرماني زمني - لا يعد الشعر
 الا للمتقدمين . حدث الأصمعي قال . جلست اليه عشر
 حجج ما سمعته يخرج بييب سلامي . وسئل عن المولدين فقال :
 « ما كان من حسن وقد سقوا اليه ، وما كان من قبيح فمن
 عندهم . ليس المظ واحداً : ترى قطعة ديباج وقطعة مسح .

الذي يتعلق روحها ، غير ما كان في الصدر المتقدم من جمال
الشعر وكده ، وقصر عليه كده ، وليس ذلك وحده ، واء
ساق السوق كما عرفت جلاب

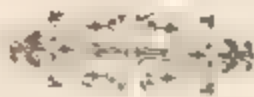
ولهذا أصبح القوم في أيدي جهالة الكلام ونقاد
الشعر أحق قول ابن برد :
أروني بعمرو إذا حركت نسبته

فانه عربي من قوارير

مع انه مع عليهم اليوم باب حديد من الأخذ فتراهم
أداسهم ترجو وإذا ضاقت بهم مذاهب العربية استعجموا .
وما أنكر أن منهم من ينطعم على ما يأخذ به نفسه . ولكنهم
مخرجون بالشرع من معناه . وآية ذلك أن لا يعرف منطوقهم
روح الدأير التي هي حياة الشعر بل نجد عليه من فساد
التكلف . ومغاية الطمع ، وثرلاستكراد ، وفيه من المعاني

المدحولة مالا تشاك معه أنه من مصاغة قائه لاول
 وانما تنفع النفس تلك الروح في الكلام اذا استوت
 فيه الصنعة فيتمثل بها سويا
 وعندي ان شرط الشاعر الذي ترتفع عنه مظنة السرقة هو
 أن تكون له قوة الشعر ودليلها الابداع والمضي في كل معنى
 والانباه الى أدق المناسبات من الكلام كالشجرة منها الجرع
 ومنها لمصون ولاوراق وما فيها من دقيق الخيوط بعضها
 فوق بعض في الظهور . وانما براعة الشاعر في الالتفات
 الى تلك الدقائق من من الكلام ما يتعصر للمعاني كما يتفطر
 الشجر للتوريق ومن أجل ذلك يسمون أجمل البيان وحيا .
 والشعراء كالمصاييح ما على أحدها أن يتألق نور غيره مادام
 في كل مصباح زيته . غير ان أكثر المصاييح اليوم كهربائية
 يستوى الجمع منها في الاستمداد من مصدر واحد ، وقد

كثرت آلات البخار . وكثرت بها المعجزات حتى ان من
خواطر هؤلاء الشعراء ما لا يتحرك الا (بنفس)
و مرجع التفاوت بين اصناف القائلين انما يكون من مثل
المساء يطعم في لائس شيئا مختلفات تعذب على بعضها دون
بعض ومن مثل ما يكون من عصر دون عصر . وما يقع
لشاعر دون سواه وما يتفق للواحد ولا يتفق للآخر ، الى
غير ذلك مما شرطت جمعه وفور القوة في الشاعر
معظمي صادق السرفسي



امین الرافعی

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

سيف الحق - أمين بك الرافعي

من أحبابه خليلاً خليلاً
 ونولي الأعداء الأ قليلاً
 صلوا من غير الليالي
 ومشي وحده بحث الرحيل
 سكنت منهم الركب كان لم
 تضطرب ساعة ولم تضرب ميلاً
 خردوا من منازل الأرض إلا
 حجراً دارساً ورملاً مهيباً
 وانعروا إلى السبي فكسبهم
 خشنة اللحد والدجى المسدولاً
 في شبابير من الثرى ردة المور
 ت نقياً من الحقد غسيلاً

طرحوا هذه الموم ، وقتلوا
 إن عبء الحياة كانت ثقيلًا
 أما العالم الذي منه حشا
 ملعب لا ينوع التخيلا
 اطل الموت في الرواية دكن
 نبت منه هيكلًا وفصولا
 كلما راح أو عدا الموت فيها
 سقط السر بالدموع ليلا
 ذكرت من الأحمة تمحي
 بيد الزمن نحو الطولا
 كل رسم من منزل أو حبيب
 سوف يمسي البسلى عليه تخيلا
 رب نكل أساك من قرحة الذك
 ل ورز أساك رزأ حليلا

يا بنات القريض فَمَنْ مَنَّا
 تِ وَأَرْسِلْنَ أَوْعَةً وَعَوِيلاً
 مِنْ نَسَاتِ الْهَدِيلِ أَهْنُ أَخِي
 نَفْثَةً فِي الْأَسَى وَأَشْحَى هَدِيلاً
 إِنْ دَمْعاً تَفْرِقُنِ إِزْرَ رِقَاقِي
 سَوْفَ يَبْكِي بِهِ الْخَالِيلُ الْخَالِيلاً
 رَبِّ يَوْمٍ يُنْشَأُ فِيهِ عَلِيّاً
 لَوْ نَحْسُ النَّوَّاحِ وَالْتَرْتِيلاً
 بِمَرَاثِ كَتَبْنِ بِالْدمْعِ عَنَا
 سَطَرَا مِنْ جَوَى وَخَرَى غَلِيلاً
 يَجِدُ الْقَاتِلُونَ فِيهَا الْمَعَانِي
 يَوْمَ لَا يُذْنُ الْبَيْلَى أَنْ تَقُولَا

أخذ الموت من يد الحق سيفاً
 خالديّ الفرار عصباً صقيلاً
 من سيوف الجهاد فولاذه
 ق ، فهل كان قينه جبريلاً
 لمسه يد السماء فكان البر
 ق والرعد خفّة وصليلاً
 وباه الرجال أمضى من السبي
 ف على كفّ فارص مسلوا
 رب قلبه أصاره نفاقُ ضرعا
 ما وصدره أصاره الحق غميلاً
 قيل حله قلت يهرق من لته
 ر أراح اللين والتعليلاً
 لم يزد في الحديد والدر الا
 لمحة حرّة وصبراً جميلاً

لم يخف في حياته شبح الف
 ر إذا صاف فالرحل مهولا
 جاء حساً وكان كاللث آي
 ت تلافيه وم جوع هزبلا
 فأكل الهرة الصفار إذا حا
 عت ولا نأكل الآفة الشبولا
 قبل غل في رأي قلت هموة
 قد يكون علو رأياً ضيلا
 وقديماً في العلو هو
 وقديماً في الغلو عقولا
 وكم اسدهض الشيوخ وأد كي
 في الشباب الطرح والنملا
 ومن الرئي ما يكون بقاء
 أو يكون انحاه التسملا

ومن النقد والجidal كلام
 بَشْمُ المعى والخد والفصلا
 وأرى الصدق ديدنا لسبيل
 رافعين والعفاف صبيلا
 عاش لم يغيب الرجال ولم يح
 بل شئون الله من ولا وقبلا
 قد فقدنا به نية رهط
 أيقظوا البيل وادياً ونزيلا
 حرّ كوه، وكان بالأمس كالكم
 ف حروياً وكالرقم سهولا
 يا أمين الحقوق أدبت حتى
 لم تخن مصر في الحقوق قبلا
 ولو اسطمت زدت مصر من الخ
 قى على نبيلها المبارك نبلا

١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢

لست أساك قاماً بين درجتي
لك مُكبّاً عليهما مشغولاً
قد نواربت في الخشوع فخالو
ك ضئيلاً وما خلقت ضئيلاً
سائل الشعب عنك والعلم الخف
ماقٍ أو سائل اللواء الطليح
كم أعيام فرُست في الصف منه
وُمنّ قدت منه رسيلاً
تشدُّ الناس في القصبة الخفا
كالخواري رتل لا يجيلاً
ماضيّاً في الجهاد لم تتأخّر
تزنُ الصف أو تقيم الرعيلاً
ما تُنالي مصيبتَ وحدك نحمي
حوزة الحق أم مضيت قبيلاً

ان يفتُفِكَ مِهرِ الامس شعري
ان لى المِهرِ الذى لن يزولا
حل من منشد سوى الدهر يلقى
على امارين جيلا فجيلا

سُوفِي



(ملاحضہ: مسندیں علی ثقافت)

قال لأسرار هو المد في لاصي اسمه عمر ٣٥٥ .

والذي ألاحظه مع لاسب أن معسكرهم يؤمنون في
الرياضة أو الفلسفة لا يستعملون الألفاظ التي استعملها العرب
قديمًا في هذين الموضوعين . وكان يحسب مترجمين أن
يعملوا لانصال الثقافة بأن يراعوا الحدود العربية والفلسفية
انتهى وضعها العرب أيه العباسيين

﴿المجد الكاذب﴾

مشى معجباً والجهل ملء رادته
 وراح يؤمّ الغنى لا يترث
 ونام قرير العين لا المجد همه
 وأصبح كالأطفال يلهو ويعبث
 يفاخرنا جهلاً بمن ضمن الثرى
 رويدك بعض الفخر للعار أنت
 ولولا وصول المال ما كان سيداً
 واسكنها العلباء والمال تورث
 ويقسم ان المجد طوع بيمينه
 كما اقرار آلى فلا شك بحث
 مشو
 محمد اليزم

المجنون الاديب

١١١١١١١١

المجنون الأديب

ول . د . هـ . هم (حبل عبيد الله بن سليمان بن وهب) :

كنا يوماً بميسابور في مجلس أبي سعيد المكفوف (وهو أحمد بن خالد الصيرفي) وكان أبو سعيد عالماً باللغة جداً ، إذ همم علينا بمحور من أهل قم ، فسقط على جماعة من أهل المجلس ، فاضطرب الناس لقطعة ، ووثب أبو سعيد لا يشك أن آفة قد لحقتنا : من سقوط جدار ، أو شرود بهيمة . فلما رآه المجنون على تلك الحال قال

— الحمد لله رب العالمين . على ربناك يا شيخ لا ترع .
آذاني هؤلاء الصبيان وخرحوني عن طبعي إلى ما لا أستحسنه
من خبري

فقال أبو سعيد : تمنعوا منه عما كلف الله
قوتها وشردها من مكانه ورجعنا . فسكت ساعة لا ينكلم ،
إلى أن عدنا إلى ما كافي من المذاكرة . وابتدأ ببعضنا

بقراءة قصيدة من شعر نهمشل بن حري التميمي ، حتى بلغ قوله

غلامان خاضا الموت من كل جانب

فأ ، ولم تُعقد وراءهما يدُ

مق يلقيا قرناً فلا يدُ أنه

سيلقاه مكروه من الموت أسود

فما استتم هذا البيت حتى قال

— قف يا أيها القاريء تجاوز المعنى ولا تسأل عنه !

ما معنى قوله : « ولم تُعقد وراءهما يدُ » ؟

فأمسك من حصر عن القول ، فقال :

— قل يا شيخ ، فإلك المظور إليه والمقتدى به

فقال أبو سعيد : يقولانهما ربما بأفسيهما في الحرب

أقصى مرأيهما ، ورجعا موفورين لم يؤسرا فتعقد أيديهما كتفا

فقال : يا شيخ أنرضي لنفسك بهذا الجواب ؟

فأكرنا ذلك على المجنون ، فظهر بعضنا الى بعض . فقال

أبو سعيد :

— هذا الذي عندنا ، فما عندك ؟

فقال : المعنى يا شبح « آبا ولم تمقّد يدك بمنزل فعلهما

بعدهما ، لانهما فعلا ما - يفعله أحد » كما قال الشاعر :

قوم اذا عدت تبهم ما ساداتها عدوه بالخمر

أله الله ثيب الديو فلم نطال عنه ولم تقصر

أى خلقت له . وقريب من الاول قوله :

قومي شو مدحج من خير الامم

لا يصعدون قدما على قدم

يعني أنهم يتقدمون الناس ولا يطأون على عقب

أحد . وهذا فعلا ما لم يفعله أحد

وقد رأيت أبا سعيد وقد احمر وجهه واستنجيا من

أصحابه . ثم غطى المجنون رأسه وخرج وهو يقول :

— يتصدرون ويغزون الناس من أنفسهم !



القصيدة اليتيمة

نقدم العلامة الشيخ عبد العزيز الميموني . احكوفى

من حرر نسخة خطه من بين مخطوطات ...

القصيدة البتية

لدوقة المتنبجي

الطلل

هل بالطول لسائل ردُّ
 أم هل لها بتكلم عهد
 درس الجديد جديد معيها
 فكانما هي ربطة حرد
 من طول ما تبكي اليوم على
 عرصاتنا وبقية الرعد
 ونلث سارية وغادية
 ويكر نحس خلفه معد
 تلتقا شامية بمانية
 لها يمور تراها سرود

فكست بواطعها ظواهرها
فَوْرًا كَأَنَّ رَهَاءَهُ دُرٌّ (١)

فوقعت أسلها وليس بها
إلا الماهى وفاق رُبَّة
فتمدرت دررُ الشَّوْبِ عَلَى (٢)

خُدْي كَمَا يَشْتَرِ الْمَفْدُ
أَوْ اضْحُجْ عَرْلًا الشَّعْبِ وَفْدُ
رَاحِ الْمَسِيفُ بِعِلْمِهَا يَفْدُو

فَلَمَّا دَعْدُ

لَهْفَى عَلَى دَعْدٍ وَمَا خَلَقَتْ
إِلَّا لِحَرْقِ تَلَهْفَى دَعْدُ
يُصَاءُ قَدْ لَبَسَ لِأَدِيمِ بِهَا
الْحُسْنُ هُوَ الْجَلْدُ

(١) الزَّهَاءُ بِالْعَتَمِ الْعَمْرَةِ

(٢) دُرٌّ جَمْعُ دُرَّةٍ مَا يَدْرُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرِّ

ويزين فوذيتها إذ حسرت
 ضفي الفهاتر فاحم حمدا
 فالوجه مثل الصبح مبيض
 والشمر مثل الليل مسود
 ضدن لما استنجم حسا
 والصدع يظهر حسنه الصد
 وحبيبه صلت وحاجبها
 شحت المحط أرج ممتدة
 وكانتا وشنتي اذا نظرت
 أو مدنف لما يتفق نمد
 بفنور عين مابها رمد
 وبها تدوى الأعين الرمد
 وفريك عرنينا يزينة
 شمم وخذأ لونه الورد

وتجبل مسواك الأراك على
 رَئِيل^(١) كَأَن رُضَاهِ الشَّهَد

والجيد منها جيد حازمة
 تَطْوِ إِذَا مَاطَلَهَا المَرْد
 وامتد من أعصاها قَصَبٌ
 فَمَمَ ثَلَاثُهُ مِرَاقِي دُرْد^(٢)

والمُعْتَمَانِ فَا يُبَيِّ لَهَا
 مِنْ نَعْمَةٍ وَنَضَاضَةٍ زَيْد
 وَلَهَا بَنَاتٌ لَوْ أَرَدَتْ لَهُ
 عَقْدًا بِكَفِّكَ أَمَكْنَ ^{لَا}عَقْدَ
 وَكَأَنَّمَا سُقِيتَ تَرَائِبُهَا
 وَالنَّحْرُ مَلَأَ الْوَرْدَ إِذَا تَسَدَّوْ

(١) من كثير الياس والماء . والنصدر رطل محرّك

(٢) ليس بها تنوء عظم كالذي لا أنسان لهم

وبصدره حَقْل خَائِمْهَا
 كَأَوْرَتَيْ سَلَامٍ
 وَالطَّنْ مَطْوًى كَمَا طُوِبَتْ
 بَيْضُ لِرِبَاطِ صَوْنِهَا مَلَأَتْ
 وَبَحْضُهَا هَيْفَ بَرِيَّتِهِ
 هَذَا نَوَى يَكَادِ يَنْقَعُ
 وَتَفَ فَاخْذَاهَا وَهَوَقَهَا
 كَقَلِّ بِجَاذِبِ خَيْضَرِهَا نَهْدُ
 فَبَيَانِهَا مَتْنًى إِذَا نَهَضَتْ
 مِنْ قَلْبِهَا وَهَمُودَهَا وَرَدُ
 وَالسَّقِ خُزْنُهَا مَتْنُومَةٌ
 عَمِلَتْ فَطَوَّقَ الْخُجْلَ مَنَسَدَتْ
 وَالسَّكَّابُ دَرَمٌ لَا يَبِينُ لَهُ
 حَجْمُ وَبَيْسَ لِرَأْسِهِ حَذُّ

ومشت على قدمين خضرتا
وألينا فتكامل القد
ماعتها طول ولا قصر
في خلقها فهوها قصد
شكوى الهمم والصمود
ن لم يكن وصل لديك لها
يشي الصدفة فليكن وعد
قد كان ورق وصلك زمد
قدوى لوصال وأوراق الصد
لله أشواق إذا نزلت
داري ونأى كم
إن نهي فهامة وثني
أو تجدي كان هوى مجد
وزعت أنت قصدي لك
ودا هلا مع الود

وإذا انحبّ شكا العبدود ولم
 قطف عليه فقلله عمه
 تختصم بالود وفي على
 ملائحبه ، فهكذا لوحد

العمر باغض من النفس

و منرى طمري بينهما
 رحل لبح سوله الجيد
 فالسيف يفتح وهو ذو صدا
 والنصل يمسو الهام لا الفمذ
 هل نمر سيف حليته
 يوم الحلال اذا ما احده

ولقد علمت ناني رحل
 في اصحت روح أو اعدو
 سم على الادى ومزحة
 وعلى الحوادث هادن جلمه

مُنْجَلَبَتْ ثَوْبَ الْعَصَا وَقَدْ
 غَفَلَ الرَّقِيبُ وَأَمَكْنَ الْوَرْدُ
 وَنَجَابَ فَعَلَ الْقَمِيحِ وَقَدْ
 وَصَلَ الْخَيْبُ وَسَعَدَ الْهَمْدُ
 مَعَ لَطَامَةٍ نَ شَافِي
 تَنِي لَعَوَظًا صَفَا صَدُ
 فَارُوحَ حُرٍّ مِنْ مَدْلَهَا
 وَحُرٍّ حَبْنِ بَطِيحِهِ عَيْدُ
 آلَيْتُ أَمْدَحُ مُفَرَّقًا أَيْدِ
 يَمْنَى الْمَدِيحُ وَتَعْدُ لَوْحُ
 هِيَاهُتْ يَأْنِي دَكْ لِي سَامِعُ
 خَمَدُوا وَلَمْ يَحْمَدُوا لَمْ يَجِدْ
 وَتَحَدَ كَمْدَةُ وَالْمَوْنُ هُمْ
 فَرَاكَ الْبِنُونِ وَأَنْتَحَبَ الْجَدُ

فاش قفوت حميل فعامهم
 بدميم على أي وعده
 أجمل إذا حاولت في طاب
 فجلد يفي عمك لا احد
 ليكن لديك لسان فرج
 ان لم يكن فليحسن الرد
 وطريد ليل صافه صف
 وهنا إلى وقاده برود
 أوسعت حمدا بشاشة ورقوى
 وعلى الكرم لضيفه الحمد
 مصرم المني ومنزله
 رحب لدى وعيشه رعد
 ثم اغتدى وردوه بعم
 صاوتها (١) وردائي الحمد

(١) أبتيتها (أي ذكر حملا وسمه حميدة) أو اسم أي ابل
 كانت نبت هندي

يألت شعري بعد ذلك
ومصير كل مؤثر لحد
أصريم كنتم أم صريم
أودى فليس من الرذى بد

﴿ حب الأعرابي للباشية ﴾

قيل لأعرابي كيف تصنع في 'بادية ادا شند' فيبظ
واتنعل كل شيء ظله

قل : وهل العيش إلا داك / بمشي أحدا مبلأ
ميرفض عرقاً ، ثم ينصب عصاه ، ويمشي عليها ركباؤه ،
ويجلس في بيته يكتل الريح . وكان في بهل كسرى .

﴿ شقة خليفة على رعيته ﴾

كتب عدي بن أرطاة - عامر بن أمية بن العريز - إليه
 « أما بعد فإن أباي قبلنا لا يؤدون ما عليهم من
 الخراج حتى يسهم شيء من امداد »
 وكتب إليه عمر « أما بعد فالعجب كل العجب من
 استئذائك أباي في عذاب الشر ، كأنني أحسن لك من
 عذاب الله ، وكان رضي بحك من سخط الله ، ادنالك
 كتابي هذا من عطائك ما قبله هم والافاحف ، فوالله
 لأن يلقوا الله بحباياتهم أحب إلي من أن ألقاه بعدائهم
 والسلام »



صحة التفكير

صحة التفكير

يو كانت سكوى المصحة قصره على قمة مالديدا من
 وسط التعيين وانهم يرب ، ووسئل تدوير اقلوب والمقول
 بهم ، هن الامر كثيراً ، لأن ما نراه من قلة هذه الوسائل
 واما سخط سببها يوم ، بعد يوم بحال رقي من اتى نحن فيها .
 الا ان هذلت مصيبة ادعى الى اشكوى وأجدر بالعباية
 ولاهية ، وهى تبين نر هذه الوسائط في قبول : فاذا ألقى
 أحد لأوصل محاصرة خائفه في مض لاندية ، أو إذا
 كسب ذيب ماله اصلاحية في احدى الصحف ، نجد
 سماعي احاصرة وورثي مدة منه وثين في الالتئام الى
 مر منهم وفيه معنى الوراثة فيها ، وربما تلقاها بعضهم
 بوجه وثقها حرون بصدته . وليس هذا المرض منحصر
 في لأموال العمية ، كما محاصرت ومفلات ، بل ان الرجل

يسمع نذنه انخير السيط ، أويدي يمينه أخذت السيف ، ثم
 يذهب في تويدهما وروايتهم مذهب بعدة عن الحقيقة ،
 حتى أصبح هذا الامر من مشتهات برني العالم يدي بد
 يتكون عندئذ شكل صريح

قد يطر بعض اقراء أن صححة التفكير والحكم ، ومودة
 التصور والتصديق ، متوضن عوومة لكاء . وليس الامر
 كذلك ، بل هما موطن بتربية النفس من الصغر عن حب
 انخير والحق ، والنجود عن الشرور والاهواء ، ولافتهم
 بدراك الأمور من كل وجوهها ، واعطاء الصلاح بكل مسموعة
 ذتية وريح غير مشروع

ليس خطأ ليس في التصور والتصديق دشت في كل
 الاحوال عن أسباب طبيعية كالتقص في مدارك ، بل هم
 اد صوتهم انطهم الى حدثنة من احداث بخد ، ونتمنيها
 في ذهنيهم بشكهم الحقيقي ، ويريدون ان يروه مسموعة

التي توفق هوى في نفسه دعت إلى وجوده المدفع الرئى ،
أو العقائد السخلة ، أو اللوامع لآفة

يلهذه التربية ما أن تأيرها على كل شيء فيها :
يكون رجالاً صالحين في مجتمع وأصوباً وقناةً ومشردين
وبها تكون كرام لموس محين للأحسن ، أولئها وبخلاء
ومسدين . وبها تكون صبيحي الأحسم شيطيين مزينين ،
وصوف وكسولين ومقعدين . حتى أفكار وأحكامه
يضا قد رفعا لتربية راية انخسوع والسلم ، وهذا تربى الفكر
من الصغر على صحة التفكير ثم صاحبه حين التصور ، سديد
الحكم ، محباً للحق سواء كان له أو عليه . وإذا كانت
الثانية من رجل وليس فيه من الرحولية غير اسمه ، لا
عروفان التصور والتصديق شرطاً المنطق ، ولا برل الأساس
حيوياً حتى يتمكن من إزالة صلبه الهوى عن نفسه المظلمة
المتدرة بحسن التصور وصحة التصديق

ان أقدس عمل يصنعه الانسان في حياته الدني هو ان
يدرك الحق ادراكاً صحيحاً ، وأن يصرح به بلا مواربة ولا
خوف . وان ارحل انسي يستطيع ان يتعب على كل ما يعرض
صحة التفكير من أهواء وخرافات ومنافع ومؤثرات ، وأن
يكون بعد ذلك مدركاً للحق لا تحده في التصريح به وممة
لانتم ولا مقومة مقاوم ، ثم يصيب الى هذه المنزلة انيسة
منزلة تربية هذا الخلق في نفس الشئ ، فلا شئ من مثل
هذا ارحل الشجاع مكروب في عداد أولياء الحق الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

قلت ان الهوى الناشئ عن المنافع اثره واعتقاده الساطنة
يمنع صحة التفكير ، ومن متشاك أن بعض الذين سمعوا بأن
تعتب لبعض العقائد في الحرية العسكرية نحووا من
لنعتب لها ان التعصب عنها ، فبرهوا على عجز الذين
رتوهم عن أن يحجهم صيحي التفكير ولا وحرراً . وكل

يجب أن يعتدوا من أنصغر على دقة الخطر ، وأن يمدرسوا
بحكمة الأمور ، لئلا يرتكبوا براهيئها والتنقيب عن دواعيها
وأسبابها ، متحردين عن التعصب لها أو عليها ، وبدلت
نمو فيهم قوة الاعتدال والاكتشاف ، وترسخ في عقولهم
ملكة العدل ، الانصاف

من لي بمن يدكر أماندة المدارس بما أخذوا على أنفسهم
من الواجبات العظمى ؟

إنما لا تضرب منهم أن يعدوا أولادنا أشياء كثيرة :
يكفي أولادنا من مسائل العلم ما يحتاجون إليه في هذه الحياة .
أما نحن فقد كل ما نحتاج بهدونا أشياء لم نلزم لها حق الآس ،
وفهم أن يعدوا أموراً تلزم لكل إنسان

صحة التفكير لازمة للموظف والطبيب والصانع والسياسي
والبحر وحدث لا يضرون طريقة التفكير الإنسان دليل
على أخلاق لا ، ، وأخلاق لا ، هي لا ، من نفسه

فهل لا تتقدم مدارس ن. س. و. يا أيها في المصنف
عن الوسائل التي تيسر حل مسقمة تقدمًا في م. ا. ا.
الحولية ، وارتدعا في م. ر. في الاسمية ؟

مکتبہ المدینہ المکیہ



(العرب وتمدنية الاسلام)

لو كان كل المدين امس ملاوا الا من شرق. في ما
و ده خوالا امس حيا من الدهر من فصل عربي ، لغتهم
العربية ، السجدة ، لكات تصوراتهم وادر كاتهم
عربية ، واصلت مدينة الاسلام طهوراً في بلاه
العرب صهر مديات الاثم الاخرى في بلادهم . ولكن
تغلب الاثم على الدولة محمد كثير من الصفة العربية
وجعلهم مدينة اسلامية محبسة . في محمد الالة العربية من صفة
المجال ما كان يكون في لو ان الدولة كانت عربية صرفه

الدكتور أحمد صيف

﴿ ولاية المسلمين معلوم ﴾

خطب عمر بن الخطاب الناس في موسم الحج فقال :
 اني والله ما أبعث اليكم عمالي ليضربوا أبشاركم ولا
 ليأخذوا من أموالكم ، ولكنني أبعثهم اليكم ليعلموكم دينكم
 وستة نبيكم فمن فعل به سوى ذلك فليعرفه الي ،
 مولدي نفسي بيده لا قصه منه

فوثب عمرو بن العاص فقال : يا أمير المؤمنين ،
 رأيت ان كان رجل من المسلمين واليا على رعية فأذهب
 بعضهم انك لتقصه منه ؟

فقال . اي والذي نفسي بيده لا قصه منه ، وقد
 رأيت رسول الله ﷺ يقص من منه . ألا لا تضربوا
 المسلمين فتذلوم ، ولا تنموم حقوقهم فتكفروهم ولا تتركوا
 بهم الغياض فتضيعهم

الشام

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦

الشام

حدثت نفسي ، فسترت هيامها
 هل تستعيد بلادنا يا لها
 يا نفس والديا منى ورغائب
 . داعيك لو استدحت حسانها ؟
 إن الشباب - وماحات غرورهم -
 يطوي الحياة مدهمك أحلامها
 أدعو المنى ، فدا - عدت فداية
 أولا فنفس قد شفيت وانما
 مالدت اعيش الحقيقة وحدها
 حسب العوس توهمت يوم

تلك الـ بلاد الشاعقات حياها
 قد وصت تحت ثرى فدام

الراشيات' أعزّة ، نهضات
 إلى السماء ، اللابسات' غمامها
 تتحدث' المطرات' عن قناتها
 منسات' صخرها ورغامها
 وذا مشى الوادى بين حياضها
 وإذا أبسطن مع السهول مامها
 وقف الزمان لديك يروي محمدا
 ومشى إليك حلالها قدّامها



تلك البلاد' اشقيات مياها
 المطفئات ، وما يخلن ، ضرامها
 فؤارة فوق صحور شرودة
 بين الرّبي كاطير رُعت نطامها
 ماشيتها غصبي كما هيئت في
 بداء شجرة لمدى ضرغامها

وصحبته بين الرياض قبة
تمشي نضاحك ورددتها وخرامها

تلك البلاد الزاهرات نجومها
الكاشفات ، وقد طلعت ، ظلامها
الظلمات من السماء قلائد
غراً تسبح بالثناء نظامها
يا حسنها بجلالها ووثامها
لو كان قومي يفهمون وثامها

تلك البلاد وقد حوى تاريخها
صفحات مجيد خلدت أرقامها
الصامعين من التراب عجائب
كامل لزمان لدى الحال دوامها

جابوا البحار قريبها وبعيدها
 ونفوا السماء فسخروا أحرامها
 لبناتها ملك الجبال وأرزها
 مرّت به الأعصار تحني هامها
 يا خالداً تطوي الدهور حباله
 ويصل بسلام ذكره نعوانها
 هودت مجدك نبيّك ذي
 ولك الحياة فلا ربّ حاتمها

تلك البلاد وما ذكرت جمالها
 لا لادكر رعب حي دامها
 علّ الذي حيّ لقم لها اذا
 أصغى لشكاها شفي أسقامها
 الله شرفها فأهبط وجهه
 فيها وعظم المسيح مقامها

عهدى به دين الحجة ديه
 ما لها غلب الخصام سلامها !

 لك ابلادٌ وجداً اناؤه
 بين السنين اذ ذكرت كرامها
 عشاً تفرقنا الى ديموسنا
 لسلاد لا تسبح ذمامها

 تلك اللاد وما نبيت نساها
 تشقى الرياض اذا نبيت حمامها
 احاضات برحة اطفالها
 والكافلات من اشقايتامها
 امطعت حياءها ، والكاسيا
 ت عراتها ، والشافيات سقامها
 والله لم تقم البلاد بنهضة
 حتى تريد الحميدات قيامها

ناداني تنبل عليك - عودها

ودع الزمان محققاً أحلامها

تلك البلاد بعيد مجدّ شبابها

من قاد للمجد اتقدم رماها

شعبُ أعظم قوة علامة

بطأ النجوم بها إذا هو رماها

بلغت من العلياء أرفع ذروة

أممٍ رأيت ملوكها خدّام

وهوت الى ذرك اشقاء تحذراً

أمم أصالت في السكون مدامها

تلك البلاد ولن تكون عريّة

حتى يهدب شعبها حكامها

أمم نفي الدين

﴿ حياة الفقراء في لندن ﴾

كله رحلة شهر في شقاء لندن

جاء في آخر كتاب المسيو هنس دزتر عن مصر
في عهد الاحتلال الانكليزي كلمة قالها (هكسلي) الرحالة
الانكليزي الشهير وهي :

« ريتُ النوحش في جميع أشكاله الأكثر دقاة
والاشد بهيمة في جميع أحرأ العالم . وادا قُصي علي
بالانحياز إما الى المتوحشين أو الى المعيشة فقبراً في
لندن ما ترددت لحظة في تفصيل مجاورة المتوحشين
على معيشة فيها الاخلاق تسمح بمناظر كاتي ترى في به منا
هذا في لندن »



مصباح الكهنة

١٥٠
١٤٩
١٤٨
١٤٧
١٤٦
١٤٥
١٤٤
١٤٣
١٤٢
١٤١
١٤٠
١٣٩
١٣٨
١٣٧
١٣٦
١٣٥
١٣٤
١٣٣
١٣٢
١٣١
١٣٠
١٢٩
١٢٨
١٢٧
١٢٦
١٢٥
١٢٤
١٢٣
١٢٢
١٢١
١٢٠
١١٩
١١٨
١١٧
١١٦
١١٥
١١٤
١١٣
١١٢
١١١
١١٠
١٠٩
١٠٨
١٠٧
١٠٦
١٠٥
١٠٤
١٠٣
١٠٢
١٠١
١٠٠
٩٩
٩٨
٩٧
٩٦
٩٥
٩٤
٩٣
٩٢
٩١
٩٠
٨٩
٨٨
٨٧
٨٦
٨٥
٨٤
٨٣
٨٢
٨١
٨٠
٧٩
٧٨
٧٧
٧٦
٧٥
٧٤
٧٣
٧٢
٧١
٧٠
٦٩
٦٨
٦٧
٦٦
٦٥
٦٤
٦٣
٦٢
٦١
٦٠
٥٩
٥٨
٥٧
٥٦
٥٥
٥٤
٥٣
٥٢
٥١
٥٠
٤٩
٤٨
٤٧
٤٦
٤٥
٤٤
٤٣
٤٢
٤١
٤٠
٣٩
٣٨
٣٧
٣٦
٣٥
٣٤
٣٣
٣٢
٣١
٣٠
٢٩
٢٨
٢٧
٢٦
٢٥
٢٤
٢٣
٢٢
٢١
٢٠
١٩
١٨
١٧
١٦
١٥
١٤
١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

مصباح الكهرياء

رسالة فديته ثم السيد مصدق صادق
الى صديق له من اعيان ايمان كان قد استدلى نور
الكهره سور اعاروه

ما هذا ، صرف الله عنك شدة اليأس ، في غير
الأعراض . أستميت الليل فأذريت صبحاً ، وأوريت قدحاً
زهدت في السواد ، تغير الحداد ، وللميون والأهداب
لا نسور ولا داب ، فأظلمت من سقفت الكواكب
تأق ، كالميون السواكب تندفق . واعفت تلك المصاحح
وهي كالخط نيل مع الريح . من كنت اشفت أن تطور
أستها فقه عرض الحظ ، فإن قطع سال ، يكون
بالاحسان لا بالمجرن . وما لدى جنته ، فما الله عنك حتى

تخفف من لُحجر لُهواتها ، وتُخدها بغير هفوها وتطرحها
 جانباً ، وتُتأى عنها مفاصلاً . ولا كلمة مؤساة تطمئ من
 لوعتها ، ولا نفع من صدرك أصدرها ، تخفف من حرها .
 ولا عنبرة من أمرك بأمرها . تجر من كسرهما . وهال عمي
 اللبس وسألك العلاج . فصمت له أعيا من زحاج ، أم سألك
 الناس آية تخرق العادة فشت لهم بعد الغروب الشروق ، ثم
 اتجمع غيثك بعض المجد من نحيث له البروق ، وما أشك أنك
 أمسيت تحاول تحزئة القمر ، فكون منك لكل مئة وثقة
 إلى آخر العمر !

لا أعجب والله من فرعون حين قل : هذه الأنهار
 تجري من تحتي ، ولكي أعجب من حين تقول : هذه
 النار أجزى من تحتها وليتني أعلم أي استعارة أم مجاز
 ومن مناهل الغاز أم من مسائل الالغاز ، وكأني بأصابعك

وقد عرفت أن لها خواتم في الهواء ، فهي تلعب كما نشاء
مرة تجيب لجليسك العنى ، وتتركه لا إلى الأرض ولا إلى
السما ، بأسفه ليل كلما شئت أطلما . ومرة تذكره ييوم
الشور ، فنبعث عليه الدور ، بعد أن يكون في طمة القبور
هذا على أن كواكبك من الزجاج ، لا من الأبراج
فكيف لو كن . كما لا تظن . أكت تبذل الشمس ! لتقول أ .
اليوم والامس ، أم كنت تلعب الأرض بالأرض ، لتزل
علينا آية « ظلمات بمصها فوق بعض » ؟

وإني لا انتظر لك آية يحقق فيها زفير الكهرباء فيبسط
بعض الأسلاك ، ويقع وحش الضلعة في تلك الشباك .
هالك اذا استوحشت فرفعت رأسك غنتك القناني لا القيان .
وترامت على قدميك تمديك بدمائها المختلفة الألوان . واذا
مددت رجلك إلى الباب ، ليكشف لك النقاب ، ويميط هذ

الخطاب . حسبك تحية خياك ، وأنى - أدام الله عليه المافية -
 لا أن يقبل جبينك وياتم فاك . وربما مد ذراعه الى الطوق .
 الطالعة تدعو الى شدة الشوق . فيضنه عناقاً ، ونظنه حنافاً .
 ثم تلمس المخرج فتحسب الخيطان ، أنك دألمها الختان .
 صمك إشفاقاً إلى صدرها ، وتحد رقبته لنحرها . وهكذا
 من حبيب إلى حبيب ، ومن نصيب في هذا الهوى إلى نصيب .
 حتى يوفى السكيل ، ويكشف عنك الغطاء فتبصر آية
 بل . والسلام

مصطفى صادق الرافعي



مواساة الصديق

قل ان المقفع .

اذا نلت أحلك احدى اسوائب من زول نعمة أو نزع
 بية فاعلم انك قد ابتليت معه : إما بالمواساة فتشاركه في البلية
 وإما بالخذلان فتحتل العار . فلتس المخرج عند اشباه ذلك
 وآثر مروءتك على ما سواها

من رأت الجثة في ثأبي فمسك مشاركة حيت و
 فأجل من الاحمال مثل لك في الاجال في ساس

الذکری

الذکری
الذکری
الذکری
الذکری
الذکری
الذکری
الذکری

الذكرى

شحن ليس يُرْمَى أمله
وعذاب أذباره
أقباله
لأشباب أعلامه خيات
وحنين ما إن يطلق أحباله
أن أطافت بربعه نائبات
ضاعف الرزء والمصائب خياله
أو ألمت بنفسه ذكريات
أعظم الداء واستمرت حباله

أترام في ميعه العمر يشكو
وهو جلد ما أوردت آماله
دأبته عون المَطْلُوب فامسى
ليس الا من كأسها جرياله

موكب الحزن هزء فتولى
 كاسف البال كيف ينعم باله
 وبع قاب الشجى لو يالف الص
 بر لكانت رضية أفعاله
 كلما ظن أنه فاز بالساة
 وان عادت جديدة أمياله
 الليالي تنكرت لمناء
 فنامى بعد التدانى وصاله
 وكان الحياة فاضت شجوننا
 ضمها الربيع مسيله وجباله
 والاماني كثيرة وحطوب الد
 هر تترى والقلب تؤلم حاله
 ليس بعد الرجاء عيش هني
 - بها انف - وارفات ظلاله

رُبُّ ليل سهدته نابغي
صانعات أرواحه وظلاله
تترامى أشباحه فيدرب الـ
قلب رعباً ونقتل أهواله
لا تلقى إن الظلام تهادى
في علاه ان قلت : جل جلاله

يا فؤادى ان راع حطاب حليل
وتعالى من جانبك اشتعاله
[ثم تأمل فيما المحاسن لأ
فرص الحج اعرضت واهتداه (١)]
والك قد في الوى من طموح
ثم أعيأ ذاك الطموح مناله

ضن بالروح حاسبا أنما يك
 فيه من ببه الفخار مقاله
 أنما الحد منه تحلى
 كلما أحوج الكريم فضاله
 يعجز الدهر أن يؤثر فيها
 تبدى ما أحوجت أفعاله
 وحدير بمن تفرخ بالاف
 دام ألا ينال منه كلاله

قل لفضو الملام حسبك ان اا
 داء يشكوه ما تفاقم آله
 ما تراءت بعينك الدار نشكو
 ان هذا لمرهق نحمه له

انعي ايكة فوق رص
 يبعث الشجر لحنها وجماله
 نفثات بهيم منها خلى
 وتري ذا الحوى يطيب اعتداله
 ان ارنث هزت نواد مشوق
 وهفا الفصن باديا اجلاله

قينة الروض رددي منك لحنا
 يالك الله مؤلماً اقلاله
 ذكرينا ولد كر خمرة عان
 راد من طول ليله بلساله
 وهنفي لالنين في ساحة اللي
 ل حال سلام يدنو ارنسه
 ان نهيجي حزنا فيارب حزين
 يؤلم الصب بعده ودياله

أو تنديني فساقيارت وجد
 يبعث الروح ضاويًا سره
 أو توحني فمن لسا بواح
 من حزين لم تفتده عذابه
 عمر يحيى



- صدور الأحرار قبور الأسرار
- عز الناس الفقير الصار
- أصرع الناس عصا صبيان والنساء

حسن الاستماع

قال ابن المقفع:

تعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن الكلام . ومن
حسن الاستماع أهل التسكيم حتى يفضي حديثه ، وقد
انتمت إلى الجواب ، والاقبال بالوجه والنظر إلى المتكلم
وتوعى لما يقول . واعلم - فيما تكلم به صاحبك - انه مما يحرم
صواب ما يأتي به . وبداهة بطمعه وبهيجته ويرري به في
قبوله ، عجزك بذلك وقطعت حديث الرجل قبل أن يفضي
أيث بدات نفسه



کلمات

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰

كلمات

العرينة

لو أن الذهب قلدة من الحديد أو قطعة من الصخر لاستطاع
عربية حتى تحيل الحديد ماء والصخر تراباً أن تنال منه فتجد
قسوته راحه وصلايته بئاً متى أ. صاحبه من يكون كذلك

الغفران

ليس الخند واحتمال معدة سريرة من اثر المارمة الا -
من لو جل قد يصح عن صفة الأطلال لأنهم لا يمكن ان
لا تمسهم ويدكر لا صحت - ثبات من موافق حسانتهم لأن اية
من ذهب بهم ذهب بخيرهم وشرهم ولا بعد دنوب أولئك
الذين ما أدموا إلا بعد حرب - شعرة قمت بين عقولهم وفنوم
ثم سقطوا على ترده صرعى لا يمكن أن لا تمسهم صراً ولا

الحزم

ان اندرم اندن تمسحه لمن لا يستحقه يخرج من يدك ولا تحده
 ن يوم الذي ترى فيه امامك من يستحقه . وان يات اليك
 عليه لشارب لبشوي به كاساً يقتل به نفسه لا تبسر لك
 عليه لاقير العائل اشترى به رعيه بجي به ولده

الأقسام

لا تعرف فرقاً بين حدث الحائث في يده . كذب الكاذب
 الحديث . كلامه ساطع . كلامه ضام . كلامه ضعيف المنه . ولا لا .
 كاذب . يكون صادق . كذبت لا . ضيع الحائث . يكون
 وناقض العهد . يكون . ضيع الحائث . يكون . ضيع
 لا الحديث من الحائث في موقف لأقسامه . اس في غير ذلك
 لمواقف وانه يخرج في الحائث ما لا يمتنع في الكاذب من
 ينصرف حرم . كذب لا يسكت من بعده حرم

الأم

ان في كثير من الامام التي صاحبها لدائد ومسررات يدرك
من عرف أن الاسرار بضعته عاقل عما يهدده من مصائب هذه
الحياة رزائها والالام الضعيفة التي تسله من العثرات الصغرى
تدرك فيه من علم الغيب لتجده من الآلاء الشديدة التي تسله
من اسقطات الكثرة

الأدب

لا تكفى سعيه على سعيه بناله واثار فعلت قصبت
على نفسك وضحت نريك في احدة في نزعك انك تنقمها عليه
من كنت لا بد منتقما فليكن مثلك مثل الاحف بن قيس
جاءه رجل قد جعل له بعض الناس حملاً على أن يمسه فخر
يسمه ويبيع في ذلك احداً محرراً ولا حيف ساكت لا يقو
شبتاً حتى ضاق بالرجل أمره فكتب الى قومه «كيا ددبا ياك
ضبعه كلا ويقول والله مسكت عني الالهواني عليه

لدعوى

ان أردت أن تكون في الأئمة الجاهل كل شيء فادع نفسك
كل شيء مثل بقولك في الزمان القصير ما لا يدرك غيرك ففعله في
الزمن الطويل . فان اسكاد لا يزال يكذب حتى يصدق نفسه
لا يزال يكذب حتى يصدق نفسه

الدين والوطن

من لا خير له في دينه لا خير له في وطنه لأنه ان كل بقصه
يهد الوطنية عدراً وحراً فهو بقصه عهد الله وميثاقه خيراً وأخيراً .
بالمصلحة للامانة افضل الاوطان ، من لم يحرص عليها فاحذر
الأبحر ص على وطن السوء والخدران

الأخلاق

مثل المتعلم غير المتأدب كمثل شجرة عذرية لا تؤرق . لا تنمر
تحت الناس في ملتقى الطرق تعترض الراحل وتصد سبيل
ماد ، فلا بأس بغير يستعملون ، ولا هم من شره زحون

الحلم

اد تورّد متورّد بكثرة سوء فلا تستش بها ذلك في موقف
 هذا بين اثنين . إما أن يكون الرجل صادقاً فيما يقول أو كاذباً
 فإن كانت الأولى فاحمد الله تعالى على أن قبض لك من أرشد
 عيبك وكشف لك عن حقيقة نفسك من حيث لا يخطر في
 العمل مثوبه ولا يثبت عليه أحراً

تيار الجماعات

لا سبيل للإنسان الى خلاص من الا بدوع في تيار الجماعات
 وصلاته معها كل ذكياً أو مفكراً إلا اذا حبس نفسه عن الاندماج
 ايها أو كان له من عزيمة الرأي وصلابة النفس ما يمكنه من تر
 نفسه على التحرد حتى يصير طبيعة له فيحضره شاهداً كمش
 ومحتماً كنفرد

فناء الافراد في الجماعات

ليس انضمام افراد من ذكاء لسان وعقلهم الى جمعة من
 جمعت دليلاً على فصل تلك الجماعة أو شرف مقصدها أو صحة
 مدتها ، لانهم لا يختارون جمعة يحتملها الا بعد أن يخلعوا عقولهم
 واهلهم مع اريدتهم وعصيتهم خرج منه

السعادة سعادة اليوم

السبب في شدة الاساءة دائماً يرهق في سعادة يومه ويدهو
 عنها بما يتطلع اليه من سعادة غده ، فذا جاء عدد اعتقد أن أمسه
 كان خيراً من يومه ، فهو لا ينفك شقياً في حاضره وماضيه

قيادة الجمهور

لا يشترط في قيادة الجموع أن يكون القائد موصفاً في ادكاه
 والعقل أو الدهاء بل يكفيه من ذلك كله شيء من العلم وذوق
 تناعه وميوته وسبل الوصول الى قلوبهم لا يزيد عن علمه انه حر
 ذواق زبائنه ورغباتهم

بر

وما كان لك من أنوبك ومن دوى رحمت من تولوا شأنك
في مفتتح عمرك من لم تساعد شئون دهره أو عصور شأنه على
أن يدل حصاً من العلم والمعرفة مثل ما كنت وياك أن يدعو ذلك
إلى نفسه أو تحببه أو السحرية به أو الادلال بنفسك عليه.
فإنك إن فالت حسرت من الادب تصدق ما كنت من العبد
على ما ربحا كان الكبريت هذا الذي تنقته وحده وكفر
مصلحته عليك من العلم بحارب الحياة ومقاتلتها وموار
الأمور ومصدرها ما يهرعك الذي تعد به وتعدل بمكانه عليه
وهذاك تكون قد حسرت فوق خميران أدلك ما كان حبه
بك أن تنقته بين يديه من علوم انتحارب التي ليست علوم الدراسة
بالأضافة إليها الا كالنقطة من البحر، والمندرة من القمر

مصطفى لطفى المفلوطي

、
、
、
、
、
、
、

ذكرى العوطة

سقى العوطة الفراء ها طن مرة
ولا زال دفاق لولال غدورها
مماهد : فيها لاشباب مماهد
يجدد ذكرها لادي دنورها
مسارح آرام، وفردوس أنس
تساوت به أصلها وبكورها
قضينا بها عهد الشبية والصبا
يجود علينا باللجين نيرها
اداما حللنا روضة من رياضها
تأرخ رياضها، وفاح عيرها

نذرنا لها ألا يحوز عهودها
 وما كل نفس لا توفى بدورها
 ولكنها الايام إن طاب لتي
 زمان أتى بالنجرات سميرها:
 إذا كان ماسرُ التقي غير دائم
 فما خير نفي لا يدوم سرورها
 يشط التقي عن داره قاليا لها
 إذا راحه بالوينات بدرها
 وتمتدو الصفور الجارحات نوازحا
 إذا لم تلائمها العداة وكورها
 محمد البرزم



الاعتدال

بين الجبن والتهور منزلة هي الشجاعة والاقدام ، وبين الكرم
والاسراف منزلة هي الكرم ، وبين الدمو والانتقام منزلة هي
العقوبة ، وبين المعر والجمال منزلة هي الحكمة . ويمكن من
. تأخذ به نفسك التريث والشدت عند الضر في الفروق
مشتبه المصائل . الرذائل . واعلم أنك لانزال كريماً حتى
مات في غير موضعه ، أنت مسرف ، وأنت لانزال حليماً
بعضب لباطل ، أنت جهول ، وأنت لانزال حياً حتى تقتل
عرصتك ، أنت شجاع ، وأن كل الناس يعرفون الفصل وأرد
ويفهمون معانيها . أما ادراك الفروق بين مشتبهاتها عند ملا
فذلك رتبة اعقلاء الادكباء .

مصحف لطفى المنفاوطى

بين صالح الحديبية وفتح مكة

موقف رهيب من مواقف الاسلام الاولى

من صالح الحديث الى فتح مكة

قال أبو يوسف : حدثني هشام بن عروة عن أبيه ،
وحدثني محمد بن اسحاق والكاكي - زاد بعضهم على بعض في
الحديث - أن رسول الله ﷺ خرج الى المدينة في
رمضان ، وكانت المدينة في شوال ، حتى اذا كان ليلة (١)
لقيه رجال من بني كعب ، فقالوا :

— يا رسول الله اننا تركنا قريشاً قد جمعت أحاديثها
تظلمهم الخبز (٢) يريدون أن يصدوك من البيت
فخرج رسول الله ﷺ حتى اذا برز من عسفان لقيهم
خالد بن الوليد طلعة لقريش يستقبلهم على الطريق فأخذ بهم
رسول الله ﷺ بين سرورعتين (٣) ، ومال عن سبيل الطريق

- (١) قرية بين المدينة ومكة على مرحلتين من مكة
(٢) الخبز لحم بطة صغار ويصعد عليه ماء كثير فاذا نصح در
الذئبق . فان لم يكن فيه لحم فهو عصيد
(٣) السروعة رواية من الرجال

حتى نزل الغميم^(١) ، فلما نزل الغميم تشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال :

« أما بعد فإن قريشاً قد جمعت أحاديثها^(٢) فطعمهم الخبز بريدون أن يصدونا عن البيت ، فأشيروا علي ما يرون . أترون أن نعد إلى الرأس - يعني أهل مكة - أو نعد إلى الذين أعادهم فنتخالفهم إلى سائهم وصبيانهم ، فإن جلسوا جلسوا مهزومين موقوفين ، وإن طأونا طلبوا طلباً مدانياً ضعيفاً فأخزاهم الله »

فقال أبو بكر : نرى يا رسول الله أن نعد إلى الرأس - يعني أهل مكة - فإن الله جل ثناؤه ناصرك ، وإن الله معيك ، وإن الله مظهرك

(٣) مكان بين وادي والمخاض

(٤) هم أجاء من الغارة - من دال هذيل - انضموا إلى بني ليث في حربتهم قربنا . والهمش التجمع ، وقيل حالوا قريشاً تحت جبل اسمه حنثي (بضم فسكون) سموا بذلك

وقال المقداد: إنا والله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل
 لبيها « اذهب أنت وربك فقاتلا » ههنا قاعدون « ولكن
 اذهب أنت وربك فقاتلا » معكم مقاتلون
 فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا عشي الحرم ودخل
 أخصاه ^(١) بركت مائة الحداة ، فقال الناس :
 - خللات ^(٢)

فقال رسول الله ﷺ « ما خللات وما خللاء بهادتها
 ولكن حبسها حاس العيل عن مكة ، لا تدعوني قريش إلى
 أعظم المحارم فيسبقوني إليه ، هلموا ههنا »
 وأحد ذات النمين ، فسلكت ثنية تدعى ذات المنظل ،
 حتى هبط على الحديبية . ولما نزل استلقى الناس من شتر
 فزفت ^(٣) ولم تقم بهم ، فشكوا ذلك إليه ﷺ وأعطاهم سهم
 (١) حم ص وهو ما يدل على حدود الحرم من الحن
 (٢) خللاء (بكسر الخاء) القوم كاللحاح لجمال و الحران قدواب
 (٣) أي في مأزعا من كثرة الناس .

من كنياته فقال « اغرزوه فيها » فغرزوه فجاشت وطوى
ماؤها حتى ضرب الدمن عنه بالاعطن^(١)

فلما سمعت به قريش أرسلوا اليه أخا بني الحنظلة^(٢)
وكان من قوم بطنون الهدي . فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال « هذا
ابن الحنظلة وهو من قوم بطنون الهدي ، فابعثوا له الهدي
حتى يراه » . فلما نظر الى الهدي في قلائده لم يكلمهم كلمة
واحدة ، ورحم من مكابه الى قريش فقال :

- أنى أقوم بالهدي والقلائد (فمطر عليهم وحذرهم)
فشموه وجبهوه وقالوا :

- إنما أنت أعرابي جلف لا علم لك ، وسنا
نحجب منك ، وإنما نعجب من أنفسنا حيث أسلاك
ثم قالوا العروة من مسعود مثمي . انطلق الى محمد

(١) اعطن مبرك لاس حول الماء ، بقاء عطش لابل داسفت
ومررت عند الميلاس لمد لى الشرب مرة أخرى
(٢) في البخاري أنه رجل من كنانة

ولا تؤذي من قبل رأيك

فسار اليه عروة فلما لقيه قال : يا محمد ، جمعت
أوباش الناس ، ثم سرت بهم الى عترتك ويضتك التي
تفاقت عنك لتبيد خضراهم . تعلم اني قد جئتك من عند
كعب بن لؤي وعامر بن وئي قد لبسوا جلود النمر عند العوذ
المطافيل ^(١) يتسمون بالله لانعرض لهم خطاة الا عرضوا لك
أمر منها

فقال رسول الله ﷺ : انا لم تأت لقتال ، ولكن أردنا
أن نقضي عورتنا وننحر هدينا ، فهل لك أن تأتي قومك
عاهم أهلي ، وان احرب قد أحنتهم ، وانه لا خير لهم أن
تأكل الحرب منهم الا ما قد أكلت ، فيجعلون بيني وبينهم
مدة يزيد فيها سلامهم ويؤمن فيها شرهم ، ويخلوا بيني وبين
البيت فقضي عورتنا وننحر هدينا ، ويخلوا بيني وبين الناس
(١) برية الدمام والصدان . والدود في الاصل جمع حائد وهي
الذئبة دارحمت ودد ما تصع أيلما حتى يقرى ولما

هان أصابوني فذلك الذي يريدون وان أظهرني الله عليهم
اختاروا لأنفسهم إما قاتلوا معدينا وإما دخلوا في السلم
وأقربين ، فاني والله لأقاتلن على هذا الأمر الأجر والاسود
حتى يمضي أمر الله أو تفرد سالفتي (١)

فلما سمع عروة مقاتله رجع الى قريش فقال :

تعلنن انكم اخوالي وعشيرتي وأحب الناس الي ،
وقد ستفترت لكم الناس في المحامع فلما لم ينصروكم تبتكم
ناهي حتى سكنت بين ظهركم ارادة أن أواسيكم تعلمن
ما أحب الحياة بعدكم وتعلمن ابي قد رأيت العطاء وقدمت
على الملوك ، فاقسم بالله أني ما رأيت ملكا ولا عطيا أعظم
في صحابه من محمد صلى الله عليه وسلم ان منهم رجلا يشكلم حتى يستأذنه
في الكلام فان أذن له تكلم وان لم يأذن له سكت ، نعم انه ليتوضأ
فيبتدون وضوء يصيونه على رؤوسهم يتحدونه حنانا

(١) السائمة صفحة التقي ، وكفى طامرا دعا من لموت

فلما سمعوا مقالة عمرو أرسلوا إليه سهيل بن عمرو
ومكرز بن حفص فقالوا :

- أطلقا إلى محمد ، فإن أعطا كما مذكروا لعروة فقاضياه
على أن يرجع عنا عامه هذا ولا يخلص إلى البيت ، حتى يسمع
من سمع من العرب بسيره أنا قد صدقناه
فأنياء فذكر الله ذلك ، فأعطاهما وقال :

« اكتبوا » بسم الله الرحمن الرحيم »

فقالا : لا والله لا نكتب هذا بدأ

فقال النبي ﷺ : فكيف نكتب ؟

فقالا : اكتب « باسمك اللهم »

فقال رسول الله ﷺ : وهذه حسنة اكتبوها (فكتبوها)

فقالا : اكتبوا « هذا ما تناقضى عليه رسول الله »

فقالا : والله ما يختلف إلا في هذا

قال - فكيف ؟

قالوا : اكتب اسمك واسم أهلك . محمد بن عبد الله

قال ﷺ . وهذه حسنة ، اكتبوها

فكتبوها فكان في شرطهم : ان يبيتنا العيبة

المكفوفة ^(١) ، وانه لا اخلال ولا اسلال ^(٢) ، وانه من أنكم

ما رددناه عليه ، ومن أننا لم نرده عليكم

فقال رسول الله ﷺ :

... من دخل مني فله مثل شرطي

وقالت قريش : من دخل معنا فله مثل شرط

وقالت نؤكع . ونحن معك يا رسول الله

وقالت نؤبكر . ونحن مع قريش

فبينما هم في الكتاب اذ جاء أبو حذيل بن

(١) اي بينهم من سرقي من العدو والحداد والطوي على الوفاء بالصلح
والمكفوفة المشردة لشدة دونه . وقبل زوال بينهم موافقة ومكانة من
الحرب تجربان مجرى المردة التي تكون بين المنصفين الذين يثق
بعضهم الى بعض

(٢) الاعلال الحياة أو السرقة الخفية . والاسلال سلب السيوف

صروا أحد بني عامر بن لؤي وهو موثق بالحديد مسلماً قد
انذلت منهم إلى رسول الله ﷺ ، فلما رآه المسلمون قالوا :

- اللهم أبو جندل !

فقال رسول الله ﷺ : هو لي

وقال أبو سهيل - وهو الذي كان يقول رسول الله

ﷺ - :

- قد بلغت القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا

هو لي ، فاظروا في الكتاب

فنظروا فوجدوه لسهيل ، مردوه إليه ، فنادى أبو جندل :

- يا رسول الله ، يا معاشر المسلمين ، أتردوني إلى

المشركين يفتنونني في ديني ؟

فقال له رسول الله ﷺ : يا أبا جندل ، قد بلغت

القضية بيننا وبينهم ، ولا يصلح لنا الغدر ، والله جاعل لك

ولن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً

فقال عمر : يا أبا جندل ، هذا السيف ، وأما هو رجل

وأنت رجل

فقال سهيل : أعت عليّ يا عمر

فقال ابي ميسرة لسهيل : - هه لي

قال : لا

قال : فأجبرني

قال : لا

قال مكرز قد أجرتك لك يا محمد ، ولين يهيج ^(١)

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

- يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ انْحَرُوا واحلِقُوا وأَحْلُوا

فما قام رجل من الناس . ثم أعادها ، فما قام أحد .

ودخايم من ذلك أمر عظيم . فدخل رسول الله ﷺ على

(۱) فی صحیح البخاری ما یطیّد أن قریشا لم یعمی حوار مکرز لابی

جندل بل أخذ وضى في إزاره حتى اغلت ولحي يدي الخليفة عمر أبي
صبر كعبرها من كان ثابته كذوبة

ثم سلة فقال :

— ما رأيت ما دخل على الناس ؟

ف قالت . يا رسول الله ، اذهب فانحر هديك واحلق
و ارجل ، فان الناس سيحلون

ف فعل . فنحر الناس وحلقوا وأحلوا . ثم انصرف
رسول الله ﷺ ، فلما قدم المدينة أتاه أبو بصير رجل من
قريش مسلم ، فبعثت قريش في طلبه رجلين ، فدفعه رسول
الله ﷺ إليهما وقال له انحوا عما قال لابي جندل ، فخرجا
به حتى انتهيا به الى ذي الخليفة فقال لاحدهما :

— أصارم سيفك هذا يا أخا بني عامر ؟

فل . نعم

قال : فانظر اليه ؟

قال : نعم

فاخترطه ثم علاه به حتى قتله . وخرج صاحبه هارماً .

وقل: واصبر حتى وقف على رسول الله ﷺ ثم قال
قد وفيت ذمتك وأدى الله عمتك ، وقد امتنعت لديني
أن يمتنوي

فقال له رسول الله ﷺ : ويل أمه محش حرب لو
كان له رجال (١) »

فخرج أبو بصير حتى نزل بذوي الخليفة ، فجعل كل من
أسلم من أهل مكة يأتيه فيصم آية ، حتى صار معه سبعون
رجلا وكان يقطع الطريق على تحار قريش وعلى غيره ، حتى
كتبت قريش الى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم أن يقبلهم
فلا حاجة لهم فيهم ، فقبلهم رسول الله ﷺ . ثم هاجرت
النساء في هذه المدينة وحكم الله فيهن وأنزل : اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات ، الآية . فأمر وأن يردوا الأصدقة على
أزواجهن

(١) محش بكر المير وهتم الحاء . قال محش الحرب اذا أسمرها وهجم .

فلم تزل الهدية حتى وقع بين بني كعب وبين بني بكر
قتال ، فكانت بنو بكر ممن دخل مع قريش في صلحها
وموادعنها ، فأمدت قريش بني بكر بسلاح وطعام وظلالت
عليهم حتى ظهرت بنو بكر على بني كعب وقتلوا فيهم ،
فحاولت قريش أن يكونوا قد نقضوا ، فقالوا لأبي سميان :
- اذهب إلى محمد فأجده الخلف وأصلح بين الناس
فاطلق أبو سميان حتى قدم المدينة ، فقال رسول الله

ﷺ :

- قد جاءكم أبو سميان ، وسير جمع راضياً بغير حاجة
فأثنى أبو بكر رضي الله عنه فقال :
- يا أبا بكر أجده الخلف وأصلح بين الناس
فقال أبو بكر : ليس الأمر إلي ، الأمر إلى الله وإلى

رسوله

ثم أتى عمر رضي الله عنه فقال له نحوا مما قال لأبي
بكر ، فقال له عمر :

- أتتكم ، فما كان منه حديثاً فأبلاه الله ، وما كان منه شديداً فقطعه الله

قل : فقال أبو سفيان ما رأيت كاليوم ، شاهدت عشرة ليس من قوه ظفروا على قوه ومدوه سلاح وطعاه أن يكونوا نقصوا

ثم أتى فاطمة رضي الله عنها فقار

- هل لك يد طمة في أمر تسودين فيه نساء قومك ؟

ثم ذكر لها بحوا مما ذكره لأبي بكر ، فقالت :

- ليس الأمر لي ، الأمر إلى الله وإلى رسوله

ثم أتى علياً رضي الله عنه فقال له نحو مما قاله لأبي بكر

فقال له علي رضي الله عنه :

- ما رأيت كاليوم رجلاً أضل ، أنت سيد الناس فأجده

الحلف وأصلح بين الناس

قال : فصرب إحدى يديه على الأخرى وقال :

- قد أجزتُ الناس بعضهم من بعض

ثم مضى حتى قدم على أهل مكة فخبيرهم بما صنع فقالوا
- والله ما رأينا كاليوم وافدا قدم ، والله ما أتينا
بحرب فنحدر ، ولا نصلح فتأمر ، ارجع

وقد وافد بني كعب على رسول الله ﷺ فأخبره عما
صنعت قريش وبهوتها لنيكر ، ودعاه الى البصرة ، ونشد
لاهمم اني ناشد محمد حلف أينا وأيه الأتلا
ووالدا كنا وكنت ولدا نمة نسلمها فلم نزع يد
ان قريشا أخطوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا ان لست تدعوا أحدا بهم ذل وأقل عددا
هم يبتونا بالوتير ^(١) محمد وقلونا زكنا وسجدا
وجعلوا في كداء رصدا ^(٢) فأنصر رسول الله نصر اعتدا
وابت جنود الله تأتي مددا في فلق كالبحر يأتي مزدا
فيهم رسول الله قد تجردا ان يسيم خفا رحبه تربدا ^(٣)

(١) اسم ماء أسفل مكة لخزاعة (٢) كداء أهل مكة عند المصب

(٣) أريد الوجه وتريد أي نصير الى الكدرة

ومرت صحابة فأرعدت . فقال رسول الله ﷺ
 - ان هذه لترعد بنصر بني كعب
 ثم قال لعائشة - جهري ولا تعلمين بذلك أحدا
 فدخل عليها أبو بكر فأمره بعض شأنها ، فقال : ما هذا ؟
 فقالت : أمرني رسول الله ﷺ ان أجهره
 قال : الى أين ؟
 قالت : الى مكة

قال : والله ما انقضت الهدنة بيننا وبينهم بعد
 فجاء أبو بكر الى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ،
 فقال له النبي ﷺ : انهم أول من غدر
 ثم أمر رسول الله ﷺ بالطرق فحبست . ثم خرج
 يريد مكة والمسلمون معه ، ففتحها الله عليه



وقد كان اعيان بن عبد المطلب رضي الله عنهم قال :
 يا رسول الله لو أذنت لي فأتيته أهل مكة فدعوتهم وأمنتهم

وهذا بعد أن شارب النبي ﷺ مكة ، ووجه الزبير
من قبل أعلاها وخلفها من قبل أسفلها . فاذن له ، فركب
العباس بغلة النبي ﷺ الشهباء وانطلق . فقال رسول الله
ﷺ :

- ردّوا عليّ أبي ، ردّوا عليّ أبي ، وإن عم الرجل
صنوّ أبيه ، أني أخاف أن تفعل به قريش ما فعلت بآب
مسعود دعاهم إلى الله فقتلوه ، أما والله لن ركوها منا
لأضرمها عليهم نارا

فانطلق العباس حتى قدم مكة ، فقال : يا أهل مكة تسلموا
تسلموا فقد استسلمتم بأشبه بارل ^(١) ، هذا الزبير من قبل
أعلى مكة ، وهذا خالد من قبل أسفل مكة ، من ألقى سلاحه
فهو آمن

(١) أي رميتهم بأمر صلب شديد لا طاقة لكم به ، يقال يوم
أشبه وحشة شهاب وحديث أشبه أي قوي شديد . وأكثر ما يستعمل
في الشدة والكرامة . وحمله بارلا لأن زول اليمير ثم يته في القوة

نقطة الزهراء

نقطة "الزهراء" (٥)

عندما نرى في زهرة واحدة شئ عظيم لا يطاق
 وندرك أنه كما هو حقا، لا يملك روحه في شئ
 راسخ من الصفات والصفات من بعدهم
 شئ هذا فقد وجدناه في كل واحد من هذه الصفات
 عندنا في كل شئ من هذه الصفات
 في كل شئ من هذه الصفات
 في كل شئ من هذه الصفات
 في كل شئ من هذه الصفات
 في كل شئ من هذه الصفات

حدثت (الزهراء) فغير تنبأ

وحدثت في صوراً من الأحباب

فمن (نحب الربيع) مثلث نسي

ينسي عديم الحفظ كل جلاب

(٥) نقول ما يأتي من كتاب التتبع الباكي (ص ٥٢٣) لذكرنا أحد

وكي بك أبي شادي ، وهو لا يزال تحت الطح

بالأمس كنت مذكرتي طفولي
 في محو العرفان والآداب !
 واليوم تدبرها حيدة غصة
 في مقبرة حدائق أولي !
 لي فيه أعمى إيمان حفيه
 بغير ولاء صدق ساد
 وما نزل السكتين عرفته
 كل عذرتي العريبي لابي
 قد كان مدية الصداقة وقت
 واب اليبس المذبح الاحساب
 وحطيرة الادب، نعمة شمله
 ومعه لا غلام من كتب
 عنهم عرفت اله يشوقا
 وعرفت كيف نسد لأصحب

وَلَوْ سَتَطَعْتُ الْيَوْمَ نَقَشَ فَحَارُهُ
 مَا كَانَ يَكْفِينِي وَحْدَهُ كُنَانِي
 مَا يَسْمَعُوا لِأَدَبٍ مَبِيعٍ فَحَسْبُ لِي
 رَفْعُو لِمَعْرِ مَدْرَةَ الطَّلَابِ
 وَنَسُوا صَحَابِيَّامَ يَمْدُهُ مَعِي
 الْأَحْيَاءُ الذِّكْرُ فِي الْأَحْقَابِ
 وَلَا أَنْتَ عَلَى عِرَا ^(١) بِوَجْهِهِ
 تَقِي فَتَفْتَحُ مَعْلَقَ ذَوْبِ
 حَلْقِ الْكَرِيمِ الْمُسْتَعْرِ ^{مُتَصَلِّهِ}
 وَنَبْطَحُ ^{وَنَبْطَحُ} خَلْقِي وَنَذَلْتُ
 حَيْثُ مَضَى بِي وَحَمَلْتُ ^{وَحَمَلْتُ} مَعْرِدَ
 وَلَعُودُ أَنْتَ حَايِرِي شَبَابِي

(١) عراو : مثال . يقال هم على عراو واحد أي متماثلون

شذور

المرية

وعناية عظماء المسلمين بها

• قال عمر رضي الله عنه : تعلموا العربية ، فانها
 نثبت العقل وتزيد في المروءة
 • كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب
 أولاده على اللعن ، ولا يضربهم على الخطأ
 • مرّ عمر الخطاب رضي الله عنه على قوم يمشون
 الرمي ، فقرّعهم . فقالوا : انا قوم متعلمين . فأعرض منصّباً
 وقال : والله لخطأكم في لسانكم أشدّ عليّ من خطأكم في
 رميكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول « رحم الله امرأاً
 أصلح من لسانه »

• كان الحسن بن أبي الحسن يمتدّ لسانه بشيء من
 لحن فيقول « استغفر الله » . فقيل له فيه ، فقال : من

أخطأ في العربية فقد كذب على العرب ، ومن كذب فقد
عمل سوءاً ، وقال الله تعالى « ومن يعمل سوءاً أو يظلم
نفسه يستعفر الله بمجده الله غموراً رحباً »

قال عبد الملك بن مروان : ما الناس الى شيء
من العلوم أحوج منهم الى إقامة أنفسهم التي بها يتحللون
الكلام ، وينقادون احكم ، ويستخرجون غوامض العلم من
مخابئها ، ويجمعون ما تفرق منها . ان الكلام قاض يجمع
بين المصنوع ، وصياء يجلو الظلام . وحاجة الناس
الى مواده كحاجتهم الى مواد الاغذية

« قال الخليل بن أحمد . سمعت أيوب السجستاني يحدث
يحديث فلحن فيه فقال : استغفر الله . يعني أنه عدو
اللحن ذنباً

ويلات الامم

- * ويل لأمة تنصرف عن الدين الى المذهب ، وعن
 عقل الى رفق ، وعن حكمه الى المظنق
- * ويل لأمة تلمس ما لا تسبح ، وما كل مما لا تزرع ،
 وتترب ما لا تعمر
- * ويل لأمة مغلوته تحسب الزر كشة في عالمها كلالا ،
 وانما يبع فيهم ما لا
- * ويل لأمة تكره الصميم في مسهم ، وتنجس له في يقطنها
- * ويل لأمة لا ترفع صوتهم إلا اذا سارت وراء الشمس ،
 ولا تفرح إلا اذا وقفت في امقرة ، ولا تفرح إلا وعظمها
- بين سيف • نطع
- * ويل لأمة مباحها نعمة ، وفسفتهم سمودة ، أم
 صاعقتها في الترقيع
- * ويل لأمة تدل كل فتح ما تطمين والتزمير ، ثم تشيعه

للمحج والصغير لتقبل ونحاً آخره المظيل وتزويد
 * ويل لأمة عاقلها أكما ، وقوبه نعى ، ومحة ثرنا
 * ويل لامة كل قبيلة فيه أمة

ميراثه قبل ميراثه

نحارب حكيم

قل برز جهر حكيم امرس .

نصحي النصحاء ، ووعصي اوعاط - شفقه ونصيحة
 وتاديباً - فلم يمتنى مثل شيبي ، ولا نصحي مثل فكري .
 ولقد استضأت نور الشمس وضوء القمر ، فلم أسضى بضياء
 ضوء من نور قلبي . ومسك الاحرار والعبيد ، فلم يملكني
 أحد ولا قهرني غير هواي . وعاداني الاعداء فلم أر أعدى
 الي من نفسي اذا جهلت . ووقعت في بُعد البعد وأطول

الطول فلم أفع على شيء أضر علي من لساني . ومشيت على
 الجمر ووطئت على الرمضاء فلم أر نارا أعلى حرا من غضبي .
 وتوحشت في امرأة والجبل فلم أر أوحش من قرين السوء .
 وأكلت الطيب وشربت السكر فلم أجد شيئا ألد من العافاة
 والأمن . وأكلت الحصر وشربت المر فلم أر شيئا أمر من
 الفقر . وقدت الجيوش وصارعت الاقران فلم أر قرينا أغلب
 من امرأة السوء . وعالجت الحديد ونقلت الصخر فلم أر حملا
 أثقل من الدين . ولست الكسى الفاخرة فلم ألبس شيئا
 مثل الصلاح . وطالت أحسن الاشياء عند الناس فلم أجد
 شيئا أحسن من حسن الخلق



الحب الضمير

الحب الضمير

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

نسخه خودی ، آنچه او

سمع حراً منه اتجني
 يعني ساني دهان ولف
 وحته هوشن صمعي ليه
 مبر وشتان في شمس
 و نوب وود هر صومر
 بيت و صبر و شوق
 و فقه لاجل بين سمع
 و صمعي من صمعي صمعي
 و حاليه من صمعي صمعي
 و صمعي من صمعي صمعي
 ولا شمس مود صمعي صمعي
 صمعي من صمعي صمعي
 صمعي من صمعي صمعي
 صمعي من صمعي صمعي

ويست صور ينادي لرماد

فيغير مذهب بني نسي

وكما من حال سيرة صواب

في الطريق يري حقا

في السيرة ما ياله

حده حوت سائر الأسماء

أو نكثت ما وفاء

في مذهب ما يري

في نكثت صواب الشجون

في الطريق يري ما يري

في حوت حوت

في كل ما يسمع

في نكثت ما يري

في نكثت ما يري

مِنْكَ أَوْ مِنْ حَيْثُ كَانَ

(1) *...*

وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

شاهزاده

[illegible]

... ..

1911

حد کجیہ و فتنہ

— 178 —

[Faint handwritten notes]

وہابیہ کے عقائد

۱۰۰ - محمدی

اُبھر سادی

الطب العربي القديم

* كان حياء العرب يصنعون خيطاً الجرح من ادمه الفضة حتى اذا خيط به الجرح النام وهضم احصم الخيط دون صاحبه الى برسه
* فلنذكر ااري: يسعى للطبيب ان يراه في ارض
بد الصحة ويزج حبه فيه

* من قول في بكر ارازي: ان اسمع الطبيب ان يرحل
لاغديه دون الادوية فقد وافق السعادة

* رددت الدولة ان يسي مشي استرحيمه في
احمار موضه لافوة الدم عليه فاحد ضبيب قطعه لحم وشقم
زنج شراشه وضع كل شريحه في مكان مكشوف حول مدينة ثم
رب رجلا يثبت كل مسه في دفتره له قيمة حتى يحدث فيه
سعر في كل من هذه الشراشه ثم يسي مشي في المذكر
بدي تحر فيه من اللجه

* كان ابن رسة من وصف علاج اليرقان والحمى لاصغر
استعمل الطيفوري لافيه بتقدير كثيرة له بله الجون

فهرس

٣	لأهداء	
٤	مقدمة أخرى	السادس من الخديعة
٥	كلمات الصديق رضي الله عنه	
١٣	صقر قریش (موشح)	للسيد محمد الخضر
٢٥	في الحصار العربية : صناعة الرحا	
٢٨	افشاء سر عظيم	
٣٠	بلاغه النبي الكريم	الراعي
٣٢	الآخرة	كلمة الدكتور صروف
٣٣	برامنا	اشوقي
٣٣	من أساطيرنا الحديث	
٣٤	آن لي أن أصحو من غفلى	
٣٥	الآياتان	

للناريح : توميع النملة	٣٦
حياة سعد وموته	٣٧
لشوقي	
للمحمد سعيد إبراهيم	٥٣
الزئام	
لشوقي	
جهاد مصر الوطني	٦٣
في اخضارة العربية : ساعة في شجرة	٦٨
من القاضي أبي يوسف الى هارون الرشيد	٦٩
الشاعر	٧١
لسيد أنور العطار	
خطبة سوية	٨٤
وصية في بكر الى عمر رضي الله عنها	٨٤
من كلمات عمر	٨٦
عمر بين الدنيا والآخرة	٨٧
وصية عمر الى الخليفة بعده	٨٨
واحِب الحكومة وواجب الامة	٨٩
سياسة علي بين شعبه وأمرائه	٨٩
للدكتور أبي شادي	
الطبيعة	٩١

- ٩٦ شاب يملك عضبه
- ٩٧ رسة الشباب : ملك عربي فتي
- ١٠٢ كلاسو وجان دارك
- ١٠٣ القنطرات الثلاث
- ١٠٨ من كلمات عمر
- ١٠٩ شعر الشبحوحة . المختار من شعر الرقيم من ضمير
- ١٢١ لغة العرب وعلومها
- ١٢٢ حصار العرب في كتب الاقدمين
- ١٢٣ دهرام (شعره شو)
- ١٢٦ الهرمان وحمائق الحياة
- ١٢٨ ان رشد مبتدع مذهب الفكر احره
- ١٢٩ من اوهام عصرنا
- ١٣٠ قيادة الامة
- ١٣٢ الانتداب اغري في سوريا
- ١٣٤ نزهير بديع الزمان الحمداني بيتين على لسان أبي فراس
- كلمة عوسناق لوبون
- كلمة المستر مورد
- كلمة المسبو ماسيديون
- كلمة المريد

- ١٣٥ في سبيل لالة (قصيدة) لـ ابراهيم لك مندا
- ١٣٩ خطة عمرية
- ١٤٣ آخر
- ١٤٣ بيت نور (دي شمس المسلمين) لكندر أبي شادي
- ١٤٩ كيف أسلمنا (قصتان لم يسبق نشرهما)
- ١٥٥ حبرة (شعر) للسيد أنور العطار
- ١٥٦ كبرو قليداً لـ احمد الحق الاشبيلي
- ١٥٧ في قصر برهانه لـ لاندلس
- ١٦٢ حقوق طفل
- ١٦٣ لي لله (شعر) للسيد زكي المحاسني
- ١٦٥ سحابة مأكية لـ شاعر قديم
- ١٦٦ نقد كتاب مرور
- ١٦٧ حكومة لاسلامية
- ١٧٢ حياة الاديب لـ السيد أنور اعتمار
- ١٧٤ الشعر لـ السيد محمد صديق الراعي

رقم	الموضوع	الصفحة
١٨١	سيف الحق أمين الراعي	١٨١
١٨٩	ملاحظة مستشرق على ثقافتنا	١٨٩
١٩٠	المجد الكاذب	١٩٠
١٩١	المجنون الاديب	١٩١
١٩٦	القصيد اليتيم	١٩٦
٢٠٥	حب الاعرابي للبادية	٢٠٥
٢٠٦	شفقة خليفة على رعيته	٢٠٦
٢٠٧	صحبة التماكب	٢٠٧
٢١٣	العرب ومدنية الاسلام	٢١٣
٢١٤	ولاة اسمعين معلمون (خطبة عمر)	٢١٤
٢١٥	الشاء (قصيدة)	٢١٥
٢٢٢	وحش الخلدن	٢٢٢
٢٢٣	مصباح الكهرو	٢٢٣
٢٢٨	مواثيق صديق	٢٢٨
٢٢٩	الذكرى (قصيدة)	٢٢٩
	شوقي	
	السيد محمد البرز	
	لدوقلة المنحجب	
	لمحب الدين الخطيب	
	كلمة للدكتور أحمد ضيف	
	لامين بك عمي لدين	
	كلمة لدرجالة الامام كبري هكسي	
	السيد مصطفى صادق رافعي	
	كلمة لابن المنعم	
	السيد عمر يحيى	

تسليم

كافة لاين المقفع

٢٣٦ حسن استماع

٢٣٧ كات المنفلوطي

المزينة - القرآن - غرة - الاقدم - الام - الادب -
 لدوري - لاسي ولوطي - الاحلاق - العلم - نيار الجماعات -
 ورد - اوس - في الجماعات - السادة - مدة اليوم - قيادة
 دور - البر

٢٤٥ كى مونة (شهر) للسيد محمد التزم

٢٤٨ لانتدس المنفلوطي

٢٤٩ من صبح حديبة الى فتح مكة

٢٦٧ عد (ابرهر) قصيدة دكتور بي شادي

٢٧٢ هبة وعناية عطر المسلمين بها

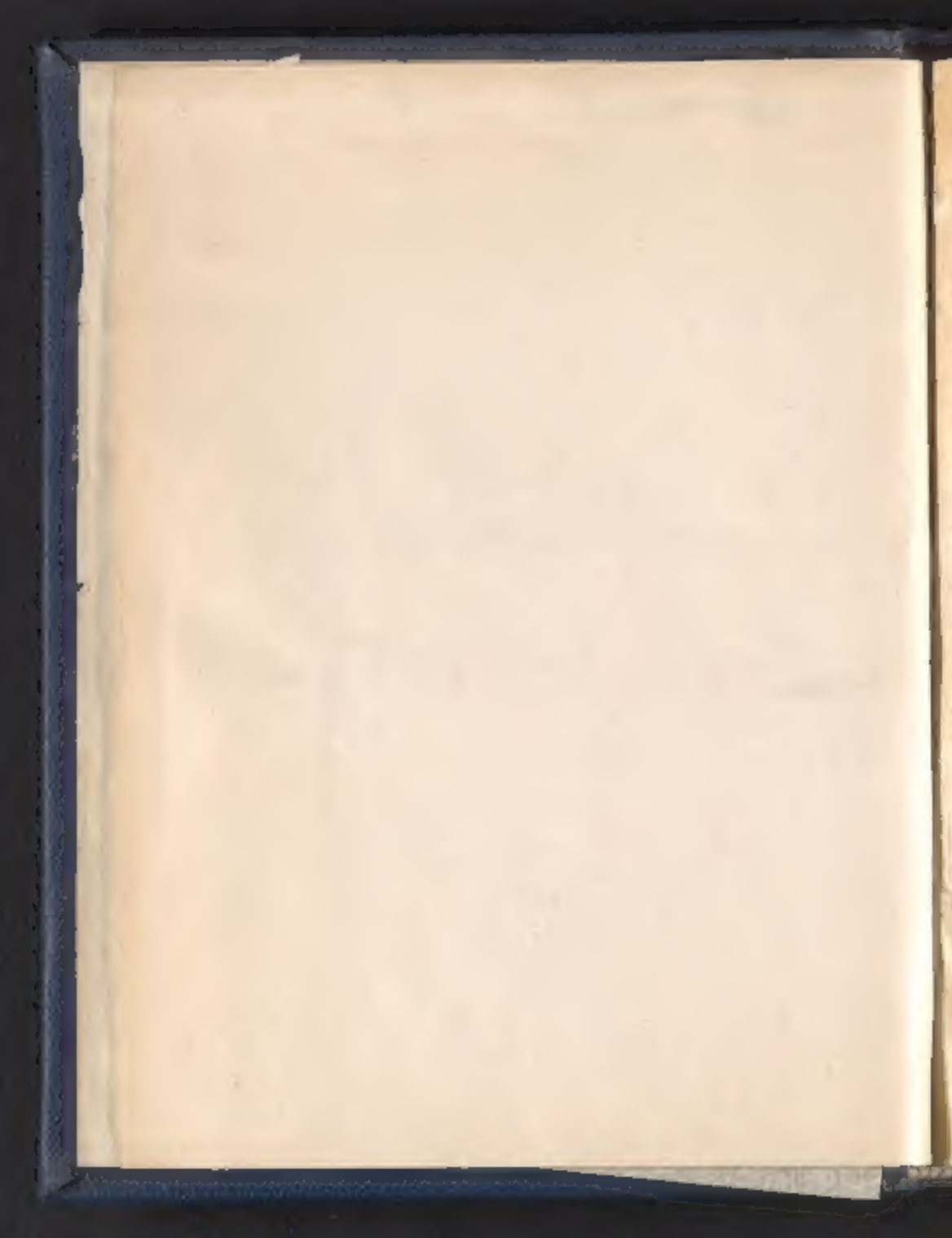
٢٧٤ وبلاات الام لجبران خليل جبران

٢٧٥ تحارب زرجهر حكيم المرس

٢٧٧ حب اصبر لابي شادي

٢٨٢ طب لغربي القديم

٢٨٣ افهوسة



PJ
7515
K45x
1922
v.6

90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100
101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200
201
202
203
204
205
206
207
208
209
210
211
212
213
214
215
216
217
218
219
220
221
222
223
224
225
226
227
228
229
230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
260
261
262
263
264
265
266
267
268
269
270
271
272
273
274
275
276
277
278
279
280
281
282
283
284
285
286
287
288
289
290
291
292
293
294
295
296
297
298
299
300
301
302
303
304
305
306
307
308
309
310
311
312
313
314
315
316
317
318
319
320
321
322
323
324
325
326
327
328
329
330
331
332
333
334
335
336
337
338
339
340
341
342
343
344
345
346
347
348
349
350
351
352
353
354
355
356
357
358
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
370
371
372
373
374
375
376
377
378
379
380
381
382
383
384
385
386
387
388
389
390
391
392
393
394
395
396
397
398
399
400
401
402
403
404
405
406
407
408
409
410
411
412
413
414
415
416
417
418
419
420
421
422
423
424
425
426
427
428
429
430
431
432
433
434
435
436
437
438
439
440
441
442
443
444
445
446
447
448
449
450
451
452
453
454
455
456
457
458
459
460
461
462
463
464
465
466
467
468
469
470
471
472
473
474
475
476
477
478
479
480
481
482
483
484
485
486
487
488
489
490
491
492
493
494
495
496
497
498
499
500
501
502
503
504
505
506
507
508
509
510
511
512
513
514
515
516
517
518
519
520
521
522
523
524
525
526
527
528
529
530
531
532
533
534
535
536
537
538
539
540
541
542
543
544
545
546
547
548
549
550
551
552
553
554
555
556
557
558
559
560
561
562
563
564
565
566
567
568
569
570
571
572
573
574
575
576
577
578
579
580
581
582
583
584
585
586
587
588
589
590
591
592
593
594
595
596
597
598
599
600
601
602
603
604
605
606
607
608
609
610
611
612
613
614
615
616
617
618
619
620
621
622
623
624
625
626
627
628
629
630
631
632
633
634
635
636
637
638
639
640
641
642
643
644
645
646
647
648
649
650
651
652
653
654
655
656
657
658
659
660
661
662
663
664
665
666
667
668
669
670
671
672
673
674
675
676
677
678
679
680
681
682
683
684
685
686
687
688
689
690
691
692
693
694
695
696
697
698
699
700
701
702
703
704
705
706
707
708
709
710
711
712
713
714
715
716
717
718
719
720
721
722
723
724
725
726
727
728
729
730
731
732
733
734
735
736
737
738
739
740
741
742
743
744
745
746
747
748
749
750
751
752
753
754
755
756
757
758
759
760
761
762
763
764
765
766
767
768
769
770
771
772
773
774
775
776
777
778
779
780
781
782
783
784
785
786
787
788
789
790
791
792
793
794
795
796
797
798
799
800
801
802
803
804
805
806
807
808
809
810
811
812
813
814
815
816
817
818
819
820
821
822
823
824
825
826
827
828
829
830
831
832
833
834
835
836
837
838
839
840
841
842
843
844
845
846
847
848
849
850
851
852
853
854
855
856
857
858
859
860
861
862
863
864
865
866
867
868
869
870
871
872
873
874
875
876
877
878
879
880
881
882
883
884
885
886
887
888
889
890
891
892
893
894
895
896
897
898
899
900
901
902
903
904
905
906
907
908
909
910
911
912
913
914
915
916
917
918
919
920
921
922
923
924
925
926
927
928
929
930
931
932
933
934
935
936
937
938
939
940
941
942
943
944
945
946
947
948
949
950
951
952
953
954
955
956
957
958
959
960
961
962
963
964
965
966
967
968
969
970
971
972
973
974
975
976
977
978
979
980
981
982
983
984
985
986
987
988
989
990
991
992
993
994
995
996
997
998
999
1000
1001
1002
1003
1004
1005
1006
1007
1008
1009
1010
1011
1012
1013
1014
1015
1016
1017
1018
1019
1020
1021
1022
1023
1024
1025
1026
1027
1028
1029
1030
1031
1032
1033
1034
1035
1036
1037
1038
1039
1040
1041
1042
1043
1044
1045
1046
1047
1048
1049
1050
1051
1052
1053
1054
1055
1056
1057
1058
1059
1060
1061
1062
1063
1064
1065
1066
1067
1068
1069
1070
1071
1072
1073
1074
1075
1076
1077
1078
1079
1080
1081
1082
1083
1084
1085
1086
1087
1088
1089
1090
1091
1092
1093
1094
1095
1096
1097
1098
1099
1100
1101
1102
1103
1104
1105
1106
1107
1108
1109
1110
1111
1112
1113
1114
1115
1116
1117
1118
1119
1120
1121
1122
1123
1124
1125
1126
1127
1128
1129
1130
1131
1132
1133
1134
1135
1136
1137
1138
1139
1140
1141
1142
1143
1144
1145
1146
1147
1148
1149
1150
1151
1152
1153
1154
1155
1156
1157
1158
1159
1160
1161
1162
1163
1164
1165
1166
1167
1168
1169
1170
1171
1172
1173
1174
1175
1176
1177
1178
1179
1180
1181
1182
1183
1184
1185
1186
1187
1188
1189
1190
1191
1192
1193
1194
1195
1196
1197
1198
1199
1200
1201
1202
1203
1204
1205
1206
1207
1208
1209
1210
1211
1212
1213
1214
1215
1216
1217
1218
1219
1220
1221
1222
1223
1224
1225
1226
1227
1228
1229
1230
1231
1232
1233
1234
1235
1236
1237
1238
1239
1240
1241
1242
1243
1244
1245
1246
1247
1248
1249
1250
1251
1252
1253
1254
1255
1256
1257
1258
1259
1260
1261
1262
1263
1264
1265
1266
1267
1268
1269
1270
1271
1272
1273
1274
1275
1276
1277
1278
1279
1280
1281
1282
1283
1284
1285
1286
1287
1288
1289
1290
1291
1292
1293
1294
1295
1296
1297
1298
1299
1300
1301
1302
1303
1304
1305
1306
1307
1308
1309
1310
1311
1312
1313
1314
1315
1316
1317
1318
1319
1320
1321
1322
1323
1324
1325
1326
1327
1328
1329
1330
1331
1332
1333
1334
1335
1336
1337
1338
1339
1340
1341
1342
1343
1344
1345
1346
1347
1348
1349
1350
1351
1352
1353
1354
1355
1356
1357
1358
1359
1360
1361
1362
1363
1364
1365
1366
1367
1368
1369
1370
1371
1372
1373
1374
1375
1376
1377
1378
1379
1380
1381
1382
1383
1384
1385
1386
1387
1388
1389
1390
1391
1392
1393
1394
1395
1396
1397
1398
1399
1400
1401
1402
1403
1404
1405
1406
1407
1408
1409
1410
1411
1412
1413
1414
1415
1416
1417
1418
1419
1420
1421
1422
1423
1424
1425
1426
1427
1428
1429
1430
1431
1432
1433
1434
1435
1436
1437
1438
1439
1440
1441
1442
1443
1444
1445
1446
1447
1448
1449
1450
1451
1452
1453
1454
1455
1456
1457
1458
1459
1460
1461
1462
1463
1464
1465
1466
1467
1468
1469
1470
1471
1472
1473
1474
1475
1476
1477
1478
1479
1480
1481
1482
1483
1484
1485
1486
1487
1488
1489
1490
1491
1492
1493
1494
1495
1496
1497
1498
1499
1500
1501
1502
1503
1504
1505
1506
1507
1508
1509
1510
1511
1512
1513
1514
1515
1516
1517
1518
1519
1520
1521
1522
1523
1524
1525
1526
1527
1528
1529
1530
1531
1532
1533
1534
1535
1536
1537
1538
1539
1540
1541
1542
1543
1544
1545
1546
1547
1548
1549
1550
1551
1552
1553
1554
1555
1556
1557
1558
1559
1560
1561
1562
1563
1564
1565
1566
1567
1568
1569
1570
1571
1572
1573
1574
1575
1576
1577
1578
1579
1580
1581
1582
1583
1584
1585
1586
1587
1588
1589
1590
1591
1592
1593
1594
1595
1596
1597
1598
1599
1600
1601
1602
1603
1604
1605
1606
1607
1608
1609
1610
1611
1612
1613
1614
1615
1616
1617
1618
1619
1620
1621
1622
1623
1624
1625
1626
1627
1628
1629
1630
1631
1632
1633
1634
1635
1636
1637
1638
1639
1640
1641
1642
1643
1644
1645
1646
1647
1648
1649
1650
1651
1652
1653
1654
1655
1656
1657
1658
1659
1660
1661
1662
1663
1664
1665
1666
1667
1668
1669
1670
1671
1672
1673
1674
1675
1676
1677
1678
1679
1680
1681
1682
1683
1684
1685
1686
1687
1688
1689
1690
1691
1692
1693
1694
1695
1696
1697
1698
1699
1700
1701
1702
1703
1704
1705
1706
1707
1708
1709
1710
1711
1712
1713
1714
1715
1716
1717
1718
1719
1720
1721
1722
1723
1724
1725
1726
1727
1728
1729
1730
1731
1732
1733
1734
1735
1736
1737
1738
1739
1740
1741
1742
1743
1744
1745
1746
1747
1748
1749
1750
1751
1752
1753
1754
1755
1756
1757
1758
1759
1760
1761
1762
1763
1764
1765
1766
1767
1768
1769
1770
1771
1772
1773
1774
1775
1776
1777
1778
1779
1780
1781
1782
1783
1784
1785
1786
1787
1788
1789
1790
1791
1792
1793
1794
1795
1796
1797
1798
1799
1800
1801
1802
1803
1804
1805
1806
1807
1808
1809
1810
1811
1812
1813
1814
1815
1816
1817
1818
1819
1820
1821
1822
1823
1824
1825
1826
1827
1828
1829
1830
1831
1832
1833
1834
1835
1836
1837
1838
1839
1840
1841
1842
1843
1844
1845
1846
1847
1848
1849
1850
1851
1852
1853
1854
1855
1856
1857
1858
1859
1860
1861
1862
1863
1864
1865
1866
1867
1868
1869
1870
1871
1872
1873
1874
1875
1876
1877
1878
1879
1880
1881
1882
1883
1884
1885
1886
1887
1888
1889
1890
1891
1892
1893
1894
1895
1896
1897
1898
1899
1900
1901
1902
1903
1904
1905
1906
1907
1908
1909
1910
1911
1912
1913
1914
1915
1916
1917
1918
1919
1920
1921
1922
1923
1924
1925
1926
1927
1928
1929
1930
1931
1932
1933
1934
1935
1936
1937
1938
1939
1940
1941
1942
1943
1944
1945
1946
1947
1948
1949
1950
1951
1952
1953
1954
1955
1956
1957
1958
1959
1960
1961
1962
1963
1964
1965
1966
1967
1968
1969
1970
1971
1972
1973
1974
1975
1976
1977
1978
1979
1980
1981
1982
1983
1984
1985
1986
1987
1988
1989
1990
1991
1992
1993
1994
1995
1996
1997
1998
1999
2000
2001
2002
2003
2004
2005
2006
2007
2008
2009
2010
2011
2012
2013
2014
2015
2016
2017
2018
2019
2020
2021
2022
2023
2024
2025
2026
2027
2028
2029
2030
2031
2032
2033
2034
2035
2036
2037
2038
2039
2040
2041
2042
2043
2044
2045
2046
2047
2048
2049
2050
2051
2052
2053
2054
2055
2056
2057
2058
2059
2060
2061
2062
2063
2064
2065
2066
2067
2068
2069
2070
2071
2072
2073
2074
2075
2076
2077
2078
2079
2080
2081
2082
2083
2084
2085
2086
2087
2088
2089
2090
2091
2092
2093
2094
2095
2096
2097
2098
2099
2100
2101
2102
2103
2104
2105
2106
2107
2108
2109
2110
2111
2112
2113
2114
2115
2116
2117
2118
2119
2120
2121
2122
2123
2124
2125
2126
2127
2128
2129
2130
2131
2132
2133
2134
2135
2136
2137
2138
2139
2140
2141
2142
2143
2144
2145
2146
2147
2148
2149
2150
2151
2152
2153
2154
2155
2156
2157
2158
2159
2160
2161
2162
2163
2164
2165
2166
2167
2168
2169
2170
2171
2172
2173
2174
2175
2176
2177
2178
2179
2180
2181
2182
2183
2184
2185
2186
2187
2188
2189
2190
2191
2192
2193
2194
2195
2196
2197
2198
2199
2200
2201
2202
2203
2204
2205
2206
2207
2208
2209
2210
2211
2212
2213
2214
2215
2216
2217
2218
2219
2220
2221
2222
2223
2224
2225
2226
2227
2228
2229
2230
2231
2232
2233
2234
2235
2236
2237
2238
2239
2240
2241
2242
2243
2244
2245
2246
2247
2248
2249
2250
2251
2252
2253
2254
2255
2256
2257
2258
2259
2260
2261
2262
2263
2264
2265
2266
2267
2268
2269
2270
2271
2272
2273
2274
2275
2276
2277
2278
2279
2280
2281
2282
2283
2284
2285
2286
2287
2288
2289
2290
2291
2292
2

6.12331272
'1.13660317



-- MAY 1972

